

المسرح الهجلى

غفر الله له ولوالديه

2009-02-08

المقرب

تأليف

علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور

المتوفى

سنة ٦٦٩ هـ

تحقيق

عبدالله الجبوري

أحمد عبدالستار الجبوري

الجزء الثاني

الطبعة الاولى
١٣٩٢ - ١٩٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر مخارج الحروف العربية الاصول

وهي ستة^(١) عشر مخرجاً ، فللحلق منها ثلاثة ، فأقصاها مخرجاً الهزرة والألف والهاء .

فالمتوسط منها العين والحاء^(٢) ، وأدناها الى اللسان الفين فالحاء ، ومن أقصى اللسان فما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف ، ومن أسفل من موضع القاف قليلاً وما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف ، ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء ، ومن بين أول حافة اللسان وما يليها من الاضراس مخرج الضاد وتتكلف من الجانبين الأيمن والأيسر ، ومن أدنى حافة اللسان الى منتهى طرفه بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى ما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية مخرج اللام ، ومن طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا مخرج النون ومن مخرج النون ، غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلاً لانحرافه الى اللام مخرج الراء ، ومن بين طرف اللسان وأصول الثنايا مخرج الطاء والذال والتاء ، ومن بين طرف اللسان وفويق الثنايا مخرج الصاد والزاي والسين ، ومن بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا مخرج الفاء ومن بين

(١) ينظر : المتع ٢/٦٦٨ ، والكتاب ٢/٤٠٥ ، وشرح المفصل ١٠/١٢٣ .

(٢) في : د فالحاء .

الشفتين مخرج الباء والميم والواو ، ومن الخياشيم مخرج النون
الخفية .

وهذه الحروف تنقسم إلى : مهموس ، يجمعها (١) : قولك (٢) ،
(ستشحك خصفه) .

ومجهور ، وهو سائر الحروف .

والمجهور حرف أشبع الاعتماد عليه في موضعه ، فمنع
النفس أن يجري معه حتى ينقضي (٣) الاعتماد ، والمهموس
ضده ، غير أن الميم والنون من المجهورة قد يعتمد لهما في الفم
والخياشيم فتصير فيهما عنه وتنقسم أيضاً إلى شديدة (٤) ، ورخوة
وبينهما .

فالشديدة يجمعها قولك (٥) : (أجدتْ طبَّك) (٦) ،
والتي (٧) بينهما لم (يرعوْنَا) .

والرخوة ، سائر الحروف .

والشديدُ حرفٌ يمتنع (٨) الصوتُ أنْ يجري فيه

(١) في : د ويجمعها .

(٢) سقطت من : د وينظر : المتع ٦٧١/٢ .

(٣) في د : يقضى وينظر : المتع ٦٧١/٢ ، وسر الصناعة ٦٨/١ - ٧٥ -

(٤) في د : شديد ورخو .

(٥) سقطت من الاصل .

(٦) ينظر : شرح المفصل لابن يعيش ١٢٩/١٠ والمتع ٦٧٢/٢ .

(٧) في الاصل : والذين وينظر شرح المفصل ١٢٩/١٠ والمتع ٦٧٢/٢ -

(٨) في د : يمتنع .

لانهصاره^(١) . والرخو ضده ، والذي بينهما لا يجري الصوت في موضعه عند الوقف ، بل تعرض له أعراض وتوجب^(٢) خروج الصوت باتصاله بغير موضعه .

فأمّا العين فتصل إلى التريد فيها لشبهها بالحاء ، كأنّ صوتها يُنسل إليها .

وأما اللام فإنّ الصوت يمتد فيها ، لأنّ ناحيتي مستدقّ اللسان تتجايفان فيخرج الصوت منهما ولا يخرج من موضع اللام ، لأنّ طرف اللسان لا يتجايف .

وأما الميم^(٣) ، والنون فيجري معهما الصوت في الألف ، لأنّ الغنة صوت ولا يجري في الفم ، لأنّ اللسان لازم لموضع الحرف وأما الراء فللتكرار الذي فيها ، (وقد)^(٤) ، يتجايف اللسان بعض تجاف فيجري معه الصوت .

وأما الياء والواو والألف ، فلأنّ مخرجها اتسع بهواء الصوت ، فلها أصوات في غير موضعها من الفم .
وتنقسم أيضاً إلى : مُطبّق ومنفتح .

فالمُطبّق أربعة أحرف : الطاء والظاء والصاد والضاد^(٥) .

(١) في د : لانهصاره (بالسين)

(٢) في الاصل : يوجب .

(٣) في د : النون والميم .

(٤) ستمتت من الاصل ، وفي د : (قد)

(٥) ينظر : المتع ٦٧٤/٢

والمنفتح سائر الحروف .
والإطباق أن ترفع ظهر لسانك الى الحنك الأعلى مطبقاً
له ، والإفتاح ضد ذلك . وتنقسم أيضاً (الى) مستعمل
ومنخفض ، فالمستعلية المطبقة مع الحاء والنين والقاف .

والمنخفض سائر الحروف .
والإستعلاء تصعد اللسان الى الحنك الأعلى ، انطبق أو
لم يطبق ، والإخفاض ضد ذلك (١) .
وتنقسم أيضاً إلى مكرر ، وهو الراء ، وغير مكرر وهو سائر
الحروف .

وأعني بالتكرار تعثراً طرف اللسان فيها عند الوقف ،
وتنقسم أيضاً الى : أغن وهو الميم والنون ، وغير أغن وهو
سائرهما ، والغنة : صوت في الخياشيم .
فهذه جملة الصفات المؤثرة في الإدغام .

(١) ينظر : الممتع ٦٧٥/٢ .

أحكام التقاربات في الادغام

ذكر حروف (١) الحلق ، أما الألف والهمزة فلا يدغمان في شيء ولا يدغم فيهما (٢) .

وأما الهاء فاذا اجتمعت مع الحاء ، فإن تقدمت عليها جاز البيان وهو الأحسن ، وقلب الهاء حاء وادغامها في الحاء فتقول : أجيَه حَاتماً ، واجيه حَاتماً (٣) .

فإن تقدمت عليها الحاء فالبيان ، ولا يجوز الادغام حتى تحول الهاء حاء فتقول : (امدح حلالاً) ، تريد : امدح هلالاً ، وهو قليل . وإن اجتمعت مع العين فالبيان ، تقدمت عليها أو تأخرت ، ولا يجوز الادغام إلا أن تقلبها حاءين وتدغم إحداهما في الأخرى ، فتقول : (إيجحْتبه) (٤) ، تريد : إجه عتبه .

وأما العين فاذا اجتمعت مع الحاء ، فاذا تقدمت عليها كنت بالخيار إن شئت أدغمت فقلبت العين حاءً نحو : (اقطع حملاً) (٥) ، وإن شئت لم تدغم . وإن تقدمت الحاء فالبيان ، ولا يجوز الادغام إلا أن قلب العين حاءً وتدغم الحاء في الحاء فتقول (٦) : امدحْتبه ،

(١) ينظر : الممتع ٦٧٩/٢ .

(٢) في د : فيهما شيء .

(٣) في شرح المفصل ١٣٦/١٠ : (اجبحاتما) .

(٤) شرح المفصل ١٣٦/١٠ والممتع ٦٨١/٢ .

(٥) ينظر : الكتاب ٤١٣/٢ .

(٦) في الاصل : تقول .

تريد امدح عْتَبَه .

وأما النين مع الحاء فانه يجوز فيها البيان والادغام ، كيفما
آجتمعتا ، فتقول : (اسلخ غَنَمًا) (١) و (آدفع خَلْفًا) . ولا يجوز
ادغام واحد من الحاء والهاء والعين في النين والحاء ، ولا
ادغامهما فيها .



(١) في الاصل : غنمك . وهو كذلك في شرح المفصل ١٠/١٣٧
والممتع ٢/٦٨٣ .

ذكر حروف اللسان في الادغام

فأولها مما يلي الحلق كما تقدم ، الكاف والقاف (١) ، وكل واحد منهما يدغم في صاحبه فتقول : (الحق كَلْدَةٌ) و (انهك قَطْنًا) .

وان شئت بينت إلا أن البيان في : انهك قطنا . وأمثاله أحسن من الادغام ، ولا يجوز ادغام القاف والكاف في غيرها ، ولا ادغام غيرها فيهما .

ثم الجيم والشين والياء . أما الجيم فانها تدغم في الشين خاصة فتقول : (أخرج شَيْبًا) ، ويجوز البيان وكلاهما حَسَنٌ . وتدغم فيها ستة أحرف (٢) : الطاء والذال والتاء والظاء والذال والتاء . نحو : (لم يربط جَمَلًا) ، و (قد جَعَلَ) ، و (جَبَّتْ جَنُوبَهَا) (٣) ، و (احفظ جَابِرًا) و (أنبذ جَعْفَرًا) ، و (أبعث جَامِعًا) .

والبيان في جميع ذلك أحسن . وإذا ادغمت الطاء والظاء في الجيم فالأحسن أن تبقى الاطباق ويجوز اذها به .

-
- (١) شرح المفصل ١٣٨/١٠ والممتع ٦٨٥/٢
 - (٢) شرح المفصل ١٣٨/١٠ والممتع ٦٨٦/٢
 - (٣) من الآية ٣٦ من سورة الحج .

وأما الشين^(١) فإنها لا تدغم في شيء وتدغم فيها الجيم كما تقدم . والطاء والظاء والذال والتاء والذال واللام . نحو قولك : لم يربط شيئاً ، وقد شاء ، وانبت شيئاً ، واحفظ شيئاً ، وانبت شيئاً ، وآبعت شافعاً ، واجعل شيئاً . والبيان في جميع ذلك عربي جيد .

وأما الياء فلا تدغم إلا في الواو خاصة بشرط أن يكونا في كلمة واحدة على ما يبين بعد ، ولا يدغم فيها إلا النون ، نحو : (من يؤمن)^(٢) .

ثم الضاد ، ولا تدغم إلا في الطاء^(٣) ، إذا كانت معها في كلمة واحدة ، نحو ما حكى من قولهم : مطجع في مضطجع ، ولا يقاس عليه ، وتدغم فيها الطاء والذال والتاء والظاء والذال والتاء واللام ، نحو قولك : هل ضل زيد ، وآبعت ضرمة ، وضجت ضجة . قال^(٤) :

نار فضجت ضجة ركائبه

و (اضبط ضرمة)^(٥) ، و (احفظ ضرمة)^(٥) ، و (خذ وضجت ضرمة)^(٥) ، و (احفظ ضرمة)^(٥) ، و (خذ وضجت ضرمة)^(٥) ، و (قد ضعف زيد) .

-
- (١) ينظر : شرح المفصل ١٣٨/١٠ والممتع ٦٨٨/٢ .
(٢) من الآيتين الكریمتین ٤٠ و ٩٩ من سورة یونس .
(٣) شرح المفصل ١٤٠/١٠ والممتع ٦٨٩/٢ .
(٤) الشاهد في : الكتاب ٤٢٠/٢ .
(٥) سقطت من الاصل ، وينظر : المتع ٦٩١/٢ .

والبيان في جميع ذلك عربي جيد ، ثم اللام والنون والراء ،
أما اللام فإنها تدغم في ثلاثة عشر حرفاً ، وهي التاء والتاء
والدال والذال والسين والشين والراء والزاي والطاء والظاء والصاد
والضاد والنون .

فإن كانت اللام للتعريف اليُزِمُ^(١) ، الإِدْغَامُ ، وإن كانت
لتعريف جاز الإِدْغَامُ ، والبيان .

والادغام في بعض هذه الحروف أحسن منه في بعض ،
فإدغامها في الراء نحو : (هل رأيت) ، أحسن منه في
سائرهما^(٢) . ويلي ذلك في الجودة ادغامها في الطاء نحو : (انل
طيباً) . والتاء (هل تعلم) ، والذال نحو : (هل دنا زيد) ،
والصاد نحو (هل صبر) ، والسين نحو (هل سمعت) والزاي
نحو : (هل زال الشيء) .

ويلي ذلك في الجودة إدغامها في التاء نحو : (هل ثوب)^(٣) ،
والذال نحو (هل ذريت الحَبَّ) والظاء نحو : (هل ظلم) .
ويلي ذلك في الجودة ادغامها في الضاد نحو (هل ضل)^(٤) ،
وفي الشين نحو قول طريف^(٥) :

-
- (١) في الاصل : الزم وينظر : المتع ٦٩٢/٢ .
(٢) المتع ٦٩٣/٢ .
(٣) من الآية ٣٦ من سورة المطففين .
(٤) في هامش الاصل : هل ضمّ و (ضل) .
(٥) هو طريف بن تميم ، ينظر : الكتاب ٤١٧/٢ ، وللمتع ٦٩٤/٢
وشرح المفصل ١٠/١٤١ .

تقولُ إذا استهلكت مالا للذة
فكَيْهَةٌ : هشيءٌ بكفيك لائق

يريد هل شيء .

وادغامها في النون دون ذلك كله نحو : (هل نرى زيدا) ،

والبيان أحسن منه ، ولا يدغم فيها إلا النون .

وأما النون فتدغم في الحروف التي يجمعها (ونرمل) (١) نحو

قولك : (من لك) . و (من وآل) و (من تؤمن) ، (من رُشد) ،

و (من ماء) .

ويلزم الادغام ان كانت ساكنة ، ولا يلزم ان كانت متحركة

نحو : (خُتِنَ موسى) ، وإذا ادغمتها فيما عدا الميم ، فإن شئت

أبقيت الغنة وإن شئت أذهبتها وتظهر عند سائر حروف الحلق ،

وقد تخفى مع الفين والخاء منها ، وتخفى مع سائر حروف الفم

إلا الباء .

وسيبين (٢) حكمها ولا يدغم فيها إلا اللام وقد تقدم ذكر

ذلك .

وأما الراء فلا تدغم في شيء ، وقد حكى ادغامها في اللام

نحو : (يفر لكم) (٣) ، إلا أن ذلك شاذ ولا يدغم فيها إلا

(١) سقطت من : ر .

(٢) في د : وحكمها سيبين ، وينظر : الممتع ٦٩٧/٢ .

(٣) الآية ٣١ من سورة الاحقاف .

اللام والنون وقد تقدم ذكر ذلك .

ثم الطاء والذال والتاء والظاء والذال والتاء ، كل واحد منها يدغم في الخمسة الباقية ، وتدغم الخمسة فيه وتدغم أيضاً الستة في الصاد والجيم والشين والضاد والزاي والسين ، إلا أن الإِدْغَامَ في جميع ذلك إذا كان الأول ساكناً أحسن منه إذا كان متحركاً .

والإِدْغَامَ على كل حال أحسن من البيان ، وإذا أدغمت الطاء والظاء منها في غير مُطَبَّقٍ مثل أن يُدْغَمَا في الدال والتاء ، فالأحسن أن لا يُقْبَلَا إلى جنس ما يُدْغَمَانِ فيه بالجملة ، بل يبقى الإِطْبَاقُ .

وإذا هاب الإِطْبَاقُ منهما مع ما كان من غير المطبقات أشبه بهما أحسن من إِذْهَابِهِ مع ما ليس كذلك ، فإِذْهَابُهُ مِنَ الطَّاءِ إِذَا أدغمت في الدال لآجتماعهما في الشدة ، أو في الزاي لآجتماعهما في الجهر ، أحسن من إِذْهَابِهِ مع التاء ، لأنها رخوة مهموسة . ولا يدغم فيها من غيرها إلا اللام ، وقد تقدم ذكر ذلك .

ثم الصاد والسين والزاي ، كل واحد تدغم في الأخرى ، وسواء كان الأول متحركاً أو ساكناً ، والإِدْغَامَ أحسن من البيان ، إلا أن الإِدْغَامَ إذا كان الأول ساكناً أحسن منه إذا كان متحركاً ، نحو قولك : (لم يُحْبَسْ صَابِرٌ) ، و(حَبَسَ صَابِرٌ) ،

(١) الممتع ٧٠٧/٢ وفيه اختلاف يسير في ابنية الامثلة .

و (لم يحبس زيد) ، و (حبس زيد) ، و (لم يوجز سلمة) ،
و (أوجز سلمة) ، و (لم يوجز صابر) ، و (أوجز صابر) و (لم
يفحص زردة) و (فحص زردة) و (لم يفحص سالم) ،
و (فحص سالم) .

وإذا أدغمت الصاد في الزاي والسين ، فالأحسن أن تبقى
إطباقها . ويجوز إسقاطه واسقاطه مع السين أحسن منه مع الزاي
وتدغم فيها من غيرها اللام ، وقد تقدم ذلك في فصلها ، والطاء
والدال والياء والظاء والذال والياء ، وقد تقدم ذلك في فصل الطاء
وأخواتها .

ثم الفاء^(١) ولا تدغم في شيء وتدغم فيها الباء . تقول :
(اذهب في ذلك) .

ثم الباء ، وهي تدغم في الفاء كما ذكرنا ، وفي الميم نحو :
(اصحب مطراً) ، ولا يدغم منها شيء . ثم الميم ولا تدغم في
شيء وتدغم فيها النون والباء وقد تقدم ذلك .

ثم الواو وهي تدغم في الياء خاصة بشرط ان تكون معها في
كلمة واحدة على ما يبين ، وتدغم فيها النون والياء ، وقد
تقدم ذكره .

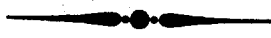
واعلم انه لا يدغم أحد المتقارنين في الآخر في جميع ما تقدم

(١) المتع ٧٠٩/٢ .

(٢) المتع ٧١٧/٢ .

ذكره إلا بشرط أن يكون الثاني منهما متحركاً ، فإن كان ساكناً لم يجرز إلا الاظهار نحو قولك : (قد اتعظ زيد) ، و (من القوم) .

وقد شذت العربُ فحذفت النون من بني إذا اجتمعت مع لام التعريف في أسماء القبائل بشرط أن تكون اللام ظاهرة في اللفظ نحو : (بلحارث) ، و (بلعنبر) ، و (بلهجيم) و (بلقين) . والأصل^(١) : بنو الحارث ، وبنو العنبر ، وبنو الهجيم ، وبنو القين ، فحذفت علامة الجمع لالتقاء الساكنين ثم حذفت النون تخفيفاً لما كثر الاستعمال ، فإن لم تكن اللام ظاهرة لم يجرز حذف النون تخفيفاً نحو : (بني النجار)^(٢) ، لا يقال (بنجار) .



(١) الممتع ٧١٧/٢ - ٧٦٨ .
(٢) وفي الممتع ٧١٨/٢ و : « بني النمر ، و « بني القيم » .

باب التقاء الساكنين من كلمتين

إذا التقى الساكنان من كلمتين ، فإن كان الأول منهما صحيحاً حذفته إن كان النون الخفيفة اللاحقة للأفعال نحو قوله (١) :

لا تُهينَ الفقيرَ علكَ أنْ

تركعَ يوماً والدهرُ قد رفعه (٢)

أي لا تُهينَ .

وكذلك تحذفه إن كان التنوين ، وكان الساكن الثاني الباء من ابن الواقع صفة بين علمين أو ما جرى مجراها في الشهرة ، أو بين متفقي اللفظ ، وإن لم يكونا علمين ولا جاريتين مجراهما ، وإنما حذفته لكثرة الاستعمال مع التقاء الساكنين ، ولذلك تقول : هند بنت فلان ، فتثبت التنوين في : هند على لفة من صرف ، ومن العرب من يحذف لمجرد كثرة الاستعمال ، ومن لفته ذلك يحذف التنوين من هند ، وإن كانت لفته الصرف ، فأما قوله (٣) :
جاريةٌ من قيسٍ بنِ ثعلبة .

بتحريك التنوين فضرورة ، وما عدا ذلك يحرك بالكسر ، نحو قولك : اذهب وأحذر الله ، وبنت الأمة ، و (إن أمرواً

(١) هو : الاضبط بن قريع السعدي ، من شعراء الجاهلية القداماء ، ينظر عنه الاغاني ٦٧/١٨ ، المعمرين ص/٧ ، والشعر والشعراء ٢٩٨/١ ، والشاهد في : الاغاني ٦٨/١٨ ، والشعراء ٢٩٩/١ ، وغيرهما .

(٢) في بعض المظان : (لا تهين) وردت : (لا تعاد) و (لا تحقرن) .

(٣) هو الاغلب العجلى ، وهو من شواهد الكتاب ١٤٨/٢ .

هلك^(١)، إلا أن يكون الذي يلي الساكن الثاني مضموماً ضمة لازمة فانك تحرك بالضم والكسر نحو قولك : اركض اركض ، أو يكون الساكن الأول نون من : فانك تحركها بالفتح ان كان الساكن الثاني لام التعريف نحو : من القوم ، والكسر قليل .

وإن كان غير لام التعريف حرّكت بالكسر نحو : من ابنك ، ويجوز فتحها أو يكون الساكن الأول الميم من : ألم .
والساكن الثاني اللام الأولى من : أسم الله ، فانك تحرك بالفتح خاصة ، وان كان الأول منهما حرف علة ، فان كانت حركة ما قبله من غير جنسه حرّكته بالكسر إن كان ياءً نحو : اخشي الله ، وبالضم إن كان واوً جمع نحو : اخشوا القوم ، والكسر قليل وان لم يكن واوً جمع حرّكته بالكسر نحو : لو استطعنا ، والضم قليل ، وإن كانت حركة ما قبله من جنسه حذفته نحو : يغزو القوم ، ويخشي الرجل ، وترمي المرأة .

فأما ما حكاه الكوفيون من قول بعضهم : (التقت^(٢) حلقنا البطان) فشاذا^(٣) لا يلتفت إليه .

(١) الآية/١٧٦ من سورة النساء .

(٢) في د : التقى .

(٣) لأن القياس حذف الالف لالتقاء الساكنين كما حذفوها في قولهم (غلاما الرجل) . ينظر : شرح المفصل ١٢٣/٩ ، والشاهد من أمثالهم ، يضرب مثلا للامر يبلغ الغاية في الشدة والصعوبة . ينظر : جمهرة الامثال ١/١٨٨ ، ومجمع الامثال ٢/٩٠ ، ١٠٦ .

باب حكم الهمزة اذا كانت اول كلمة وقبلها ساكن

الهمزة الواقعة أول كلمة إن كان قبلها ساكن صحيح فإنك في لغة أهل الحجاز تنقل حركتها إليه وتحذفها نحو قولك : قد أعطى وقد أعطى ، ومن ابراهيم .

وإن كان الساكن حرف علة ، فأمّا ان يكون ألفاً فتجمل الهمزة بينها وبين الحرف الذي منه حركتها فتقول : هذا أحمد ، وهذا آحيد ، وهذا ابراهيم . فتجمل الهمزة في المثال الأول بينها وبين الألف ، وفي الثاني بينها وبين الواو ، وفي الثالث بينها وبين الياء .

وأمّا ان يكون ياء أو واو فتجمل حركة الهمزة عليهما وتحذف الهمزة فتقول : ينزو أحمد ، وينزو ابراهيم ، وتغزو أمه ، وقاضي أيبك ، وقاضي ابراهيم ، وقاضي أمة .

ومنهم من يقبلها إذا كانت مفتوحة مع الياء ياء ومع الواو واواً ويدغم أحد حرفي العلة في الآخر فيقول : أبوّ أيوب (١) ، وغلاميّ ايبك (٢) .

(١) في الاصل : ابو يوب ، وهو كذلك في : شرح المفصل ١٠٩/٩ .
(٢) في الاصل : غلاميّ بيبك . وينظر شرح المفصل ١٠٩/٩ ، ولها وجه من الصواب ، حيث انها يجوز رسمها كما في (الاصل) .

ومنهم من يستقل بعد النّقل الضمة والكسرة في الياء والواو
فيحذفها فيقول : يَفْزُو دَدَا ، يُرِيدُ يَفْزُو أَدَا ، ويرم إخوانه ،
يحذف الياء لالتقاء الساكنين .

وأما غير الحجازيين فيحققون الهزة في جميع ذلك .



باب الوقف

الموقوف عليه إن كان من في حال الاستثبات بها فقد تقدم حكمها في باب الحكاية (١) .

وان كان غيرها فأمّا ان يكون الوقف عليه في حال إنكار أو نذكر أو غير ذلك من الأحوال ، فإن كان الموقوف عليه قد تقدمته همزة الانكار فأنه لا يخلو من أن يكون آخره متحركاً أو ساكناً ، فإن كان متحركاً كالأحقته من آخره حرف مدّ ولين من جنس حرّكته ، فإذا قال قام عمرو قلت : أعمره ، وإن قال رأيت عمر قلت : أعمره ، وإن قال خرجت أمس ، قلت : أمسيه ، وإن كان ساكناً ، فإن كان الساكن ممّا يقبل الحركة كسوته لالتقاء الساكنين وكانت الزيادة من جنس الكسرة ، قال قام زيد ، قلت : أزيدنيه ، وإن كان ممّا لا يقبل الحركة نحو قولك ضربت موسى ، زدّت بين علامة الانكار وبين آخر الاسم إن ، ثم كسرت النون لالتقاء الساكنين فقلت : أموسى إنيه .

وقد يجوز الفصل بين علامة الانكار وبين آخر الاسم في جميع ما تقدم فيقال : أعمرانيه ، وأزيد إنيه .

(١) في ص/٢٩٣ من الجزء الاول .

والإنكار في كلام العرب على وجهين : أحدهما ان تنكر
أن يكون الأمر على ما ذكر المتكلم ، فإذا قال القائل : قام زيد
قلت : أزيدُ فيه ، منكرًا لقيام زيد .

والآخر أن تنكر أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر .

قيل لبعضهم : أخرج إن أخصبت البادية ؟ فقال (١) :
أنا إنيه (٢) منكرًا لرأي المتكلم أن يكون على خلاف الخروج ،
وإن كان قد قصد بالوقف عليه التذكر الحقة من آخره إن كان
متحرّكاً حرفاً من جنس حرّكه فتقول : قالا ويقولون (٣) ، ومن
القاضي وإن كان الآخر ساكناً فإن كان الساكن حرف مدّ ولين
مكّنّت مدّه وآستغنيت بذلك عن إلحاق العلامة (٤) ، وإن كان
غير ذلك ألحقت العلامة وكسرت الساكن الذي قبلها لآلتقاء
الساكنين وتكون العلامة إذ ذاك ياء فتقول : هذا سيفني ، وقدني ،
والى في الألف واللام إذا تذكّرت مثل الحرث ، وإن لم يوقف
عليه في حال تذكّر ولا إنكار .

فأما أن يكون معرباً أو مبنياً ، فإن كان معرباً فأما أن
يكون مجزوماً أو غير مجزوم ، فإن كان مجزوماً فإنه يبقى في
الوقت على حاله قبل الوقف إن كان جزمه بالسكون أو بحذف

(١) في الاصل : قال .

(٢) في الاصل : انا انيه .

(٣) في الاصل : ويقولو .

(٤) في د : علامة . وفي هامش الاصل : (مثاله القاضي) .

النون نحو : لم يضرب ، ولم يضربا ، ولم يضربوا ، وإن كان
جزءه بحذف حرف العلة فإنه إن كان من باب : غزأ ورَمَى ،
جاز فيه وجَّهَان أحدهما إسْكَان الآخر ، والآخر إلْحَاق هاء
السَّكْت فتقول : لم يَنْز ، ولم يَخْش ، ولم يَرْم ، ولم يَنْزِه ، ولم
يَرْمِه ، ولم يَخْشِه ، وإن كان من باب : وقى لم يَجْز فيه إلا
إلْحَاق الهاء^(١) نحو : لم يَقِه ، وإن كان غير مجزوم فإنك تقف
منه على 'المتنى' والجمع الذي على 'حد' التثنية كما تقف على
البنية المكسور الآخر أو المفتوحه ، وسُيِّئ .

وما عدا ذلك إن كانت فيه تاء التانيث أبدلتها في الوقف
هاء ساكنة في الرفع والنصب والخفض منوثة كانت أو غير
منوثة ، ونحو : تمررة وفاطمة .

ويجوز إقرارها ساكنة في الأحوال الثلاثة ، وبعض المقرين
لها إذا كان الاسم الذي تكون فيه منصوباً منوناً أبدل من التنوين
ألفاً فتقول : تمرتا .

وأما التاء التي في جمع آخر المؤنث السالم نحو : هندات ،
فتجري في الوقف مجرى غيرها من الحروف الصاح .
فأما ما حكاه قُطْرِب من قول بعضهم : كيف الإخوة ،
والإخواه ، بإبدالها هاءً فقليل جداً .
وإن لم تكن فيه تاء التانيث .

(١) ينظر : شرح المفصل ٧٨/٩ .

فأما ان يكون صحيح الآخر أو مهموزه أو معتله ، فإن كان صحيحه فأما أن يكون منوئاً أو غير منوئ ، فإن كان منوئاً جاز في الوقف عليه في حال النصب ثلاثة أوجه :

أحدُها ، إبدال التنوين ألفاً .

والآخر ، إبدال همزة ساكنة من الألف المُبدلة من التنوين .
والثالث ، حذف التنوين وتسكين الآخر ، وعلى ذلك

قوله (١) :

شِئْرٌ جَنْبِي كَأَنِّي مَهْدًا

جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ إِسْرًا

وفي حال الرفع إن كان ما قبل الآخر متحركاً خمسة أوجه ، حذف التنوين وتسكين الآخر ، ثم الإشمام (٢) وهو ضم الشفتين من غير صوت ثم الرَّوْم (٣) وهو تضعيف الصوت بالحركة ثم إبدال التنوين واواً ثم تضعيف آخره وتسكينه وإن كان ما قبل الآخر ساكناً معتلاً جاز فيه جميع ما جاز في المرفوع الذي قبل آخره متحرك إلا التضعيف ، وإن كان ما قبل الآخر ساكناً صحيحاً ، جاز فيه نقل الضمة من آخره إلى الساكن قبله أو تسكين الآخر وتحريك الساكن بحركة مثل حركة ما قبله أدى

(١) هو : عدي بن زيد العبادي ، والشاهد من قصيدة له ، تجدها في ديوانه صفحة/٥٩ ، وينظر : الخصائص ٩٧/٢ ، وشرح المفصل ٦٩/٩ .
(٢) ينظر : شرح المفصل ٦٧/٩ .
(٣) ينظر : شرح المفصل ٦٧/٩ .

النقل إلى بناء غير موجودٍ فتقول : هذا بـكـرٍ ، وهذا بـسـرٍ ،
وهذا بـشـرٍ ، بكسر الشين ، ولا يجوز النقل لأنّ (فعلي) ليس من
أبنية كلامهم ، ويجوز فيه أيضاً جميع ما جاز في المرفوع الذي قبل
آخره متحركٍ إلاّ التضعيف والمخفوض المنون (إن) كان ما قبل
آخره متحركاً أو ساكناً صحيحاً أو معتلاً بمنزلة المرفوع في جميع
ما ذكر ، إلاّ الإشمام فإنه لا يتصور في المخفوض ، وإن كان
غير منون ، فإن المرفوع منه والمخفوض بمنزلة المرفوع منه ،
والمخفوض المنون في جميع ما ذكر ، إلاّ الإبدال ، فإنه ليس
في آخره تنوين فتبدل منه واواً في الرفع أو ياءً في الخفض .

وأما المنصوب فيجوز فيه الإسكان والروم خاصة ان لم
يكن ما قبل آخره متحركاً وهما والتضعيف ان كان ما قبله
متحركاً وسُمع بعضهم يقول : (أعطني أبيضه)^(١) ، بالحق الهاء
بعد التضعيف ، وإن كان مهموز الآخر ، فإن كان ما قبل الآخر
ساكناً ، فأمّا أن يكون حرف علة ، أو حرفاً صحيحاً ، فإن كان
حرف علة فالوقف عليه كالوقف على نظيره من الصحيح ، وإن
كان حرف صحّة فإنّ الوقف عليه كالوقف على مثله من
الصحيح الآخر ، إلاّ أنّك تنقل حركة الهزة إلى الساكن قبلها
في المرفوع والمخفوض والمنصوب غير المنون ، وإن أدّى ذلك إلى
بناء غير موجود بخلاف الصحيح وتثبت الهزة فتقول : هذا

(١) شرح الشافية ٢/ ٣٢٠ .

ردوٌ ، وخبوٌ ، وبطوٌ ، ومررت برديء ، وخبيء ، ومن البطيء ،
ورأيت الردأ والخبأ ، والبطأ .

وإن شئت أبدلت الهززة في جميع ذلك حرفاً من جنس
الحركة التي قبلها .

ومنهم من يُسكّن الآخر ويحرك الساكن الذي قبل
الهززة بحركة ما قبله في جميع الأحوال فيقول : هذا الرديء ،
ورأيت الرديء ، ومررت بالرديء ، وهو البطوٌ ، ورأيت البطوٌ ،
ومررت بالبطوٌ .

وذلك إذا كان النقل يؤدي إلى بناء غير موجود في حال من
أحوال الاسم ، ألا ترى أن النقل في : رديء في حال الرفع ،
وبطوء في حالة الخفض يؤدي إلى بناء غير موجود في الأسماء .
فأما خبوٌ وأمثاله فلا يكون فيه الاتباع ، لأنّ النقل فيه لا
يؤدي إلى بناء غير موجود في حال من الأحوال ، ومن العرب من
يبدل من الهززة في جميع ذلك واواً في الرفع وياءً في الخفض ،
وألفاً في النصب ، فيقول : هذا الوثوو من الوثي ، ورأيت الوثأ ،
فيفتح الساكن بسبب الألف ، وإن كان ما قبل الهززة متحركاً
كان الوقف عليه كالوقف على نظيره من الصحيح إلا في
شيئين :

أحدهما : امتناع التضعيف .

والآخر : أنه يجوز لك أن تبدل من الهززة واواً في الرفع

وياء في الخفض وألفاً في النَّصْب فتقول : هذا الكَلْو ، ومررت
[بالكلا] ، ورأيت ، [الكلا] (١) .

هذا وقف الذين يحقِّقون الهمزة . وأمّا الذين يحقِّقونها ،
فإن كان ما قبلها حركة أبدلت منها إذا سكنت حرفاً من جنس
حركة ما قبلها فتقول : الكلا ، في الأحوال الثلاثة بالألف . وهذه
أكمو (٢) ، بالواو (٣) .

وإن كان ما قبلها ساكناً فخففتها بحذفها وإلقاء حركتها على
الساكن قبلها ، فإنه يلزم الحرف الذي ألقيت عليه الحركة ما يلزم
غير المعتل من الأَسْكَان والأَشْمام وروم الحركة والتضعيف
والأبدال من التنوين ، وإن كان معتلاً الآخر فإما أن يكون
آخره ألفاً أو واواً أو ياءاً . فإن كان آخره ألفاً وقفت عليه بهاء ،
إلا أن الألف من الاسم المنصرف في حال النصب مبدلة من
التنوين ، وفي حال الرفع والخفض ألف الأصل وألف في الوقف
على غير المنون هي التي كانت في الوصل ، وبعض العرب يدل
منها ياء فيقول : أعمي ، وفتي ، وبعضهم يدل منها واواً فيقول :
أعمو ، وبعضهم يدلها همزة فيقول : حبلاً .
ولا يجوز حذف الألف وتسكين ما قبلها إلا في ضرورة ،

(١) يريد به الكلا ، وينظر : شرح الشافية ٢ / ٣١٠ .

(٢) أكمؤ جمع : كمأة .

(٣) في د : (واهي بالياء) . وفي الاصل (واهن بالياء) وقد شطبت

بالمداد الاسود .

نحو قوله (١) :

رَهْطٌ مَرْجُومٌ وَرَهْطُ بْنُ الْمُعَلِّ (٢)
وَإِنْ كَانَ آخِرُهُ يَاءً أَوْ وَاوًا ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا نَحْوُ :
ظَلْبِي ، وَتَمِيمِي ، وَغَزْوٌ ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ كَالْوَقْفِ عَلَى نَظِيرِهِ مِنْ
الصَّحِيحِ ، إِلَّا أَنْ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ (٣) يُبَدِّلُونَ مِنَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ
إِذَا كَانَتْ مُشَدَّدَةً جِيمًا ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ (٤) :

خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِجٍ
وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا وَكَانَا فِي فِعْلٍ فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ
بِإِثْبَاتِهِمَا سَاكِنِينَ نَحْوُ : يَغْزُو ، وَيُرْمِي ، إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ قَوْلِهِمْ :
لَا أَدْرُ ، وَمَا أَدْرُ ، بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالتَّسْكِينِ ، وَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ الْمُتَحَرِّكُ
مَا قَبْلَهَا آخِرَ اسْمٍ ، فَإِنَّ الْاسْمَ إِنْ كَانَ مُنَوَّنًا وَقَفَ عَلَيْهِ فِي الرَّفْعِ
وَالْجَرِّ بِحَذْفِ التَّنْوِينِ وَالتَّسْكُونِ نَحْوُ قَوْلِكَ : هَذَا قَاضٍ ،
وَمَرَّتْ بِقَاضٍ .

وَقَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ إِذَا حَذَفُوا التَّنْوِينِ رَدَّوْا إِلَيْهِ الْمَحْذُوفَ
فَيَقُولُونَ : هَذَا قَاضِي ، وَمَرَّتْ بِقَاضِي .

وَفِي حَالَةِ النَّصْبِ بِإِبْدَالِ أَلْفٍ مِنَ التَّنْوِينِ فَتَقُولُ : رَأَيْتَ

(١) هُوَ لِبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ ، يَنْظُرُ دِيْوَانَهُ ص/١٩٩ ، (تَفْذِيلٌ
عَلَى الْقَصِيدَةِ) .

(٢) ابْنُ الْمُعَلِّ ، يُرِيدُ بِهِ : ابْنُ الْمُعَلِّ ، دِيْوَانُ لِبَيْدٍ/١٩٩ .

(٣) هُمْ نَاسٌ مِنْ تَمِيمٍ ، شَرَحَ الشَّافِيَّةُ ٢/٢٨٧ .

(٤) هُوَ بَدْوِي رَاجِزٌ وَلَمْ يَمِينُوهُ ، وَالشَّاهِدُ فِي الْكِتَابِ ٢/٢٨٨ ،

قاضيًا ، وإن كان غير منون فالوقف عليه بإثبات الياء نحو قولك :
هذا القاضي ، ومررت بالقاضي ، ورأيت القاضي .
ومنهم من يحذفها ويُسكّن الآخر في الرفع والجبر فيقول :
هذا القاض ، ومررت بالقاض .

وأكثر ما يفعل ذلك في القوافي والفواصل نحو قوله تعالى :
(الكبير المتعال) (١) ، باسم الفاعل (٢) من : أرى ، فإنه لا يجوز
فيه إلا اثبات الياء ، والمنادى المقبل عليه من ذلك يجري مجرى
الاسم (٣) المرفوع غير المنون فتقول : يا قاضي ، وإن شئت ،
يا قاض .

وكذلك (جوارٍ) وأمثاله في حال الرفع والخفض بمنزلة :
قاضٍ في الحالتين وفي النصب بمنزلة القاضي في حال النصب وإن
كان الموقوف عليه مبيّنًا فأمّا ان يكون محذوفًا من آخره شيء أو
لا يكون ، فإن كان فأمّا ان يبقى بعد الحذف حرف واحد أو
أزيد .

فإن بقي منه أزيد جاز فيه وجهان : أحسنهما إلحاق هاء
الستكّ نحو قولك : يا طلحة ، في الوقف على لفة من رخم ،
وأغزه ، وآرّمه ، وأخشه .

-
- (١) الآية ٩ من سورة الرعد .
في الاصل و : د (الامريا) .
(٢) في د : باسم فاعل .
(٣) ينظر : شرح الشافية ٢ / ٣٠٠ .

والآخر : السكون ، فتقول : ياطلح ، وأغز ، وأرم ، ومن
العرب من يلحق الهاء في : اغز وبابه بعد ما يسكن الآخر ثم
يحرّكه بالكسر لالتقائه ساكناً مع الهاء فيقول : أغزه ، بكسر
الزاي (١) .

حكى ذلك أبو الخطاب (٢) عن العرب ، وإن لم يبق منه
إلا حرف واحد .

فإن كان فعلاً لم يجز فيه إلا إلحاق الهاء نحو قولك : قه ،
وإن كان اسماً . نحو : ما الاستفهامية إذا دخل عليها .
(خافض) (٣) فإن كان الخافض حرفاً جاز فيه وجهان : أحسنهما إلحاق
هاء السكت (٤) .

والآخر : التسكين ، فتقول : بيمه ، وبيم ،
وإن كان اسماً لم يجز فيه إلا إلحاق الهاء فتقول مثل مه ،
ومحبي مه [أولى] (٥) .

وإن كان غير محذوف ، فإما أن يكون آخره ساكناً أو
متحرّكاً ، فإن كان آخره ساكناً . فإن كان الساكن صحيحاً

(١) وعليه رواية حفص في قوله تعالى من سورة الانعام ، الآية / ٩٠
(٢) ابو الخطاب : هو الاخفش الكبير ، واسمه عبدالحميد بن المجيد
المتوفى سنة / ١٧٧هـ ، ينظر عنه : مراتب النحويين / ٢٣ و انباه الرواة
١٥٧/٣ .

(٣) سقطت من : د .

(٤) ينظر : شرح المفصل ٤٥/٩ .

(٥) سقطت من الاصل ود ، ينظر : شرح الشافية ٢ / ٢٩٦ .

أبقيته في الوقت على ما كان عليه في الوصل نحو : من ، وكم إلا-
ان يكون الساكن نون إذن ، فانك تبدل منها ألفاً ، أو النون
الخفيفة التي تلحق الأفعال للتأكيد ، فانك تبدل منها ألفاً إن كان
قبلها فتحة فتقول : اضربا ، وهل تضرباً ، في الوقت على : اضربن ،
وهل تضربن ، وإن كان قبلها كسرة أو ضمة حذفها وزدت ما
كنت حذفته بسببها فتقول في الوقت على : اضربن ، وهل تضربن ،
واضربن ، وهل تضربن اضربي ، وهل تضربين ، واضربوا ، وهل
تضربون .

فترد النون التي هي علامة الرفع لزوال موجب حذفها وتقول
في الوقف على : آخسون ، إخشوا ، لأنه لم يحدف بسبب النون
شيء ، فيرجع عند حذفها . وإن كان حرف علة فأمّا أن يكون ياء
أو واو أو ألفاً ، فإن كان ألفاً جاز فيه ان لم يكن آخر فعل ثلاثة
أوجه :

إثباته على ما كان عليه في الوصل ، فتقول : يضربها ، وهاهنا .
وإبداله همزة وإلحاق هاء السكت فتقول : هاهناه ، فأمّا
إبدالهم من ألف : هناها في السكت فشاذاً لا يقاس عليه .
قال (١) : قد وردت من أمكنه من ها هنا ومن هنه
الأ أن يكون الألف علامة ندبة فلا يجوز إلا إلحاق هاء
السكت نحو قولك : يازيداه ، وإن كانت آخر فعل جاز فيها

(١) هو مجهول ، والشاهد في : شرح الشافية ٣ / ٢٢٤ .

خسة أوجه ، الثلاثة المتقدمة وإبدالها واواً أو ياءً نحو قوله :
تبشّري بالدفء والماء الرّويّ^١ وقرح منك قريب قد أتني
وان كان واواً أو ياءً ، فان كان علامتي ندبة لزمتهما الهاء
في الوقف نحو قولك : (يا غلامهوه)^(١) (ويادهاب غلاميهه)^(٢)
وان كانا صلتين بالضير لم يجز فيهما إلا الحذف وتسكين ما قبلهما
نحو : به ، وله ، ولهم ، وعليهم ، وما عدا ذلك يبتان فيه في
الوقف نحو : ظلموا ، وأخشى ، وأخشوا ، إلا أن تكون الياء
ضير المتكلم وقبلها كسرة فأنه يجوز لك فيها وجهان : أحسنهما
إبتأتهما فتقول : غلامي ، واني ، والآخر : حذفهما وتسكين ما قبلهما
تشيهاً لها بالقاضي وأمثاله ، فتقول : إن وأكرم من ، قال
النابغة^(٣) :

وهم وردوا الجفار^(٤) على تميم

وهم أصحاب يوم عكاظ إن

يريد : إنني .

وقد شدوا في : ياهذي ، فأبدلوا هاء في الوقف ، فقالوا :

هذه^(٥) .

(١) في د : يا غلام هوه ، ويا هدا ب غلام هيه .

(٢) هو النابغة الذبياني ، والشاهد في ديوانه ص/١٩٩ وفيه :

عكاظ اني () .

(٤) الجفار : موضع ، وقيل ماء لبني تميم ، اللسان (ج/ف/ر) .

(٥) ينظر : شرح الشافية ٣٠٩/٢ .

ومنهم من أجرى الوصل مجرى الوقف فقال : هذه قائمه ،
بهاء ساكنة كما ان بعضهم قال في : أفعى أفعى ، في الوصل
فأجراه مجرى الوقف ، ومنهم من يقول في الوصل : هذه هي
قائمة ، بياء ساكنة بعد الهاء .

فاذا وقفت على هذه اللفه حذفت الياء وسكنت ما قبلها
لأنها صلة كالتي تلحق هاء الضمير في نحو : مررت به ، وإن
كان آخر البني متحرراً كما فان كان الآخر هاء الضمير نحو : رماه ،
وغزاه ، وقفت عليه بالسكون ، ويجوز نقل حركة الضمير الى
الساكن قبله إن كان حرفاً صحيحاً فتقول : ضربته ، ومنه ،
وعنه .

قال أبو النجم (١) :

فقرّبا هذا وهذا أرجله

ومنهم من يسكن الهاء ويكسر الساكن الذي قبلها لالتقاء
الساكنين فيقول : ضربته ، وأخذته .

وإن لم يكن الآخر هاء الضمير جاز في الوقف عليه مثل
ماجاز في نظيره من العرب ، وإن شئت مع ذلك ألحقته هاء
السكت بياناً للحركة فتقول : هوّه ، وهيه ، وضربته ،
وقد ألحقت الألف لبيان الحركة في موضعين ، أحدهما :

(١) أبو النجم ، هو الفضل بن قدامة ، الراجز المشهور ، المتوفى
سنة /١٣٠ هـ .

حَيْلٌ ، قالوا : حَيْهَلًا .

والآخر : أنا ، تقول : أنا فعلت كذا في الوصل بحذف الألف ، فاذا وقفت ألحقت الألف فقلت : أنا ، ومنهم من يقول : حَيْهَلَهُ (١) ، وأنه ° .

ومن كلامهم : (هكذا قصدي (٢)) ، أنه إلا أن نون أنا يلزمها البيان ، ولا يجوز إسكانها ، وقول الشاعر (٣) :

فكيف أنا وانتحالي القوافي

بمدّ المشيبِ ، (كفى) ذلك عارا

بإثبات الألف في الوصل من أجزاء الوصل مجرى الوقف

• ضرورة •



(١) شرح الشافية ٢/٢٩٤ .

(٢) في شرح الشافية ٢/٢٩٤ : (هكذا فزدي أنا) ، والشاهد في

مجمع الامثال ٢/٢٩٣ .

(٣) هو الاعشى ، والشاهد في ديوانه ص/٨٤ وفيه :

فما أنا أم ما انتحالي القوافي .

باب الهمزة التي تكون آخر الكلمة

إذا التقت مع همزة من كلمة أخرى ، إذا اجتمعت الهمزتان على ما ذكرنا فإن أهل التحقيق للهمزة الواحدة يُحَقِّقُونَ احداهما ، إمّا الأولى ، وإمّا الثانية على قياس تخفيفها لو أفردت ، ويَحَقِّقُونَ الأخرى فيقولون : (قد جاء أشراطها)^(١) بجعل الهمزة الأولى بينها وبين الألف ، وتحقيق الثانية أو بتحقيق الأولى وجعل الثانية بينها وبين الألف .

وأما الذين يُخَفِّفُونَ الهمزة الواحدة وهم الحجازيون ، فإنَّهم يُخَفِّفُونَ الهمزتين على قياس تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت فيقولون : (اقري ياك السلام) ، بابدال الأولى ياءً وحذف الثانية بعد جعل حركتها على الياء .

وسنذكر قياس تخفيف الهمزة المفردة في موضعه إن شاء الله .

(١) الآية/١٨ من سورة محمد : (فقد جاء أشراطها) .

ذكر الاحكام التي تكون الكلم قبل تركيبها

وقد كان ينبغي أن يقدم ذكر هذا النوع من الأحكام على غيره إذ أحكام الشيء في نفسه قبل ان يتركب مقدمة على أحكامه التي تكون له في حين التركيب .

إلا ان النحويين جرت عادتهم بتأخيرها لغموضها ودقتها ، فجعل ما تقدم من ذكر الأحكام التركيبية توطئة لفهمها .

وهذه الأحكام منها ما يلحق الكلم من أولها . ومنها ما يلحقها من آخرها وبعد كمالها ، ومنها ما يلحقها في أنفسها .

فالذي يلحقها من أولها همزة الوصل ، والذي يلحقها من آخرها علامة التثنية وجمع السلامة وياء النسب وتاء التأنيث والنون الشديدة والخفيفة والتي تلحقها في أنفسها الأحكام التصريفية .

باب همزة الوصل

وهي كل همزة تثبت ابتداءً ليتوصل بها الى النطق بالساكن وتحذف درجاً ، وتكون في الاسم والفعل والحرف .
فأما الحرف فلم تدخل منه إلا على لام التعريف نحو : الرجل والغلام .

وتكون معها مفتوحة ، وأما الفعل فلا توجد إلا في ضربين منه ، الماضي والأمر ، بغير لام .

فالماضي تلحق منه اثني عشر بناء ، وهي : انفعل كأنطلق ، وأفعل كأقدر ، وافعل كأحمر ، وافعال كأحمار ، وأفعلل كأقنسس ، وأحرنجسم ، وأتغلب كأسلقى ، وأفموعل كأغدودن ، وأفعلل كأعلوط ، وأسفعل كأستخرج ، وأفعلل كأقشعر ، وتفاعل وتفعّل ، إذا ادغمت التاء منهما فيما بعدها نحو : أطاير وأطير . والأصل : تطاير وتطيّر ، وتكون في جميع ذلك مكسورة إذا بني للفاعل ، ومضمومة إذا بني للمفعول والأمر بغير لام تلحق منه ما كان من مثال من الأمثلة المتقدمة الذكر ، وتكون مكسورة ، أو ما كان من فعل على ثلاثة أحرف ويكون ثاني المضارع منه ساكناً نحو : يضرب ، ويذهب ، ويقبل ، وتكون مكسورة إن كان الثالث منه مضموماً ضمة لازمة

نحو: 'أضرب ، وأذهب ، وأقتل ، ولا يلتفت إلى الكسر الثالث
ولا إلى ضمة في : تغزين ، وترمون ، لأنهما غير لازمين بل
تقول : اغزي ، بالضم ، وارموا ، بالكسر .

وأما الاسم فلا يوجد^(١) منه إلا في : اثنين واثنين ، وفي
اسم ، وآبن ، وآبنة ، وأمرء ، وامرأة ، وآبنم ، وآست
وتثنيتهما وفي : أيمن الله ، في القسم ، وفي كل مصدر جاز على
فعل من الأفعال التي في أولها همزة وصل ، وتكون في جميع
ذلك مكسورة إلا في : أيمن فإنها لا تكون فيه إلا مفتوحة^(٢) .



(١) في د : توجد وينظر : شرح الشافية ٢/٢٥٠ .
(٢) شرح الشافية ٢/٢٥١ .

باب التثنية وجمع السلامة

التثنية ضمُّ اسم نكرة إلى مثله بشرط اتفاق اللفظين والمعنيين ، أو المعنى 'الموجب للتسمية' ، فاذا اختلف الاسمان في اللفظ لم يُثْنَا إِلَّا أَنْ يُغْلَبَ أَحدهما على الآخر فيتفقا ، وذلك موقوف على 'السَّماع نحو' : العمرين في : أبي بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، والقمرين في : الشمس والقمر ، والعجاجين في : روبة والعجاج ، والزهدمين في : زهدم^(١) ، وكردم^(٢) ،
ابني قيس .

وإذا اتفقا في اللفظ والمعنى ، أو المعنى 'الموجب للتسمية' وكانا نكرتين ثنينا نحو قولك في المتفقي اللفظ والمعنى :
رجلين ، وزيدين وفي المتفقي اللفظ والمعنى 'الموجب للتسمية' ،
أحمرين في : ثوب أحمر ، وحجر أحمر ، ولا يجوز العطف وترك
التثنية إلا إذا أريد به التكرير نحو قوله :

(٢،١) الزهدم : اسم من أسماء الصقر ، وكردم : من الكردمة ، وهو عدو يفزع فيه ثقل وبطء . وهما (زهدم وكردم) ادعيا أسر حاجب ابن زرارة ، ولهما حديث في يوم جبلة ، وهما من بني عبس ، وقال ابن الكلبي : هما زهدم وقيس ، ابنا حزن بن وهب ، ينظر الاشتقاق ص/٢٨٠-٢٨١ والحاشية .

لو عَدَّ قَبْرٌ وَقَبْرٌ كَانَ أَكْرَمَهُمْ
بِتَاءً وَأَبْعَدَهُمْ عَنِ مَنَزَلِ الذَّمِّ (١)

أَلَا تَرَى أَنَّهُ يُرِيدُ الْحَبْسَ وَلِذَلِكَ قَالَ : أَكْرَمَهُمْ ، أَوْ إِذَا فَصَلَ
بَيْنَ الْأَسْمِينَ بِالنَّمْتِ لَفْظاً نَحْوَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ رَجُلٍ
مُسْلِمٍ وَرَجُلٍ كَافِرٍ .

أَوْ نِيَّةً نَحْوَ قَوْلِكَ : عِنْدِي مِنَ الْعَيْدِ أَلْفٌ وَأَلْفٌ ، أَيْ :
أَلْفُ رِجَالٍ وَأَلْفُ نِسَاءٍ .

وَلَا يَجُوزُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ (٢) :
لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَحَلِّ ضَنْكَ

وَقَوْلِ الْآخَرِ :

أَنْجَبُ عَرَسٍ وَكُدَا وَعَرَسٍ

وَإِنْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ بَاقِيَتَيْنِ عَلَى تَعْرِيفِهِمَا لَمْ يُثَنِّيَا نَحْوَ قَوْلِكَ :

زَيْدٌ وَزَيْدٌ ، تُرِيدُ : زَيْدٌ بِنِ فُلَانٍ ، وَزَيْدٌ بِنِ فُلَانٍ .

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَجَّاجِ (٣) : (إِنَّا لِلَّهِ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ فِي يَوْمٍ) ،

(١) فِي د : عَدَّ قَبْرٍ وَقَبْرٍ (بِالْكَسْرِ) ، وَالذَّمُّ : الْعَيْبُ ، وَفِي د
أَيْضًا التَّرَامِيُّ .

(٢) هُوَ : وَائِثَةُ بْنُ الْأَسْنَقِ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى رِوَايَةٍ ،
يَنْظُرُ أَسْرَارَ الْعَرَبِيَّةِ ص/٤٨ وَالذَّرْرُ اللَّوَامِعُ ١٨/١ وَفِيهِمَا : فِي
مَجَالِ ضَنْكَ .

(٣) يَنْظُرُ : الْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ ١٠٦/٢ .

يعني ابنه وأخاه ، وفي ذلك يقول الفرزدق (١) :

إِنَّ الرِّزِيَّةَ لَا رِزِيَّةَ مِثْلَهَا

فَقَدَانُ مِثْلُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٌ

وان آتفق الاسمان في اللفظ ولم يتفقا في المعنى ولا في المعنى الموجب للتسمية فلا سبيل الى التثنية نحو قولك : رأيت المشتري والمشتري ، تعني بأحد هما الكوكب ، وبالأخر قابل عقد البيع ، والاختلاف في المعنى يكون أحد الاسمين مذكراً ، والأخر مؤنثاً غير مؤثر في هذا الباب ، إلا أنك تغلب المذكر فتقول : قائمين ، في قائم وقائمة ، وأحمرين في : أحمر وحمراء .

وقد شدوا فقالوا : ضبَّعان ، في الضبَّع والضبَّعان ، فقلبوا ضبَّعاً ، وهو مؤنث . وقد قالوا فيهما : ضبَّعانا ، على الأصل . وذلك قليل .

والأسماءُ كلها تثني 'إلا ما يسمي ، وهو : كل ، وبعض وأسماء العدد ، ما عدأ مائة ، وألفاً .

والأسماءُ المختصة بالتثني نحو : أحد ، وعرب .

والأسماء المتوغلة في البناء ، وأعني بذلك ما لم يعرب قط ، واسم الشرط والاستفهام ، وإن كان معرباً إلا في الحكاية

(١) لم نجده في ديوانه (ط/الصاوي) ، وهو في : الكامل ١٠٧/٢ .

وأجمع وجماء ، وأكتع وكتماء ، وأبصع ، وأبتع ، وبصماء وبتعاء ،
عند من يؤكد بهما .

والأسماء المحكية التي هي جملٌ في الأصل نحو : تأبَّط
شراً ، وأفعل من .

والأسماء المفردة في الوجود ، وأسماء الجنس ما دامت تدل
على الجنسية .

والأسماء المركبة نحو : بعلبك ، وعمرويه ، وأسماء الفاعلين
والمفعولين (١) .

والأمثلة التي تعمل عمل اسم الفاعل والصفة المشبهة بها ،
وجميعها لا يثنى إذا رفع ظاهراً إلا في لغة من قال : أكلوني
البراغيث ، وهي ضعيفة .

وكذلك لا تثنى التثنية ولا جمع السلامة . وأما جمع
التكسير فلا يثنى إلا في ضرورة أو نادر كلام ، ومن ذلك
قوله (٢) :

لأصبح القوم أوباداً ولم يجدوا

عند التفرُّق في الهيجا ، جمالين

والاسم المثنى إذا كان منقوص الآخر على قياس ، وأعني

(١) حملا لها على الأفعال إذا رفعت الفاعل الظاهر .
(٢) هو : عمرو بن العداء الكلبي ، والشاهد في : اللسان :
(و/ب/د ، وفيه : لاصبح الحي .

بدلك ما يرد إليه المحذوف في حال النصب نحو : قاضٍ ، وغازٍ ،
فإنك ترد إليه المحذوف وهو الياء ، وتلحقه ألفاً ونوناً في الرفع
وباءً ونوناً في النصب والخفض .

وإن كان منقوصاً على غير قياس وهو ما عدا ذلك ، فإنك
ترد المحذوف في : أخ ، وأب ، وحَمٍ ، وهَنٍ ، وفمٍ ، وهو الواو
وتلحق العلامتين وما عدا ذلك تلحقه العلامتين ولا ترد إليه شيئاً
إلا في ضرورة ، نحو قوله (١) :

فلو أننا على حجر ذبحنا

جرى الدميان بالخبر اليقين

وقول الآخر (٢) :

يديان يضاوان عند محلم

قد تمنعانك أن تضام وتضهدا

وإن كان غير منقوص فإما أن يكون آخره ألفاً أو همزة بعد
ألف زائدة ، أو غير ذلك .

فإن كان غير ذلك ألحقته العلامتين من غير تغيير ، إلا
لفظتين شدتا وهما : إليه ، وخصيه ، قالوا في تثنيتهما :

(١) هو متنازع ، والشاهد في : الانصاف ١/٣٥٧ ، والخزانة ٣/٣٤٩ ،
واللسان (د/م/ي) وشرح الشافية ٢/٦٤ (عجزه فقط) . والمقتضب
١/٢٣١ ، ٢/٢٣٨ ، ٣/١٥٣ .
(٢) هو مجهول ، وصدده في : شرح الشافية ٢/٦٥ .

أَلْيَانٌ (١) ، وَخُصْيَانٌ (٢) ، فَحَذَفُوا التَّاءَ .

قال (٣) :

تَرْتِجُ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجُ الوَطْبِ

وقال الآخر (٤) :

كَأَنَّ خُصْيِيَّهُ مِنَ التَّدْنُلِ

ظرفُ عَجُوزٍ فِيهِ نِنْتَا حَنْظَلٍ

وقد قالوا : أَلْيَانٌ وَخُصْيَانٌ عَلَى الْأَصْلِ ، وَإِنْ كَانَ آخِرُهُ

أَلْفًا رَدَدْتَهَا فِيمَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ إِلَى أَصْلِهَا فَتَقُولُ :

(رَحِيَانٌ) (٥) ، وَعَصَوَانٌ . وَإِنْ جَهِلَ الْأَصْلُ رُدَّتْ إِلَى الْيَاءِ

فِيمَا سُمِعَتْ فِيهِ الْإِمَالَةُ فَتَقُولُ فِي تَثْنِيَةِ : بَلِي ، إِذَا سُمِّيَتْ بِهَا :

بَلِيَانٌ ، وَإِنْ لَمْ تَمَلَّ قَلْبَتْ وَأَوَّأْتُ فَتَقُولُ فِي تَثْنِيَةِ عَلَى إِذَا سُمِّيَتْ بِهَا :

عَلَوَانٌ ، وَتَقْلِبُهَا يَاءً فِيمَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَتَقُولُ : عَيْسِيَانٌ ،

وَجُمَادِيَانٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ (٦) :

شَهْرِي رُبِيعٌ [وَجُمَادِيَيْنَهُ]

(١) على لغة من قال في أفرادها : (ألى) ، المقتضب ٤١/٣ .

(٢) ينظر : الكتاب ٢٨٣/٢ ، والمقتضب ٤١/٣ .

(٣) هو مجهول ، والشاهد في : المقتضب ٤١/٣ ، والخزانة ٣٦٦/٣ .

(٤) هو : خطاب المجاشعي ، كما في الخزانة ٣١٤/٣ ، ٣٦٧ ، وهو

بدون عزو في الكتاب ١٧٧/٢ ، ٢٠٢ .

(٥) في الاصل و : د (رجبان) ، والتصويب عن : المقتضب ٤٠/٣ .

(٦) انظره في : شرح الكافية ١٧٣/٢ .

في الانصاف ٧٥٥/٢ والخزانة ٣٢٨/٣ ، والممتع ٦٠٩/٢ .

فأما قولهم : قَهْرَان ، وضَرْطَان ، وهَنْدَبَان ، ففساد
لا يُقاس عليه . وإن كان في آخره همزة بعد ألف زائدة ، فإن
كانت أصلية كقراء ، فإنك تثبتها وتلحق العلامتين ، ويجوز
قلبها واواً وهو ضعيف . وإن كانت زائدة للتأنيث نحو : حمراء ،
قلبت واواً ، ويجوز قلبها ياءً في لغة لبعض بني فزارة .

وقد شدّت العَرَبُ في أربعة أسماء ، فحذفت الألف والهمزة
وحينئذ ألحقت العلامتين وهي : خُنُفَسَاءُ^(١) ، وباقلاء ، وعاشوراء ،
وقرفصاء ، وإن كانت بدلاً من أصل ككساء ، أو من زائد
للاِلْحاق كعلباء ، فإن شئت أثبتها وإن شئت قلبتها واواً أو ياءً ،
والأحسن إثباتها ثم قلبها واواً ثم قلبها ياءً ، وقلب المبدلة من زائد
اللاِلْحاق أحسن من قلب المبدلة من أصل واواً ، والأحسن في
نون الاثنين أن تكون مكسورة ، وقد تفتح مع الياء نحو قوله^(٢) :

يَارُبُّ خَالٍ لَكَ مِنْ عَرِينِهِ
حُجَّ عَلَى قَلِيصٍ جُوِينِهِ
فَعَلْتَهُ لَا تَنْقُضِي شَهْرِيْنَهُ

(١) المقتضب ٤٠/٣ .
(٢) ينظر حاشية الصفحة ٤٥/ (٦) ، والشاهد في : الخزانة ٣/٣٣٨ ،
وشرح الكافية ١٧٣/٢ .

(١) (وقال آخر (٢) :

على احوذيين استقلت عشية
فما هي إلا لحظة فتغيب
هكذا رووا بفتح النون ، ولا تفتح مع الألف .
فأما قوله :

أعرف منها الأنف والعينانا
فصنوع ، ومن العرب من يستعمل التثنية بالألف على
كل حال ، ومن ذلك قوله (٤) :

إن أباهما وأبا أباهما
قد بلغنا في المجد غاياتها

وأما الجمع فضم اسم الى أكثر منه بشرط اتفاق الألفاظ
والمعاني ، أو المعاني موجب للتسمية ، فإذا اختلفت (٥) الأسماء في
اللفظ لم تجمع إلا ان يفتب أحدهم على سائرهما نحو قولهم :
الأشاعنة (٦) في الأشعث وقومه ، وهو موقوف على السماع .

(١) بين قوسين سقط من : د .

(٢) هو حميد بن ثور الهلالي ، والشاهد في ديوانه ص/ ٥٥

(٣) هو متنازع ، والشاهد في : شرح ابن عقيل ٦٤/١ ، ونوادير

أبي زيد ص/ ١٥ وديوان رؤبة ص/ ١٨٧ (الزيادات) .

(٤) هو : رؤبة بن العجاج ، وقيل أبو النجم الفضل بن قدامة ،

والشاهد كثير الدوران في كتب النحاة ، انظره في كتبهم .

(٥) في : د اختلف .

(٦) ينظر : شرح الشافية ١٨٦/٢ .

وإذا اتفقت الألفاظ والمعاني ، أو المعنى الموجب للتسمية ،
وكانت نكرات ، جُمعت نحو قولك في المتفقة الألفاظ والمعاني :
زيدون ورجال ، وفي المتفقة الألفاظ والمعنى الموجب للتسمية :
الأحامرة في اللحم والخمر والزعفران ، قال (١) :

إنَّ الأحامرة الثلاثة أتلفت

مالي وكتت بهن قِدماً مولعاً (٢)

الراح واللحم السمين وأطلي

بالزعفران فلا أزال مولعاً (٣)

ولا يجوز العطف وترك الجمع إلا أن يراد الكثير نحو قول
الحكم بن المنذر (٤) للحرمازي (٥) الشاعر :

بل مائةٍ ومائةٍ ومايه

وإذا خالفت بين نعوت المفردات لفظاً نحو قولك : مررت
برجال رجلٍ كريم ، ورجلٍ عالم ، ورجلٍ شجاع ، أو نيةً نحو

-
- (١) هو : الاعشى كما في اللسان : (ح/م/ر) ولم نجده في ديوانه .
(٢) في اللسان : أهلكت ، بها قديماً .
(٣) في : د . (واللحم والسمين وأطلي) ، وفي اللسان
الخمر واللحم .
(٤) ينظر عنه : الكامل ٥٩/٢ ، والشعر والشعراء ٥٧٤/٢ .
(٥) الحرمازي الشاعر ، هو : عبدالله بن الاعور ، وقيل له الكذاب .
ينظر عنه : الشعر والشعراء ٥٧٤/٢ ، والمؤتلف ص/ ١٧٠ .

قول اسماعيل بن أبي الجهم^(١) لهشام بن عبد الملك حين قال له :
(وما يجبرُ كسركَ وينفي فقركَ ؟) ، فقال : ألف وألف وألف ،
نم ذكر لكل ألف وجهاً يصرفه فيه لما استفسره ، ولا يجوز فيما
عدا ذلك إلا في ضرورة نحو قوله :

أقننا بها يوماً ويوماً وثالثاً ويومٌ له يومٌ الترحل خامس^(٢) ،
وان كانت أعلاماً باقية على علميتها فالعطف نحو قولك : زيد
ابن فلان ، وزيد بن فلان ، وزيد بن فلان ، وان انفقت الالفاظ
ولم تتفق المعاني ولا المعنى الموجب للتسمية فالعطف لا غير ، نحو
قولك هلال وهلال وهلال ، تعني بأحدها الحيّة الذكّر ،
وبالآخر : الغبار ، وبالآخر : هلال السماء .

والذي يتكلم به هنا جمع السلامة ، وأعني به بما سلم فيه بناء
الواحد ، وهو قسمان جمع بالواو والنون رفعا ، وبالياء والنون
نصباً وجراً .

وجمع بالألف والتاء ، فالمجموع جمع سلامة بالواو والنون ،
يشترط فيه ان كان غير صفة وكان مكبراً ، الذكورية والعلمية
والعقل وعدم التركيب والخلو من تاء التأنيث نحو : زيد .

وان كان مُصَفَّرًا ، اشترط فيه جمع ما ذكّر إلا

(١) لعله : اسماعيل بن ابي حكيم ، مولى الزبير ، من كتاب الدولة
الاموية ، اختص بالخليفة عمر بن عبدالعزيز ، ينظر : الوزراء والكتاب
ص/٥٣ ، والعقد الفريد ١٦٥/٤ .
(٢) في : د ويوما .

العلمية ، نحو : رجلين .

وان كان صفة اشترط فيه الذكورية والعقل أو التنزيل منزلة ذي العقل ، والخلو من تاء التانيث ، وأن لا يمتنع المؤنث من الجمع بالألف والتاء الذي يمتنع مؤنثه من الجمع بالألف والتاء . أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، وفعلان الذي مؤنثه فعلى ، وكل صفة تكون للمذكر والمؤنث بغير تاء نحو : صبور^(١) ، وشكور ، فأما قول الكمي^(٢) :

فما وجدت نساء بني نزار
حلائل أسودين وأحمرينا
فضرورة .

والاسم الذي تريد جمعه هذا النوع من الجمع كائناً ما كان تلحقه في الرفع نوناً وواواً مضموماً ما قبلها ، وفي النصب والخفض نوناً وياءً مكسوراً ما قبلها ، ويكون حكم آخر الاسم كحكمه في التثنية ، إلا في مكانين ، المنقوص على قياس ، وما في آخره ألف . أمّا المنقوص فلا ترد اليه المحذوف ، وأمّا ما في آخره ألف فأنك تحذفها منه وتلحق العلامتين وتفتح ما قبلهما فتقول : موسون ، في الرفع ، وموسين ، في النصب والخفض .

والمجموع جمع السلامة بالألف والتاء : كل اسم فيه علامة

(١) ينظر : شرح الشافية ١٨٠/٢ .

(٢) ينظر : شعر الكمي ١١٦/٢ وشرح الشافية ١٧١/٢ وشرح

المنفصل ٦٠/٥ وفيه (لحكيم الاعور) مع اختلاف الرواية .

تأنيث لمذكر كان أو لمؤنث ، ما عدأ : فعلاء أفعال ، وفعلَى
وفعلان .

وكلّ اسم مُصنّف لما لا يعقل نحو : دُرَيْهَمَات ، وكلّ
اسم علم لمؤنث ، وإن لم تكن فيه علامة تأنيث^(١) ، وكلّ اسم
لا علامة فيه أيضاً للتأنيث ، لمذكر كان أو المؤنث غير علم إذا لم
تكسره العرب نحو : حمّامات ، وسجّلات ، وسرّادقات ،
وعيّرات^(٢) ، فإن كسرتة لم يجز جمعها بالألف والتاء ، فلا
يُقَال : خنصرات ، لأنّهم قد قالوا : خناصر ، ولا : جُوّالقات ،
لأنّهم قد قالوا : جَوّالِق ، إلاّ أن يحفظ شيء من ذلك فلا
يقاس عليه ، نحو قولهم : بوان^(٣) ، وبوانات ، وقد قالوا :
بُونٌ ، وعُرُسٌ وعُرُسَات ، وقد قالوا : أعراسٌ ، ولذلك
لُحِنَ المتنبّي في قوله^(٤) :

إذا كان بعضُ الناسُ سيفاً لدولة

ففي الناسِ بوقاتٌ له وطُبُول^(٥)

فجمع بوقاً على بوقات ، مع أن أبواقاً جائز .

(١) في : د التأنيث .

(٢) عبرات : بكسر أوله وفتح ثانيه ، جمع : عبر ، القافلة . وينظر :
شرح الكافية ١٧٥/٢ وأوضح المسالك ٢/٢٥٣ .

(٣) البوان : زنة غراب وكتاب : أحد أعمدة الخبَاء .

(٤) ديوانه ٢٢٩/٣ ، وفيه : بوقات لها .

(٥) في الاصل : لها .

وحكم الاسم المجموع بالألف والتاء ، كحكمه في التثنية ،
إلا أن تكون فيه تاء التانيث ، أن يكون على وزن : فَعْل ، أو
فَعْلَةٌ ، أو فَعِل ، أو فَعِلَةٌ ، أو فَعِلٌ ، أو فَعِلَةٌ .

فان كانت فيه تاء التانيث حذفتها وألحقت العلامتين ، وان
كان على وزن فَعِل أو فَعِلَةٌ أو فَعِلٌ أو فَعِلَةٌ ، فان كان
مَضْعُفًا أو مَعْتَلًا العين ألحقت العلامتين من غير تغيير نحو :
رَدَات^(١) ، وشَدَات ، وقِيَمَات ، ولَوِيَّات ، وان كان صحيحًا
جَازٍ فيه ثلاثة أو جِه :

إبقاء العين ساكنة على الأصل ، وفتحها واتباع حركتها
حركة ما قبلها نحو : رُكِبَات ، وهِنْدَات .

وان كان معتل اللام ، جاز فيه مجاز في الصحيح نحو :
خَطُوات ، [وغرفات]^(٢) ، إلا فَعْلَةٌ من ذوات الياء ، وفَعْلَةٌ
من ذوات الواو ، فانه يمتنع فيهما الاتباع ، وان كان على وزن
فَعْلَةٌ ، فاما اسماً واما صفةً ، فان كان صفةً ألحقت العلامتين
وأبقيت العين ساكنة نحو : ضَخَمَات^(٣) ، وخَدَلَات ، إلا لفظتين
شَدَّتَا فَسَمِعَ فيهما فتح العين وإبقاها ساكنة ، وهما :
لُجِيَّة^(٤) ، وَرُبْعَةٌ^(٥) .

-
- (١) ينظر : شرح الشافية ١١٣/٢ ، وفي الاصل : درات .
(٢) في الاصل ود : مربات .
(٣) ينظر : أوضح المسالك ٢٥٢/٣ .
(٤،٥) وجمعهما : لجات وربعات ، محركتين . ينظر : شرح الشافية
١١٤/٢ .

واللَّجْبَةُ (١) : الشاة الغزيرة اللبن .
وان كان اسماً فاماً مُضَعَّفاً ، فتبقى العين ساكنة نحو :
جَنّات .

وأما معتلّ العين ، فتفتح العين في لغة هذيل بن مدركة ،
وتُبْقِيها ساكنة في لغة غيرهم .
وأما غير ذلك فتفتح العين ولا يجوز الاِسْكَانُ إلا في
ضرورة نحو قوله (٢) .

وَحَمَلْتُ (٣) زَفْرَاتِ الضحى فَأَطَقْتُهَا
ومالي بزفراتِ العشي يَدَانِ
وان كان على وزن فَعَلٍ ، فاماً مُضَعَّفاً فتبقى العين فيه
ساكنة نحو : ميّ ، وميآت ، وان كان غير مُضَعَّفٍ ، فاماً معتلّ
العين نحو : طَيْفٌ ، فتبقى العين ساكنة ، ولا يجوز فتحها إلا في
هذيل .
وأما غير ذلك ، فلا يجوز فيه فتح العين نحو : دَعْدَات .

(١) في اللسان (ل/ج/ب) شاة لجبة : موليّة اللبن ، اي قلّ لبنها .
(٢) هو : عروة بن حزام العذري ، ينظر شعره ص/٢٠ .
(٣) في الاصل : حملت زفرات .

باب التَّسْبِ

النَّسَبُ (١) يكون الى الأب والأم والحي والقبيلة ، والمكان والصناعة ، وإلى ما يلزمه المنسوب ، وإلى ما يملكه ، وإلى ما يكون على مذهب ، وإلى صفته وذلك قليل نحو : أحمرى ، ودوآرى ، ومن ذلك قوله (٢) :

أطرباً وأنت قسرى
والدهر بالإنسان دوآرى

أي : دوآر .

وقد يلحق ياء النسب الاسم في اللفظ ولا يكون منسوباً في المعنى نحو : كرسى ، وبختى ، وذلك موقوف على السماع ، فإذا نسبت الإنسان إلى صنعته نسبت بادخال يائي النسب على اسم الشيء الذي نسبته إليه .

وقد يجيء على : فعال ، نحو : عطار ، ويزار . وذلك

موقوف على السماع .

وإذا نسبت إلى ما يملكه نسبت بادخال يائي النسب على

اسم ذلك الشيء المملوك .

(١) ينظر شرح الشافية ٤/٢ .

(٢) هو : العجاج ، والشاهد في ديوانه صفحة /٣١٠ .

وقد يجيء على^١ : فاعل نحو : نابل ، ورامح ، ودارع ، ولابن ،
وتامر ، وهو موقوف على السماع ، وربما جاء على^١ : فعّال ، قالوا
لصاحب البغل بقال ، ولذي السيف والنبل ، نبال وسياف .

وذا نسبه الى ما يلازمه نسبت بيائي النسب ، وقد يجيء على
معل ، نحو : نهر ، في ملازم السير بالنهار ، ومن ذلك
قوله^(١) :

لست بليلى ولكني نهر
لا أدلج الليل ولكن أتكر

• وما بقي فانما ينسب إليه بالياءين .

• والنسب مقيس وغير مقيس .

فلنبدأ بالمقيس ثم لنذكر بعد الفراغ منه ما ليس بمقيس .
فالنسب على قياس إن كان اسم جمع أو اسم جنس نسب إليه
على لفظه ، فتقول : رهطي ، وشجري ، في النسب إلى : رهط ،
وشجر ، وإن كان جمع تكسير فإن لم يكن له واحد من لفظه
نسبت إليه نحو : عباديدي^(٢) ، وشماطيبي ، في النسب إلى :
عباديد ، وشماطيپ .

وإن كان له واحد من لفظه ، فإن لم يكن باقياً على جميعته

(١) من شواهد الكتاب ٩١/٢ .

(٢) ينظر : شرح الشافية ٢٦٨/١ و ٧٨/٢ .

نَسَبَتْ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ نَحْوُ : أُنْمَارِي ، وَإِنْ كَانَ بَاقِيًا عَلَى جَمِيعَتِهِ إِلَى وَاحِدِهِ ، فَتَقُولُ فِي النَّسْبِ [إِلَى الْفَرَائِضِ : فَرَضِي] (١) ، وَفِي النَّسْبِ إِلَى أَبْنَاءِ فَارَسَ : بَنَوِي (٢) ، إِلَّا أَعْرَابًا ، فَإِنَّكَ تَنْسِبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَتَقُولُ : أَعْرَابِي ، لِأَنَّكَ لَوْ نَسَبْتَ إِلَى مَفْرَدِهِ فَقُلْتَ : عَرَبِي ، لِتَغْيِيرِ الْمَعْنَى ، لِأَنَّ الْأَعْرَابِي لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى الْبَدَوِيِّ ، وَالْعَرَبِيُّ لَيْسَ كَذَلِكَ .

فَإِنْ كَانَ مِثْلِي أَوْ جَمَعَ سَلَامَةً بِالْوَاوِ وَالنُّونِ حَذَفْتَ الْعَلَامَتَيْنِ مِنْ آخِرِهِ وَحَيْثُذِرَ تَلَحُّقُهُ يَأْتِي النَّسْبُ فَتَقُولُ فِي النَّسْبِ إِلَى زَيْدَيْنِ . وَزَيْدَيْنِ : زَيْدِي [وَزَيْدِي] (٣) ، وَإِنْ سَمَّيْتَ بِهِ ، فَإِنَّ حِكْمَةَ طَرِيقِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ نَسَبْتَ إِلَيْهِ كَمَا كُنْتَ نَسَبْتَ إِلَيْهِ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ بِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَحْكَمْهُ وَجَعَلْتَ الْإِعْرَابَ فِي النُّونِ الْحَقِيقَةَ يَأْتِي النَّسْبُ وَلَمْ تَحْذَفْ مِنْهُ شَيْئًا فَتَقُولُ فِي النَّسْبِ إِلَى : (الزَيْدَانِ) ، زَيْدَانِي ، وَإِلَى الزَيْدَيْنِ ، زَيْدِي ، وَإِنْ كَانَ جَمْعٌ سَلَامَةً بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ نَسَبْتَ إِلَى وَاحِدِهِ ، فَتَقُولُ فِي النَّسْبِ إِلَى تَمْرَاتٍ ، تَمْرِي ، بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ .

فَإِنْ سَمَّيْتَ بِهِ فَإِنَّكَ إِذَا حَكِمْتَ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ حَالَةَ قَلْبِهَا

(١) سَقَطَتْ مِنْ : د .

(٢) وَهَمَّ الَّذِينَ اسْتَنْصَحُوهُمْ سَيْفُ بَنِ ذِي يَزْنَ إِلَى الْيَمَنِ ، يَنْظُرُ :

شَرْحُ الشَّافِيَّةِ ٢/٧٩-٨٠ .

(٣) سَقَطَتْ مِنْ : د .

نسبت إلى واحده ، كما كنت تفعل قبل التسمية ، وإن لم تحكه بل تعربه إعراب ما لا ينصرف ، حذفّ التاء ثم نسبت إليه على قياس الأسماء المفردة التي في آخرها ألف في النسب إلى تمرات : تمرّي ، بفتح الميم تحذف التاء ثم تنسب إليه كما تنسب إلى جَمْرِي .

وإن كان مفرداً فإن كان محكياً نسبت إلى صدره فتقول في : (تَأَبَّطْ شراً) : تَأَبَّطِي ، وفي (كُنْتُ) كُونِي (١) ، فترد المحذوف لما تحركت النون ، وإن كان مضافاً ، فإن كان الأول يتعرف [بالثاني] نسبت إلى الياء وحذفت الأول فتقول في النسب إلى ابن كُرَاعِ كُرَاعِي ، وإن كان المضاف والمضاف إليه قد جملا بمنزلة زيد ، ولم يقصد تعريف الأول [بالثاني] نسبت إلى الأول ، إلا أن يخاف التباس فينسب حينئذٍ إلى الثاني فتقول في : امرئ القيس ، (امرئِي) (٢) ، وفي عبد مناف ، منافي .

لأنك لو قلت : عبدي ، لم يدرك هل نسبت إليه أو إلى عبدالدار وإن كان مركباً فالأصح أن تنسب إلى الأول وتحذف [الثاني] فتقول : (بعلي) (٣) .

(١) ينظر : شرح الشافية ٧٧/٢ .

(٢) في الاصل : (امرئ) والتصويب عن الاصول الاخرى ، ينظر : شرح الشافية ٧٦/٢ .

(٣) بعلي ، نسبة إلى : بعلبك . على رأي الجرمي ، ينظر : شرح الشافية ٧٢/٢ .

ومنهم من ينسب الى الأول والثاني معاً ، وعلى ذلك قوله (١) :

تزوجتها رامية هرمزية

بفضل الذي أعطى الأمير من الرزق

وإن كان المفرد ليس بمضاف ولا مركب ولا محكي ، فإن كان على حرفين فإن كان المحذوف منه اللام لزم ردّها إن كانت العين حرف علة ، فتقول في النسب إلى : (ذي) من قولهم ، ذو مال ، ذو ووي ، وفي النسب إلى شاه ، شاهي ، فتردّ المحذوف وهو الهاء بدليل قولهم : شويهة وإن لم تكن حرف علة لزم ردّها أيضاً ، إن كان الاسم قد ردّ إليه المحذوف في التثنية ، وتنسب إليه على قياس نظيره ، فتقول في النسب إلى : أخ وأب وعم ، أخوي ، وأبوي ، وعموي ، لأنهم قد قالوا في تثنيتهما : أخوان ، وأبوان ، وعميان .

وإن كان لم يرد إليه المحذوف في التثنية ، فإن شئت رددت المحذوف (٣) إليه في النسب وإن شئت لم تردّ فتقول في النسب إلى : يد ، يدي ، وإن شئت : يدوي ، هذا ما لم يكن في الاسم تاء إلحاق أو همزة وصل نحو : أخت ، وبنت ، وابن ، فانك إذ

(١) هو مجهول ، والشاهد في : شرح الشافية ٧٢/٢ .

(٢) هرمزية ، نسبة الى : رامهرمز .

(٣) في : د (إليه المحذوف) .

[ذاك] (١) تحذف التاء وتردّ المحذوف فتقول في النسب إلى :

أخت ، وبنت ، أخوي ، وبنوي •

وأما همزة الوصل فإن لم تحذفها لم تردّ المحذوف ، وإن

حذفتها لزم رده فتقول : ابني ، وبنوي ، ان شئت ، وان كان

منه العين لم تردّ وتنسب إليه على لفظه فيقال في النسب إلى

سه سَهِي (٢) •

وان كان المحذوف منه ألفاً ، فإن كانت اللام حرفاً صحيحاً

لم ترد إليه شيء فيقال في النسب إلى لِدَة ، لدي •

وان كان حرف علة رددتها ونسبت إليه كما تنسب إلى

فِعِل بكسر الفاء والعين ، فتقول : وشوي •

وان كان على ثلاثة أحرف ، فاما أن يكون معتل اللام أو

صحيحها ، فإن كان صحيحاً نسبت إليه على وزن فِعِل كنمِر

وصعِق ، أو فِعِل كابل ، أو فِعِل كدئل ، بعد فتح العين

فتقول : نَمِري ، وصَعَقِي ، وإِبلِي ، ودَوْلي •

ويجوز في فِعِل إذا كانت عينه حرف حلق ان تتبع حركة

الفاء بحركة العين ، فاذا نسبت إليه حيثذ فعلت به ما تفعل بإبل

فتقول صِعَقِي بكسر الصاد •

(١) سقطت من : د •

(٢) شرح الشافية ٦٠/٢ •

وبعضهم يقيه على لفظه فيقول : صِعِي بكسر الصاد
والعين ، وإن كان على غير ذلك من الأوزان أبقيته على لفظه
وألحقته يائي النسب . وإن كان معتلاً (١) ، فإن كالت اللام ألفاً
قلبتها واواً وألحقت الياءين ، فتقول في : رحي وعصى : رَحَوِي
وعَصَوِي .

وإن كانت واواً نسبت إليه على لفظه فتقول في غزوة :
غزَوِي وفي : عدو وعدُوِي .

وإن كانت ياءً فإن كان مدغماً فيها ما قبلها حرّكت العين
بالفتح فتقلب الياء ألفاً ثم تنسب إليه كما تنسب إلى ما في آخره
ألف فتقول في النسب إلى حية : حَيَوِي .

وإن شئت نسبت إليه على لفظه ، فقلت : حَيِي ، وإن لم
تكن مدغماً ما قبلها فيها ، فإن كان ما قبلها ألف جاز في
النسب ثلاثة أوجه : إثبات الياء وقبلها همزة ، وقلب الهمزة واواً
فتقول في النسب إلى آية ، أي ، وأئي ، وآوِي .

وإن لم يكن قبلها ألف نسبت إليه (٢) الاسم على لفظه ، إن
لم تكن (فيه) تاء التانيث ، فتقول في النسب إلى ظبي ، ظبيي ،
وإن كانت فيه تاء التانيث ، فالأحسن أن تحذف تاء التانيث وتلحق

(١) في : د معتلها .

(٢) في : د (إلى الاسم) .

ياء النسب فتقول في النسب إلى : ظَبِيَّة ، ودُمِيَّة : ظَبِيَّة (١) ،
ودُمِيَّة ، وإن شئت حركت العين بالفتح فتقلب الياء ألفاً ، ثم
تنسب إليه كما تنسب إلى ما في آخره ألف فتقول في النسب
إليهما : ظَبَوِي ودُمَوِي .

وقالوا في النسب إلى : (زينة) ، زِنَوِي ، وإلى بَطِيَّة ،
بَطَوِي .

وان كان على أربعة أحرف ، فاما أن يكون على وزن فعلٍ ،
أو فَعْلَةٌ ، أو فَعِيلٌ ، أو فَعِيلَةٌ ، أو فَعُولٌ ، أو فَعُولَةٌ ، أو على
غير ذلك من الأوزان .

فان كان على وزن من تلك الأوزان ، وكان صحيح اللام ،
فان كان (٢) على فَعِيلَةٍ ولم يكن معتلّ العين ولا مضافاً حذفت
(منه) الياء وتاء التأنيث ، فتبقى على وزن فعلٍ كَنَمِرٍ ، فتنسب
إليه كما تنسب إلى : نَمِرٍ ، فتقول في النسب إلى حَنِيْفَةٌ :
حَنَفِي .

وان كان معتلّ العين أو مضاعفاً حذفت منه التاء ونسبت
إليه على لفظه ، فتقول في النسب إلى : طَوِيلَةٌ ، وشَدِيدَةٌ :

(١) على رأي الخليل بن أحمد الفراهيدي ، شرح الشافية ٤٨/٢ .
(٢) في : د (وزن فعلية) .

حُبُولِي ، وَشَدِيدِي •

وإن كان على وزن فُعَيْلة ، حذفت منه أيضا الياء والتاء
والحقته يائي النسب فتقول في النسب الى : جُهَيْنة ، وَقْتِيبة :
جُهَيْني ، وَقْتَيْبي •

وإن كان على وزن فَعُولَة ، حذفت منه الواو والهاء وفتحت
العين ثم ألحقته ياء النسب فتقول في النسب الى حَمُولَة : حَمَلِي ،
وقالوا في النسب الى شَنُوءَة^(١) : شَنْئِي ، وإن كان على وزن
فَعِيل ، أو فَعِيلٌ ، أو فَعُولٌ ألحقت يائي النسب ولم تحذف منه
شيئاً ، فتقول في النسب الى : تَمِيم ، وَكَلِيب ، وَسَدُوس :
تَمِيمِي ، وَكَلِيبِي ، وَسَدُوسِي •

وإن كان شيء من ذلك معتل اللام ، فإن كانت اللام واواً
نحو عَدُو ، وعدوة ، كان حكمه حكم الصحيح اللام فتقول في
النسب الى عَدُو : عَدُوي ، وفي النسب الى عَدُوة ؛ عَدُوي
كشئبي •

وإن كانت اللام ياءً نحو قُصِي ، وأميّة ، وعددي ، ورمية ،
حذفت منه الهاء التي قبل الآخر كانت فيه التاء أو لم تكن ،
وحينئذٍ تنسب إليه فتقول : قُصُوي ، وأُمُوي ، وعدوي ،
وَرَمُوي •

(١) شرح الشافية ٢/٢٤ •

وقد يجوز في فُعَيْلٍ ، وفعيلة أن لا تحذف منهما الياء ، بل
نسب إليهما على لفظيهما فتقول : قُصِيَّ ، وأُمِّيَّ ، ولا يحسن
ذلك في فُعَيْلٍ ولا في فعيلة .

وإن كان على غير ذلك من الأوزان ، فإن كان في اللفظ
كريمة وعدتي ، فعلت به ما فعلت بهما ، فتقول في النسب الى :
نحية : تحوي ، والى عَصِيَّ ، عَصويَّ ، فترد العين الى الأصل
وهو الضم لما زال موجب كسرهما ، وإن لم يكن مثلها في اللفظ ،
فإن كان يكون في آخره ألف أو همزة أو ياء بعد ألف زائدة أو لا
يكون ، فإن كان في آخره ألف فإن توالى فيه الحركات حذفتها
وألحقت الياءين فتقول في النسب الى جَمَزِيَّ ، جَمَزِيَّ .

وإن لم تتوالى فيه الحركات ، فإن كانت بدلاً من أصل أو
من زائد ملحق بالأصل جاز في النسب إليه وجهان أحدهما :
قلب الألف واواً فتقول (١) : ملهويَّ ، ومعزويَّ في النسب
الى : ملهويَّ ، ومعزويَّ ، والآخر : حذف الالف فتقول : ملهويَّ ،
ومعزويَّ ، وهو قليل . وإن كانت زائدة للتأنيث جاز في النسب
إليه ثلاثة أوجه ، أحسنها : حذف الالف فتقول : جبليَّ ، ودفليَّ ،
في النسب الى : جبليَّ ، ودفليَّ . والآخر : إن قلبها واواً فتقول :
جبُلويَّ ، ودِفْلويَّ .

(١) ينظر : شرح الشافية ٢/٣٥ .

والآخر أن تزيد بعد القلب ألفاً قبل الواو فتقول : حِلاوي ،
ودِفلأوي .

وان كان في آخره همزة^(١) بعد ألف زائدة جاز في النسب
إليه وجهان ، أفصحهما : أن تنسب إليه على لفظه ولا تغير ،
فتقول في النسب إلى : قرأء ، وكساء ، قرأئي ، وكسائي ،
والآخر قلب الهمزة واواً فتقول : قرأوي ، وكساوي ، إلا أن
القلب في : [قرأء] وبابه ، أقل منه في كساء وبابه . وان كان
في آخره ياء بعد ألف زائدة ، فانك في النسب تقلبها همزة ثم
تنسب إلى الاسم كما تنسب إلى رداء وبابه ، فتقول في النسب
إلى : سقاية ، سقائي ، وسقاوي ، إن شئت . وان لم يكن في
آخر الاسم شيء مما ذكر ، فان كان قبل آخره كسرة وكان
صحيح اللام جاز لك فيه وجهان :

أحدهما : النسب على اللفظ فتقول في النسب إلى تغلب ،
تغلبني . بكسر اللام .

والآخر : قلب الكسرة فتحة ، وحيثئذٍ تلحقه يأتي النسب
فتقول : تغلبي ، بفتح اللام .

وان كان معتل اللام جاز لك أيضا فيه وجهان :
أحدهما : أن تحذف الياء وتلحقه يأتي النسب فتقول في :

(١) ينظر : شرح الشافية ٥٥/٢ ، وامتنع/٣٦٤ .

قاضي قاضي ، وفي : حانية ، حانبي . وعلى ذلك قوله (١) :
كأس عزيز من الاعناب عتقها
لبعض أربابها حانية حوم
والآخر : ان قلب الكسرة فتحة ، فتصير الياء ألفاً ثم تنسب
اليه كما تنسب الى نظيره مما في آخره ألف ، فتقول : قاضي ،
وعلى ذلك قوله (٢) :

فكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا (٣)
دراهم عند الحانوي ولا نقد
وما بقي من الاسماء التي على أربعة أحرف نسب اليه على
لفظه لا غير .

وان كان على خمسة أحرف فصاعداً ، فمما أن تكون (ما) (٤)
قبل آخره ياء مشددة مكسورة ، أو يكون آخره ألفاً ، أو ياء بعد
كسرة أو همزة ، أو ياء بعد كسرة حذفتهما وألحقت يائي النسب
فتقول في : مرامي ، ومرام ، وجمادي : جمادي ومرامي .
وان كان في آخره همزة بعد ألف زائدة ، فان كانت أصلية

(١) هو : علقمة بن عبدة والشاهد من قصيدة له ، انظرها في
ديوانه ص/ ٦٨ .

(٢) هو : ذو الرمة - على رواية - والشاهد في ديوانه ص/ ٦٦٥
(الزوائد) ، وهو من شواهد الكتاب ٧١/٢ .

(٣) في : د . دوانيق . وهي رواية الكتاب والديوان .

(٤) سقطت من : د .

أو بدلاً من أصل أو من زائد يلحق به ، جاز في النسب إليه
وجهان :

أحدهما : أن تنسب إليه على لفظه فتقول في : قرأء وسقَاءء
وعلبَاءء : قرأئي ، وسقَائِي ، وعلبَائِي (١) .
والثاني : قلب الهمزة واواً فتقول : قرأوي ، وسقأوي ،
وعلباوي .

إلا أن القلب في : قرأء وبابه ، أقل منه في : سقَاءء ،
وعلبَاءء ، وبابهما ، وإن كانت للتأنيث لم يجز فيها إلا القلب
فتقول في : حمراء ، وبروكاء : حمراوي ، وبروكاوي ، وإن كان
في آخره ياء بعد ألف زائدة قلبتها همزة ثم تنسب إليه كما تنسب
إلى علماء وبابه .

لأنه إذ ذاك نظيره فتقول في درْحَايَة (٢) : درْحَائِي ، وإن
شئت درحاوي ، والأول أفصح .

وإن كان قبل آخره ياء مشددة مكسورة حذفت المتحركة
منهما وحينئذٍ تلحق ياء النسب فتقول في : أُسَيْد (٣) ، أُسَيْدِي ، إلا
أن يكون بعد الياء المشددة حرف مدّ ولين ، فانك تنسب إليه
على لفظه ولا تحذف منه شيئاً ، فتقول في النسب إلى : مُهَيْم .

(١) ينظر : شرح الشافية ٥٦-٥٥/٢ .

(٢) شرح الشافية ٤٣/٢ ، ٥٣ ، والممتع ص/٣٦٣ .

(٣) شرح الشافية ٣٢/٢ .

مِهْيَمِي (١) ، وما بقي من الاسماء التي هي على خمسة أحرف

فصاعداً ألحقته يأتي النسب من غير تغيير .

والمنسوب على غير قياس ثلاثة أنواع :

• نوع كان بابه أن يُغَيَّر فلم يُغَيَّر .

• ونوع كان بابه أن لا يتغَيَّر فقَيَّر .

• ونوع كان بابه أن يتغير ضرباً من التغيير ، فقَيَّر تغييراً

آخر ، فمما غيّر وبابه أن لا يتغير ، قولهم في النسب إلى :

هَذَا يَلْ ، وَسَلِيمٌ : هَذَا لِي ، وَسَلْمِي ، قال : (٢)

إِذَا غُطِيفَ السُّلْمِيُّ فَرًّا

والى فُقَيْمٌ ، وَقَرِيشٌ ، وَمُلَيْحٌ خِزَاعَةٌ : فُقَيْمِي ،

• وَقَرِيشِي ، وَمُلْحِي .

والى : أَمْسِي ، وَالْبَصْرَةُ ، : إِمْسِي ، وَبِصْرِي (٣) ، بِكْسَرِ

الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ ، وَالِى : السُّهْلُ ، وَالِدَّهْرُ ، سُهْلِي ، وَدُهْرِي ،

• بضم السين والبدال .

والى : الْبَحْرُ ، بَحْرَانِي ، فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ ، وَالِى : الْجَمَّةُ :

جَمَانِي ، وَالِى : الرَّقْبَةُ ، رَقْبَانِي ، وَالِى اللَّحْيَةِ لِحْيَانِي ، وَالِى :

أَفْقٌ أَفْقِي ، بفتح الهمزة والفاء (٤) .

(١) شرح الشافية ٣٢/٢ .

(٢) ينظر : نوادر أبي زيد ص/٩١ ، وأمالى ابن السجري ٣٤٥/١ .

(٣) شرح الشافية ٨١/٢ والمتع ص/٤٩٩ .

(٤) شرح الشافية ٨٣/٢ .

والى : خراسان ، خراسي ، وخراسي ، والى : الحمض ،
حمضي بفتح الميم ، والى : الطلح ، طلاحى ، والى الخريف
خرفي ، بفتح الخاء وتسكين الراء (١) .

والى : الربيع ، ربعي ، بكسر الراء وتسكين الباء ، والى :
الحرم حرّمي ، بكسر الحاء وتسكين الراء . والى : قفا ، قفي ،
والى : الشام [شام] ، والى : اليمن يمان (٢) ، والى تهامة تهام ،
والى : ثقيف ثقفي ، والى : الأنف أنافي للعظيم الأنف .

والى : وبار أباري ، والى : الروح روحاني ، والى : مرو
مروزي . ولا يقال في غير الانسان إلا مروى ، والى : الري
رازي . ومما ترك تغييره وبابه أن يتغير ، قولهم في النسب
الى : سليقة ، وعميرة كلب ، وسليمة ، : سليقي ، وعميري ،
وسليمي . والى حمراء (حمراي) ، بالهمز ، والى : بعلبك
بعلبكي . حكاها الكوفيون .

والى : كنت كتي ، والى : البحرين بحراني ، في أصح
التولين (٣) .

ومما غير خلاف تغييره الذي يجب فيه قولهم في النسب
الى : زينة ، زباني ، والى : الحيرة ، وطبي ، حاري ، وطائي ،

(١) وفتح العين أيضا (خرّفي) محرّكة ، ينظر : شرح الشافية ٨٢/٢ -

(٢) شرح الشافية ٨٣/٢ .

(٣) والقياس : بحريني ، شرح الشافية ٨٢/٢ .

والى : العالمة علويّ ، والى : البادية بدويّ ، والى : الشتاء
 نتويّ ، والى : بني عبّدة عبديّ ، والى : جذيمة جذميّ ،
 بضم الجيم والعين^(١) [وفتح الذال والباء] والى : بني الحبليّ
 من الأنصار ، حبليّ^(٢) ، بضم الباء ، والى : دَسْتَوَاء ، وبهراء ،
 وصنْعاء ، ورَوْحاء : صنعانيّ^(٣) ، وبهْرانيّ ، ودَسْتَوانيّ ،
 ورَوْحانيّ ، والى حروراء ، وجلولاء : حرّوريّ ، وجلوليّ^(٤) ،
 والى أُميّة ، وطهيةّ ، أمويّ [بفتح الهزّة]^(٥) ، وطهويّ ، بفتح
 الطاء وتسكين الهاء .

والى : عبد قيس ، وعبد شمس ، وعبدالدار ، وحضرموت ،
 (ودرء بجرّد) ، وامريّ القيس الشاعر خاصّة : عبّسيّ ،
 وعبشميّ ، وعبديّ ، وحضرميّ^(٦) ، ودرء ورديّ ،
 ومرقسيّ^(٧) ، والى : سوق مازن : سقزنيّ ، والى : سوق
 الليل ، سقليّ ، والى : سوق المعطش ، سقشيّ ، والى :

-
- (١) سقطت من : د
 (٢) في شرح الشافية ٨٢/٢ بفتح الباء .
 (٣) ينظر : شرح المفصل ٣٦/١٠ ، وشرح الكافية ٥٢/١ ، وشرح
 الشافية ٥٨/٢ .
 (٤) شرح الشافية ٥٤/٢ .
 (٥) زيادة من : د
 (٦) وحضريّ ، أيضا ، شرح المفصل ٩/٦ .
 (٧) شرح الشافية ٧٦/٢ .

سوق يحيى ، سقحي ، والى : دار البطيخ ، دربخي ، والى :
كنت ، كتي ، قال (١) :

ولست بكتي ولست بعاجن
وشرُّ الرجال الكتي وعاجن

(١) هو مجهول ، وهو في شرح المفصل ٧/٦ ، وشرح الشافية
٧٧/٢ مع اختلاف في كلماته .

باب التاء اللاحقة الاسم للتانيث

وهي تأتي على 'تسعة أضرب' .

الأول : دخولها فارقةً بين المذكر والمؤنث ، نحو : ضارب ،

وضاربة .

الثاني : دخولها فارقةً بين المذكر والمؤنث في الأسماء التي

ليست بصفات نحو : امرئ ، وامرأة ، ورجل ، ورجلة ،

وغلام ، وغلامه .

الثالث : دخولها فارقةً بين الجنس والواحد منه ، نحو :

سرة ، وتمر ، وشعرة^(١) ، وشعر .

الرابع : دخولها غير فارقة بل لتأنيث اللفظ ، نحو : بلدة ،

ومدينة ، أو لتأكيد معنى 'التأنيث نحو : نعجة ، وناقاة .

الخامس : دخولها للمبالغة ، نحو : علامة ، ونسابة .

السادس : اللاحقة للجمع الذي على 'حد' : فاعل ، وهي على

أربعة انحاء ، إمّا للدلالة على 'العجمة والنسب نحو : سياجة ،

واحدهم سيّججي^(٢) .

أو على 'العجمة وحدها ، نحو موارجة ، أو على 'النسب

وحده نحو : أشاعنة ، ومهالبة ، أو عوضاً من ياء محذوفة نحو :

(١) في : د (وشعيرة وشعير) .

(٢) ينظر : شرح الشافية ١٨٦/٢ ، وشرح المفصل ٩/٦ .

مرازية (١) وججاجحة .

لا تحذف التاء ، إلا أن تزيد الياء فتقول : ججاجيح .

السابع : دخولها لتأنيث الجمع نحو : حجارة ، وعمومة .

الثامن : لحاقها الاسم المضاف الى ياء المتكلم في النداء

عوضاً من الياء ، وذلك في : أب ، وأم ، فتقول : يا أبة ، يا أمة ،

نريد : يا أبي ، ويا أمي .

التاسع : لحاقها الجمع فرقا بينه وبين المفرد ، ولم تجيء إلا

قليلاً ، نحو كمأة ، للجمع ، وكمى للواحد ، وبغالة للجمع ،

وبغال للواحد .



(١) في : د فرازنة . وينظر : شرح الشافية ١٨٨/٢ .

باب نوني التوكيد الشديدة والخفيفة*

ولا يَلْحَقان إلاّ الأفعال غير الماضية ، ولذلك لم تلحقها بـ(١) :
(هلم) ، في لغة أهل الحجاز ، لأنها اسم فعل ولحقها في لغة بني
نميم ، لأنها فعل ضم إليها(٢) (ها) التي للثنية وحذفت الألف
لكثرة الاستعمال . ولذلك اتصل بها في لغتهم ضمائر الرفع كما
تتصل بـ (ردّ) وبابه .

ومعناها التأكيد ، والشديدة أكثر تأكيداً(٣) ، ولا تلحقان
الفعل إلاّ في مواضع لا تتعدّ بابها وهي : الأمر ، والنهي ،
والاستفهام ، والعرض ، والتحضيض ، والدعاء ، والجزاء ، إذا
وقعت ما بين أداة الشرط وبين الفعل الذي دخلت عليه النون ،
والفعل الذي دخلت عليه لام القسم ، إلاّ انهما يلزمان في
القسم ، ولا يلزمان فيما عدا ذلك .

فهذه جملة أماكنها في فصيح الكلام .

وقد يَلْحَقان أيضاً الفعل إذا دخلت عليه ربّما ، وكثرما ،

(*) ينظر عنهما : الأزهية ص/٣٢ ، ٥١ ، وشرح المفصل ٣٧/٩ ،
والمفني ١٧/١-٤٠ ، والمقتضب ١١/٣ ، والكتاب ١٤٩/٢ .

(١) في : د هلم .

(٢) في : د اليه .

(٣) في : د توكيداً .

وقلما ، أو زيدت قبله ما ، قالوا (بجهد ما تبلغن) (١) ،
 و [ما بالهم تُخْتَنُّهُ] (٢) ، (وفي عِضَّة ما يَنْبَتَنَّ شَكِيرُهَا) (٣) ،
 و (بعين ما أرينك) (٤) .

وقد تلحقان أيضاً في الشعر الفعل في الجزاء ، بغير ما ، والفعل
 المنفي بلم ، والواجب نحو قوله (٥) :

مَنْ يَثْقَفَنَّ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِأَيِّبٍ
 أَبْدَأُ وَقَتْلُ بَنِي قَتَيْبَةَ شَافٍ
 ونحو قول الآخر (٦) :

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا
 شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَمَا
 وقول الآخر (٧) :

رَبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ
 تَرْفَعَنَّ ثُوبِي شَمَالَاتٍ

(١) شرح المفصل ٤١/٦ ، والكتاب ١٥٣/٢
 (٢) الكتاب ١٥٣/٢ ، والمقتضب ١٥/٣ .
 (٣) هذا عجز بيت وردده سيبويه في الكتاب ١٥٣/٢ وانظر خبره
 في : الخزانة ٨٣/٢ ، ثم ٤٨٩/٤ ، ٥٦٦ .
 (٤) شرح المفصل ٤١/٩ ، والمقتضب ١٥/٣ .
 (٥) نسبه صاحب الخزانة الى : بنت مرة بن عاهان الحارثي ،
 ٥٦٥/٤ ، وهو من شواهد الكتاب ١٥٢/٢ .
 (٦) هو مختلف فيه ، والشاهد في : شرح المفصل ٤٢/٩ ، والكتاب
 ١٥٢/٢ ، والخزانة ٥٦٩/٤ .
 (٧) هو : جذيمة الابرش ، والشاهد في الاغانى ٢٥٧/١٥ .

فأما قولهم : (أقسمت لِمَا لم تفعلن)^(١) فيسوّغ إدخال النون انّ الموضوع طلبٌ فصار بمنزلة قولك : لتفعلن^(٢) : والفعل الذي تلحقه إحدى النونين إمّا أن يكون صحيح اللام أو معتلها ، فإن كان صحيحاً فإن اتّصل بالفعل ضمير جماعة المذكرين العاقين ، أو ضمير ما أُجري مجراهم ، أو علامتهم حذفت الضمير أو العلامة لالتقاء الساكنين وأبقيت ما قبل النون مضموماً لتدلّ على المحذوف فتقول : اضربن ، وقومن ، والزيدون هل يقومن ، وهل يقومن^١ الزيدون ، بضم الميم في لغة من قال : (أكلوني البراغيث) .

وان اتّصل به ضمير الواحدة المخاطبة وألحقت إحدى النونين وحذفت الضمير لالتقاء الساكنين وأبقيت ما قبل النون مكسوراً ليدلّ على المحذوف فتقول : اضربن ، وهل تضربن ، وهل تقومن ، وقومن^٢ .

وان اتّصل به ضمير الاثنين أو نون جماعة المؤنث لم تلحقه إلاّ الشديدة ، فالذي اتّصل به ضمير الاثنين أو علامتهما إذا لحقته الشديدة ثبتت الألف فتقول : هل تضربان ، لانتك لو حذفتها لالتبس بفعل الواحد .

(١) الكتاب ١٥٣/٢ .

(٢) الكتاب ١٥٣/٢ .

والذي اتصل به نون جماعة المؤنث إذا لحقته الشديدة فرق
بينها وبين نون جماعة المؤنث بالألف كراهة اجتماع الأمثال
فتقول : هل تضربان .

وإنما لم تدخل الخفيفة في هذين الموضعين لأن الألف لا
يجتمع بينها وبين ساكن ، إلا أن يكون مدغماً نحو : دابة .
وإن لم يتصل به شيء مما ذكر ألحقته أي النونين شئت ما قبلها ،
نحو : اضربن ، وهل تضربين ، ولا تقومين ، وهل تقومين .
وإن كان معتلها فإن اتصل به شيء مما تقدم كان حكمه
في لحاق إحدى النونين حكم الصحيح اللام ، إلا أن تكون
الياء التي هي ضمير الواحدة المخاطبة أو الواو التي هي ضمير أو
علامة مفتوحاً ما قبلها ، فإنك إذا ألحقت إحدى النونين لم
تحذفها ، بل تكسر الياء وتضم الواو فتقول : اخشين ،
واخشون .

وإن لم يتصل به شيء مما ذكر ، فإن كان آخره ألفاً قبلتها
ياء وفتحتها ، وإن كان آخره ياء أو واواً ففتحتها فتقول : لتخشين ،
ولترمين ، ولتغزون .

وإن كان محذوف الآخر رددت إليه المحذوف فتقول :
لارمين ، واخشين ، واغزون .

وبعض بني فزارة يحذفون الياء ما آخره ياء ، ولا يردونها

فيما حذف منه ، ويلحقون إحدى النونين وييقون ما قبلها
مكسوراً (فيقولون) : ارمُنْ ، ولترمنْ . وعلى ذلك قوله (١) :

وابكينَ عيشاً تولى بعد جدته
طابت أصائله في ذلك البلد

وقول الآخر :

إذا هو آلى قال بالله حنفة
لتفننني عني ذا إنائك أجماعاً (٢)



(١) مجهول القائل ، وصدر الشاهد في : المفني ٢٣٢/١ .

(٢) كذا في الاصل و : د .

ذكر الاحكام التصريفية^(١)

التصريف ينقسم قسمين :

أحدُهُما : جعل حروف الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني ، نحو : ضرب ، وضرب ، وضارب ، وتضارب ، واضطرب .

فالكلمة التي هي (ضرب) مؤتلفة من : ضاد وراء وباء ، وقد بنيت منها هذه الأبنية لمعانٍ مختلفة .

وهذا النوع منحصر في التصغير والتكسير والمصادر وأفعالها التي تجري عليها ، وسائر ما اشتق منها بقياس من اسم فاعل أو مفعول أو اسم الزمان أو المكان المصدر أو اسم الآلة التي اشتق اسمها منه ، والمقصود والمدود المقيسين .

وينبغي أن يُبين في هذا النوع حروف الزيادة والأدلة التي يتوصل بها الى معرفة زيادتها من أصلها . فإن أكثر ما ذكر بني على معرفة ذلك .

والآخر : تغيّر الكلمة عن أصلها من غير أن يكون ذلك التغيّر دالاً على معنى طارئ على الكلمة ، نحو تغييرهم قولك الى قال .

(١) ينظر : المتع ص/ ٣٩-٥٨ .

ألا ترى أنهم لم يجعلوا ذلك دليلاً على معنى خلاف
المعنى الذي كان يعطيه قول الذي هو الأصل .

وهذا النوع منحصر في الإدغام والنقص كمعدة ،
والقلب ، وأعني بذلك . صيرورة بعض حروف العلة الى بعض ،
كقال في : قول ، والإبدال ، أو جعل حرف صحيح مكان
حرف صحيح يجانس في الصفة ويفارقه (١) في المخرج ، لموجب ،
كقال في : قول ، وثنياً في شبناء .

والإبدال ، وأعني بذلك جعل حرف صحيح مكان حرف
علة أو حرف علة مكان حرف صحيح ، كتخمة في : وخمة ،
ودينار في : دنار ، أو جعل حرف صحيح مكان حرف صحيح من
غير موجب لذلك ، كجذف في : جدف .

والنقل ، كنقل عين شاك ، الى محل اللام ، وكنقل حركة
العين الى الفاء في نحو : قلت ، وبعث .
وينبغي أن يبين في هذا النوع حروف البدل ، والقلب ،
والأماكن التي تبدل فيها وتقلب .

والحروف التي تحذف ، وأين يجوز نقل الحركة والحرف ،
وأين لا يجوز ذلك .

فاذا بين جميع ما ذكر في هذين النوعين ، فقد أتى على
جملة التصريف .

(١) في : د (يقاربه) .

ذكر النوع الاول من التصريف

باب التصغير

التصغير يأتي^(١) على خمسة معانٍ :
أحدُها : تحقير شأن الشيء ، نحو : زُبَيْدٌ^(٢) .
والثاني : تقليل ذاته ، نحو قولك : بُغَيْلٌ ، ومن هذا النحو
قولهم : دُوَيْهِيَّةٌ ، في الموت لدقتها وخفائها ، وقول أوس^(٣) :
(أيضاً)^(٤) .

فُوَيْقُ جُبَيْلٍ شامخٌ لن تناله
بقننته حتى تكبل وتعملا
يريد : أنه صعب المرتقى ، لكونه صغيراً شامخاً ، إذ لو كان
عظيماً لاتسعت طرقه وسهل على سالكه .
والثالث : تقليل عدد نحو قولك : دُرِّيَّهَاتٌ .
والرابع : تقريب للزمان ، نحو : قُبَيْلُ العصر .
والخامس : تقريب المنزلة ، نحو قولك : أَخِي ، وصدّ يتي ،

(١) سقطت من : د .
(٢) في الاصل : (نحو قولك للعظيم الجرم اذا ذمته غير وحده)
ونظنها مقحمة .
(٣) أوس بن حجر ، والشاهد في ديوانه ص/ ٨٧ ، وفيه :
شامخ الرأس لم تكن لتبلغه حتى .
(٤) زيادة من : د .

انما تريد تقريب منزلة أخيك وصديقك من نفسك .
ومن هذا النوع قوله (١) :

أَحَارِ تَرَى بَرِيْقًا هَبَّ وَهَنًا

فصغر البرق تقريباً له من نفسه ، لأنه عنده محبوب ، إمّا
لا تيانه اثر جذب ، أو لأنه لاح من أفق محبوبته ، ولم يرد
تحقيقه لقوله (٢) بعد :

كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعْرِ اسْتَعَارًا

ولا يُصنَّرُ اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا بِالْيَاءِ ، فأمّا قولهم : دُوَابَةٌ
وَشُوَابَةٌ ، في تصغير : دَابَّةٌ (٣) ، وشَابَةٌ ، فعلى إبدال الألف من
الياء ، والأصل : شُوَيْبَةٌ ، ودُوَيْبَةٌ .

وأمّا قول الراعي (٤) :

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرَّثْمَاةُ جَنَاحَهُ

يَدْعُو بِقَارَعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيْلًا

فإنّما عني بهُدهد : حماماً كسره الهداهد ، كما قالوا :

-
- (١) هو : امرؤ القيس ، والشاهد في ديوانه صفحة/١٠٥ وفيه :
أَحَارِ تَرَى .
(٢) هو : الحارث اليشكري ، كما في ديوان امرئ القيس صفحة/١٠٥ .
(٣) ويقال أيضا : دَابَّةٌ وشَابَةٌ ، بالهمز ، ينظر : المتع صفحة/
٣٢٠-٣٢١ .
(٤) ينظر : شعر الراعي النميري ، صفحة/١٣٨ .

جلاجل للكثير الجلاجل .

يقال : هَدَّ هَدَّ الحمام هدهدةً إذا رددَ الصوت . واكثر ما ذهب إليه بعضُ الناس من أنه تصغير هُدَّ هُدَّ ليس بصحيح . والأسماءُ كُلُّها تصغَّر ، إلاَّ الأسماء المتوغَّلة في البناء ، وهي التي لم تعرب قط ، ما عدا أسماء الاشارة ، والذي ، والتي من الموصولات وتثنيتهما وجمعهما وأيا ، وأمس ، وعدا ، وأول من أمس ، والبارحة ، وأسماء أيام الأسبوع وأسماء شهور السنة (١) ، وعند ، ومع ، وغير ، وحسبك ، وسواك ، والأسماء المختصة بالنفي ، نحو : أحد ، وعريب ، وما يراد به التكرير نحو : (بالليل والنهار) (٢) ، وكلا ، والأسماء الواقعة على ما يجب تعظيمه شرعاً ، والأسماء العاملة عملَ الفعل [كاسم الفاعل] (٣) . لشبهها به (٤) .

والأسماء المُصغَّرة ، وأما الأفعال والحروف فلا يحقَّرها منها شيء إلاَّ فعل التعجُّب ، فإنه حقَّرها لشبهه بالاسم ، والمراد بالتحقير من جهة المعنى المتعجب من وصفه .

والاسم الذي تريد تصغيره إن كان مركباً من [اسمين] أو من اسم وصوت ، صغَّرَ الصدر منه ، على قياس تصغيره لو لم

-
- (١) أجاز الجرمي والمأزني تصغيرها ، ينظر : شرح الشافية ٢/٢٩٣ .
(٢) سقطا من : د .
(٣) زيادة من : د .
(٤) سقطا من : د .

يكن مركباً ، فتقول في تصغير (بعلبك) : (بعيل بك) ، وفي تصغير
عرويه : عُمَيْرُويه ، وإن كان مضافاً فإن كان علماً (كعبد
مناف) ، أو جارٍ مجراه كأبي بكر ، وسعيد كرز ، صغرت
المضاف على ' قياس تصغيره لو لم يكن مضافاً ، ولم يجز تصغير
المضاف إليه ، وإن لم يكن علماً ولا جارٍ مجراه ، كغلام خالد .

فإن أردت تصغيرهما ، أو تصغير أحدهما جاز ذلك . ويكون
تصغير كل واحد منهما على ' قياس تصغيره قبل الإضافة . وإن
كان غير مركب ولا مضاف .

فأما أن يكون مفرداً ، أو مثني ، أو جمع سلامة ، أو جمع
تكسير ، أو اسم جنس ، أو اسم جمع . فإن كان اسم جنس ، أو
اسم جمع ، صغرت على ' قياس نظائره من المفردات ، فتقول في
تصغير : قوم ، وتَمْر ، قُوَيْم ، وتُمَيْر .

وإن كان جمع تكسير فإن القليل منه يصغر على ' قياس
نظيره من المفردات فتقول في تصغير أفلس : أفيلس ، وفي تصغير
غِلْمَة : غَلِيمَة ، وفي تصغير أرغفة : أَرِيغِفَة .

إلا ما كان على ' وزن أفعال ، فإنه خالف تصغيره قياس
تصغير نظائره من المفردات في بقاء الألف فيه ، وقلبها في المفرد
فتقول في : أجمال ، أجيمال ، وفي إجمال ، مصدر أجمل ،
أجيمل .

وأما الكثير فإن كان له جمع قلّة رُدّ إليه في التصغير فتقول
 في (تصغير) (١): فَيَّان ، وعنوق ، وفلوس ، فَيَّة وأعيُنق ،
 وأفيلس ، وإن شئت حقّرت الواحد وجمعه بالواو والنون ، إن
 كان مذكراً عاقلاً ، وبالألف والتاء ، إن كان مؤنثاً أو غير عاقل ،
 فتقول في تصغير : (فَيَّان) ، وعنوق ، وفلوس ، فتون ،
 وعنيقات ، وفليسات .

وإن لم يكن جمع قلّة صغرت الواحد ثم جمعته على ما ذكر
 فتقول في تصغير رجال ، وحمر جمع أحمر : رَجِيلون ،
 وأحيمرون . وفي تصغير دراهم ، وحمر جمع (٢) حمراء : دَرِيَهَمات ،
 وحَمِيرَاوات . وإن كان له جمع قلّة ولا واحداً له حقّرت
 واحده الذي يقتضيه القياس ثم جمعته على ما ذكر . تقول في
 تصغير عبايد : عبَيْدِيدون ، لأنه إنما يكون جمع عِبَاد ، أو
 عبود ، وكيف كان ، فهذا تحقيره .

فأما قولهم : أصيَّلان ، في أصلان جمع أصيل فسادٌ .
 لأنه جمع كثرة ، وبعضهم يقول : أصِلال (٣) ، فيبدل من النون
 لاماً (٤) .

(١) في الاصل : تحقير .

(٢) سقط من : د .

(٣) شرح الشافية ١/٢٦٨ .

(٤) الكتاب ٢/٣١٤ ، والممتع ص/٤٠٣ .

وكانّ الذي سهّل ذلك أنّه ليس بجمع حقيقيّ ، لأنّهم يقولونه في معنى 'أصيل' ، لكن جمعه لما جعلوا كلّ جزء من الأصيل أصيلاً مجازاً .

وان كان مثنى (مجموعاً) (١) ، أو جمع سلامة لم تعدد بعلامتي التثنية والجمع ، وصغرته كما كنت تصغر قبل لحاقهما فتقول في تصغير : (بكر وبكرين ، وهنّات ، بكيرين ، وبكيرين ، وهنّيات) .

وان كان مفرداً ، فأما لم يكون معرباً أو مبنياً ، فالمعرب إن كان على حرفين ضمت أوله وفتحت ثانيه ، وألحقت ياء التصغير ثالثه ولا بدّ من ردّ المحذوف .

فإن كان مؤنثاً ألحقته التاء ، وإن كان مذكراً لم تلحقها إياه ، فتقول في تصغير يد : يدية ، وفي تصغير دم : دميّ ، ترد إليهما المحذوف وهو الياء وتدغم التصغير فيهما ، وفي تصغير أخ : أخيّ ، ترد إليه المحذوف وهو الواو ثم تقلبها بالأدغام ياء التصغير فيها ، وفي تصغير فم فويّه ، فتحذف الميم وترد إليه ما أبدلت منه ، وهو الواو وما حذف منه وهو الهاء بدليل قولهم : أفواه (٢) .

(١) زيادة من : د .

(٢) الكتاب ٢/٣١٤ ، والمتع ص/٣٩١ ، وشرح الشافية ٣/٢١٥ .

وفي تصغير : [سه] (١) سْتِيَهةٌ ، فترد (٢) إليه المحذوف ،
وهو التاء بدليل قولهم في الجمع : أستاه .

وفي تصغير عِدَّة ، وُعَيْدَة ، وإن شئت : أعيْدَة ، فتقلب
الواو همزة لانضمامها .

وإذا سميتَ بما هو في الأصل على حرفين ، الثاني منهما
حرف صحيح ، حكمت له بحكم ما حذفت لामه من الأسماء
الثلاثية .

لأن اللام أكثر ما تُحذف منها ، وحكمت على تلك اللام
المحذوفة بأنهما ياءٌ أو واوٌ . لأنهما أكثر ما يُحذف من اللامات ،
وذلك نحو أن تسمي رجلاً بـ (إن) التي للجزاء ، فانك إذا
صغرتَه قلت : أني .

وإن كان على ثلاثة أحرف ، فإن كان آخر حروفه اللاحق ،
أو همزة الوصل المعوضتين من المحذوف ، حذفتها ورددت المحذوف
كما فعلت فيما هو على حرفين فتقول في تصغير : اسم ، وابن ،
وأخت ، وبنت : سمي ، وبني ، وبنيّة ، وأخية .

وإن لم يكن آخر حروفه التاء ولا الهمزة ، فإن كان صحيحاً
ضمت أوله وفتحت ثانيه ، وألحقت ياء التصغير إليه (٣) ، فإن
كانت فيه تاء التانيث لم تحذفها ، فتقول في تصغير طلحة :

(١) في الاصل : سته ، ينظر : شرح الشافية ٢/٢٥٩ .

(٢) في : د : ترد إليه .

(٣) في : د (ثالثة) .

طَلِيحَةٌ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ تَاءٌ ، فَإِنْ كَانَ مَذْكَرًا لَمْ تَلْحَقْهُ التَّاءُ
نَحْوُ : رَجِيلٌ ، وَحَجِيرٌ •

وَإِنْ كَانَ مُؤَنَّثًا أَلْحَقْتَهُ إِيَّاهَا ، نَحْوُ : قُدَيْمَةٌ ، فِي تَصْغِيرِ
قَدَمٍ ، إِلَّا الْبُضْعَ (١) وَالْعَشْرَ ، وَمَا دُونَ الْعَشْرِ مِنْ أَسْمَاءِ عَدَدِ
الْمُؤَنَّثِ الَّتِي هِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ • وَإِلَّا أَلْفَافًا مِنَ الْمُؤَنَّثِ (٢) ،
شَدَّتِ الْعَرَبُ فِيهَا ، فَلَمْ تَلْحَقْهَا تَاءُ التَّانِيثِ ، وَهِيَ : عُرْسٌ ،
وَدَرْعٌ ، وَحَرْبٌ ، فِي لَفَاظٍ مِنْ أَتَشْهَنٌ ، وَعَرَبٌ ، وَ (نَخْلٌ) ،
وَ (فَرَسٌ) •

وَقَدْ قَالُوا فِي : عُرْسٌ ، عُرَيْسَةٌ ، عَلَى الْقِيَاسِ • وَالْمُضَعَّفِ
مِثْلِهِ كَذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ الْإِدْغَامَ يَزُولُ لِتَوَسُّطِ يَاءِ التَّصْغِيرِ بَيْنَ
الْمَثْلِيِّنَ • تَقُولُ فِي دَنْ : دَنَيْنَ •

وَإِنْ كَانَ مَعْتَلًا الْفَاءُ ، فَكَذَلِكَ إِلَّا أَنْكَ إِنْ شَدَّتِ قَلْبَتِ الْوَاوِ
هَمْزَةً فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ : يَسْرٌ ، وَوَعْدٌ : يُسِيرٌ ، وَوَعِيدٌ ،
وَإِنْ شَدَّتِ قَلَّتْ : أُسِيرٌ (٣) ، وَأَعِيدٌ •

وَإِنْ كَانَ مَعْتَلًا الْعَيْنُ ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُهُ يَاءً أَوْ وَاوًا فَعَلَتْ بِهِ
أَيْضًا كَذَلِكَ • إِلَّا أَنَّهُ لَكَ (٤) ، أَنْ تَكْسُرَ الْفَاءَ اتِّبَاعًا لِلْعَيْنِ إِنْ كَانَتْ

(١) فِي : د (الضَّبْعُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ •

(٢) يَنْظُرُ عَنِ تَأْنِيثِ هَذِهِ الْإِلْفَافِ : شَرْحُ الشَّافِيَةِ ٢/٢٤٢ •

(٣) سَقَطَتْ مِنْ : د •

(٤) فِي : د (أَنْكَ إِنْ شَدَّتِ كَسْرَتْ) •

ياءً ، فتقول في تصغير : بيت بويْت ، وبَيَّيت ان شئت • وفي
 تصغير قول : قُوَيْلٌ ، فأما قولهم في تصغير : الشول ، والذود^(١) ،
 والقوس ، شوَيْلٌ ، وذُوَيْدٌ ، وقُوَيْسٌ ، بغير هاء فشاذ •
 وقد قالوا : قُوَيْسَةٌ ، على القياس •

وان كانت الفاء رددتها الى أصلها الذي انقلبت عنه وهو
 الياء ، أو الواو • ويكون حكم الاسم في التصغير كحكم ما العين
 منه ياء أو واواً ، فتقول في تصغير : ناب ، وباب ، الذي يراد به
 السنّ ، ودار : بُويَّبٌ ، ونُيِّيبٌ ، ودُوَيْرٌ •
 وأما قولهم في تصغير الناب المسنّة من الأبل : نُيِّيبٌ ،
 فشاذ (٢) .

وقد قالوا : نُويَّبٌ ، فشذّوا في تصغيرها شذوذين ، أحدهما :
 ردّ الألف الى الواو ، وان كان أصلها الياء •
 والآخر : ترك إلحاقها تاء التانيث ، وهي مؤنثة ، وان جهل
 أصلها نحو ألف : آة ، أو كانت نحو ألف هاء المحذوف من هاء
 قلبت واواً ، وان كان معتل اللام فعلت به أيضاً كذلك •

إلا أنك تدغم ياء التصغير في حرف العلة بعدها فيصير جميع
 ذلك الى الياء فتقول في تصغير : جرو ، وظبي ، وعصى • جُرِيٌّ ،
 وظُبيٌّ ، وعُصِيَّةٌ •

(١) شرح الشافية ٢٤٣/١ •

(٢) شرح الشافية ٢٤١/١ •

وإن كان على أربعة أحرف ، فإن كان صحيحاً ضمت أوله
وفتحت ثانيه ، وألحقت ياء التصغير ثالثه ، وكسرت ما بعدها نحو :
جعيْفِر . وإن كانت فيه تاء تأنيث ثبتت ، نحو : دحِيرِجَة .

وإن لم تكن فيه تلحقها إِيَاءه . وإن كان الاسم واقعاً على
مؤنث نحو : خنِيسِر . وإن كان مضعف الوسط ، فلذلك إلا
أن الإدغام يزول لتوسط علم التصغير بين المثلين ، فتقول في
تصغير : بَقْم ، بُقِيم ، وإن كان مضعف الآخر فكذلك ، إلا
أنك لا تكسر ما بعد ياء التصغير بل تبقي المدغم على ما كان عليه
فتقول في تصغير : مُدَق ، مَدِيق . وإن لم يكن أحدهما مدغماً
في الآخر كان حكمه حكم الصحيح ، وإن شئت زدت ياء قبل
الآخر . تفرقةً بين المثلين فتقول في تصغير : قَرْدَد ، قُرَيْدِد ،
وقُرَيْدِيد ، إن شئت ، وإن كان آخر أحد حروفه حرف علة ،
فإن كان رابعاً فإمّا ياء وإمّا ألفاً ، فإن كان ياء فحكمه حكم
الصحيح ، تقول في تصغير : مَعَط ، مَعِيْط .

وإن كان ألفاً لغير تأنيث ، فكذلك إلا أنك تقلب الألف
ياء لانكسار ما قبلها فتقول في تصغير : [أُرطَا] ، أُرَيْط .

وإن كانت للتأنيث فكذلك ، إلا أنك لا تكسر ما بعد ياء
التصغير فتقول في تصغير : حَبْلِي ، حَبِيْلِي .

وإن كان ثالثاً ، فإمّا ياء وإمّا واو وإمّا ألفاً ، فإن كان ألفاً

فكذلك ، إلا أنك تدغم ياء التصغير فيها بعد تصيرها ياء فتقول
في تصغير : منار ، وكتاب : منير ، وكُتِبَ .

وقالوا في وراء : وُرَيْثَةٌ ، لأنها (لا) تنصرف فلو لم تلحقها (١) ،
التاء في التصغير لتوهم أن الاسم مذكر ، وإن كان ياء أدغمت ياء
التصغير فيها فتقول في تصغير [عَشِير ، عَشِيرٌ وإن كان واواً فأنثها
إن كانت زائدة لغير اللاحق قلبتها ياءً] (٢) ، وأدغمت ياء التصغير
فيها فتقول في : عجوز عجيز ، وإن كانت أصلية أو زائدة لللاحق ،
جاز لك فيها القلب والترك ، فتقول في تصغير أسود ، وجهور ،
أسيود ، وجهيور ، وإن شئت : أسيد ، وجهير .

وإن كان ثانياً فعلت به ما تفعل بالصحيح ، إلا أنك تقلب
الألف واواً فتقول في تصغير : ضارب ، وصيقل ، وكوثر ،
ضوِيرَب ، وصيَيْقِل ، وكوَيْثِر .

وإن كان أولاً فلذلك أيضاً ، إلا أنك تقلب الواو همزة ،
ولا تلزم ذلك إلا أن تكون بعدها واو أخرى ، فتقول في تصغير :
واصل ، ويمين ، ووقود : (أو يوصل) ويمين ، ووَقِيد ، وأقيد
إن شئت . وإن كان على أزيد من أربعة أحرف ، ولم يكن في
آخره ألف التانيث ، ولا الألف والنون الزائدتان في الآخر ، ولا
العلامتان اللتان هما الاصل للتثنية والجمع السالم ، فإنه إن لم تكن

(١) في : د (يلحقوا) .

(٢) بين معقوفين سقط من : د .

فيه زيادة حذفت آخره ، ثم صغرتَه كصغير الرباعي ، فتقول في
تصغير : سفرجل ، سفْرج • وان شئت عوضت من المحذوف
ياء قبل الآخر •

وكذلك تفعل بكل محذوف منه فتقول : سفْريج ، إلا
أن يكون الحرف الذي قبل الآخر من حروف الزيادة ، أو مشبهاً
بحرف منها • والآخر ليس كذلك ، فانك تحذف إذ ذاك الآخر ،
وان شئت حذفت ما قبله فتقول في تصغير : خورنق ، وفرزدق :
خُريرق ، وخُريريق ، وفُريرق وفُريريق • وان شئت قلت :
خديرن وخديرين ، وفُريرزد وفُريريد •

فان كان الآخر من حروف الزيادة لم تحذف غيره فتقول في
تصغير : شمر دَل شَميرد •

وان كان (١) فيه زيادة ، فانه ان كان على خمسة أحرف ،
ورابعه حرف علة زائد ملحقاً كان أو غير ملحق ، لم تحذف منه
شيئاً ، إلا انك تقلب حروف العلة ياء ان كان ألفاً أو واواً فتقول
في تصغير : قنديل ، وبهلول ، وسربال ، ومنسروال :
قنيديل ، وبهليليل ، وسرْييليل ، ومنسيرييل •

إلا أن يكون الحرف الملحق قد أدغم فيه ما قبله ، فانه لا بد
إذ ذاك من الحذف • فتقول في تصغير : عطود عطيد ، فتحذف

(١) في : د (كانت) •

إحدى الواوين ، وان شئت عوّضت فقلت : عطّيد .

وقالوا : (قديمة) (١) ، في تصغير قدام ، للعة التي تقدمت في : [وراء] . وان لم يكن كذلك ، فلا بدّ من الحذف حتى يصير على أربعة أحرف ، أو على خمسة ، رابعه حرف علة زائد ، وحينئذ تصفوه . فان لم يكن فيه إلاّ زيادة واحدة حذفها حيثما كانت . فتقول في تصغير : مدحرج ، وجحفل : دحيرج ، وجحيفل ، وإن شئت قلت : دحيريج ، وجحيفيل . وان كان فيها أكثر من زيادة واحدة واحتجت الى حذف بعض وإبقاء بعض ، فانك تحذف ما يؤدي الى قلة الحذف أو عدم تواليه ، وترك ما ليس كذلك ، فتقول في تصغير : عيطموس ، عطيميس ، فتحذف الياء ، لأنك لو حذف الواو لاحتجت الى حذف الياء ، فلما حذف الياء لم تحتج الى حذف ، لبقاء الاسم على خمسة أحرف ورابعه حرف علة زائد ، وكذلك أيضاً تقول في تصغير : ابراهيم ، واسماعيل ؛ برّيهيم ، وسُمّيعيل . لأنّ الهزّة والميم واللام حكمت لها العربُ بحكم الحروف المزيّدة .

بدليل أنّهم لما صفروها تصغير الترخيم قالوا : برّيه (٢) ، وسُمّيع ، فحذفوها . فاذا لم ترخّم وجب أن تحذف الهزّة

(١) شرح الشافية ٢٤٣/١ ، واللسان : (ق/د/م) .
(٢) شرح الشافية ٢٨٣/١ ، والممتع صفة/٢٣١ (لان تصغير الترخيم شاذ) . شرح الشافية .

وتترك الميم واللام ، لأنّ حذفهما يؤدي الى حذف الياء فيتوالى
الحذف ..

وبمقتضى هذا القياس ورد السَّماع ، حكى ذلك أبو زيد
وغیره .

فان تساوت في ذلك ، فأمّا أن تكون ملحقة أو غير ملحقة ،
[أو بعضها ملحق وبعضها غير ملحق] (١) .

فان كانت غير ملحقة وكانت لغير معنى ، فانك تبقى الذي
هو لفظ (٢) الاصل وتحذف ما ليس كذلك ، فتقول في تصفير :
حَمَارَةٌ حُمَيْرَةٌ ، تترك الراء لأنها من لفظ الأصل ، وتحذف
الألف .

فان كانت من لفظ الأصل حذفت التي لا يؤدي حذفها
الى ثِقَل ، ولا الى بناء غير موجود . وتركت ما ليس كذلك فتقول
في تصفير : ذُرْحَرِحْ ذُرَيْرِحْ . على وزن : (فَعَيْعَل) .
وذُرَيْرِحْ ان عَوَّضت . ولم تقل : (ذُرَيْرِحْ) ، لأنّ وزنه
(فَعَيْعَل) ، وهو بناء غير موجود ، ولا (ذُرَيْرِحْ) (٣) [لأنه على
وزن (فليعل) وهو أيضا بناء غير موجود ، ولا (ذُرَيْرِحْ)] (٤)

-
- (١) بين معقوفين سقط من : د .
 - (٢) في : د من الاصل .
 - (٣) في : د (ذحريح) .
 - (٤) بين معقوفين زيادة من : د .

لثقل اجتماع المثلين .

وان كانت من غير لفظ الاصل حذفت أيضاً ما لا يؤدي حذفه الى بناء غير موجود ، وتركت ما ليس كذلك ، فتقول في تصغير: (اسْتَضْرَاب) ، اسم رجل: تَضْيِرِب ، (كْتَجْيِف) (١) فتذهب همزة الأصل (٢) لانضمام الاول وتحذف السين لأنك لو حذفت التاء لقلت : (سُضْيِرِب) ، و (سُفْيَعِل) ليس من أبنية كلامهم .

وان لم يؤد حذف شيء منها الى ما ليس من أبنية كلامهم حذفت المفضولة وتركت الفاضلة .

والفاضلة هي المتحركة المتقدمة . والمفضولة هي الساكنة المتأخرة ، فتقول في تصغير : إِسْتَبْرَق (٣) ، أْبِرْق ، فتذهب السين والتاء لتأخيرهما ، وتترك همزة لتقدمها ، فان تفاضلتا حذفت أيهما شئت ، فتقول في تصغير : قَلَسُوْة ، إن حذفت الواو ، لأن النون فضلتها بالتقدم ، قَلِيْسِيَّة ، وَقَلِيْسِيَّة ، إن عَوَّضت .

وان حذفت النون ، لأن الواو فضلتها بالتحرك (قلت) : قَلِيْسِيَّة ، وَقَلِيْسِيَّة ، بالتشديد إن عَوَّضت .
وان كانت لمعنى ' ، فانك تثبت المتقدمة وتحذف المتأخرة ،

(١) شرح الشافية ١/٢٦٠ .

(٢) في : د (الوصل) .

(٣) شرح الشافية ١/٢٦٤ .

فتقول في تصغير : مقتدر ، مقيِّدِر ، ومقيِّدِر ، إن عوضت
فتثبت الميم لتقدمها وتحذف التاء لتأخرها .
وان كان بعضها لمعنى ' ، وبعضها ليس كذلك ، حذفت التي
لغير معنى فتقول في تصغير : مضارب ، مضيرِب ، ومضيرِب
إن عوضت .

إلا أن تكون التي لها معنى في الطرف ، فانك مخير في
حذف أيهما شئت ، فتقول في تصغير : حبارى حَبِيرِي ، تحذف
الالف الأولى وهو الاختيار ، لأنها لغير معنى ، وحَبِيرٌ بحذف
ألف التأنيث لتطرفها ، وإن شئت قلت : حَبِيرَةٌ ، فتعوض منها
التاء ، وإن كانت ملحقة ، فانك تحذف التي ليست من لفظ الأصل
وتترك التي هي من لفظه ، فتقول في تصغير (١) : (عَفْجَج) ،
عَفِجَجٌ ، وعَفِجِجٌ إن عوضت .

إلا أن تكون التي ليست من لفظ الأصل متحركة وبعيدة
من الطرف ، والتي من لفظ الأصل ليست كذلك . فانك إذ ذاك
بالخيار في حذف أيهما شئت فتقول في تصغير : (كوالك) ، إن
حذفت الواو : كَوَيْلِكَ . و (كُوَيْلِيل) إن عوضت ، وإن
حذفت اللام قلت : كَوَيْلٌ ، وكوييل ، إن عوضت ، أو تكون
التي من لفظ الأصل قد زيدت في الترتيب بعد التي ليست من

(١) شرح الشافية ٢٥٤/١ .

لفظ الأصل فإنك إذ ذاك تحذف التي من لفظ الأصل لا غير
فتقول في تصغير عثول عثول، وعثويل ان عوضت، فتحذف إحدى
اللامين لأنها متحركة التاء الزائدة في : قرشب ، وترك الواو
لأنها بمنزلة الشين منها .

ألا ترى أن عثولاً كدرهم ، تم زيدت اللام لللاحاق ب :
(قرطعب) . كما زيدت الباء في : (قرشب)^(١) كذلك ..

وان كانت من لفظ الأصل حذفت التي لا يؤدي حذفها
إلى ثقل ، ولا إلى بناء غير موجود ، وتركت ما ليس كذلك ، فتقول
في تصغير : (مر مريس) ، و (صمحمح)^(٢) ، مر مريس ،
وصميح ، وصميح إن عوضت .

ولا تقل : مريس ، ولا صميح ، لما في ذلك من ثقل
اجتماع المثلين ، ولا مريس ، لأنه فاعيل ، ولا مريس ،
لأنه فاعيل . وهما بناءان غير موجودين .

ولا (صميح) ، لأنه فاعل ، ولا صميح ، لأنه فاعل ،
وهما أيضاً بناءان غير موجودين .

وان كانت من غير لفظ الأصل حذفت المفصولة وتركت
الفاضلة .

والتفاضل يكون بما تقدم ذكره ، فتقول في تصغير :

(١) ينظر : شرح الشافية ١/٥١ ، ٦١ .

(٢) شرح الشافية ١/٢٥٣ .

ارندج ، ارِيدَج وارِيدِج إن عوضت ، فتحذف النون وتثبت
الهمزة لأنها فضلتها بالتقدم والحركة .

وكذلك أيضاً تفعل بـ (أَلَدَد) (١) ، إلا أنك تدغم

فمقول : أَلِدُّ ، لأن أفعالاً لم يجيء في كلامهم ملحقاً .

وإن تفاضلتا كنت بالخيار في حذف أيهما شئت (٢) ، فتقول

في تصغير ، حَبِنَطِي ، إن حذف الألف ، لأن النون قد فضلتها

بالتقدم : حَبِينَط وحبِينِيط ، إن عوضت (٣) ، وإن حذف النون

لأن الألف قد فضلتها ، فإنها (٤) ، في نية الحركة ، قلت : حَبِيْط

وحَبِيْطِي إن عوضت . وإن كان بعضها لللاحق وبعضها لغير

اللاحق ، فإن كانت التي لغير اللاحق لمعنى وهي في أول الكلمة (٥) ،

أثبتها وحذفت الملحقة ، فتقول في : مُقَعْسِس ، مُقَيَّعِس ،

وَمُقَيَّعِيسٌ ، إن عوضت ، فتحذف النون وإحدى السينين ، وإن

لم تكن كذلك ، حذف غير الملحقة وتركت الملحقة ، فتقول في

تصغير : (٦) عَرَضْنِي عَرِيضِن ، فتثبت النون لأنها ملحقة

وتحذف ألف التأنيث .

(١) شرح الشافية ٢٥٣/١ .

(٢) شرح الشافية ٢٥٥/١ .

(٣) شرح الشافية ٢٥٥/١ .

(٤) في : د (بأنها) .

(٥) في : د (كلمة) .

(٦) شرح الشافية ٢٥٥/١ .

وإن كانت لغير معنى حذفها وأثبت الملحقة ، فتقول في
 تصغير : حطايط ، وجوالق ، وزراقم اسم رجل : حطيط ،
 وجويلق ، وزريقم ، وحطيط ، وجويلق ، وزريقم إن
 عوضت . إلا ان تكون التي للالحاق حرف علة متطرفا ، فإنك
 حينئذ مخير في حذف أيهما شئت .

والاختيار حذف التي لغير الالحاق (١) فتقول في تصغير :
 عفاربه ، عفيرية ، فتحذف الألف ، وإن شئت قلت : عفيره ،
 فتحذف الياء ، وإن كانت بمنزلة : راء (عذاف) (٢) .

وإن كان في آخر الاسم ألفا التانيث ، فإنك تصغر ما قبلهما
 على قياسه ، لو لم تلحقاه ، ولا تعتمد بهما فتقول في تصغير : حمراء ،
 وخنفساء ، حميراء ، وخنفساء .

إلا أن يكون ما قبلهما على أربعة أحرف ، ثلثه حرف علة
 زائد للمد نحو : بروكاه ، وجلولا . فإنك تحذفه فتقول ،
 بريكاء (٣) ، وجليلاء ، لأنهما وإن كانا بمنزلة تاء التانيث في
 ثباتهما في تصغير : خنفساء وأمثاله ، كما ثبت التاء خامسة معهما
 أيضاً من نفس الكلمة ، فصارتا من هذا الوجه بمنزلة كاف (مبارك)
 والواو بمنزلة الألف ، فكما تحذف الألف فكذلك تحذف

(١) في : د (الحاق) . وينظر : شرح الشافية ٢٥٧/١ .

(٢) شرح الشافية ٢٥٧/١ .

(٣) شرح الشافية ٢٤٨/١ .

الواو وتقول في تصغير : مَعْلُوجاء^(١) ، مَعِيلِجاء ، فلا تحذفها ،
لأنّها رابعة فلم تشبه ألف (مبارك) .

وان كان في آخره ألف ونون زائدتان ، فان كان (فعلان)
الذي مؤنثه (فعلى) فانك تصغر الصدر ولا تعتدّ بهما ، فتقول في
تصغير : سكران ، سَكِيران .

وان كان غيره من الأسماء ، فان كَسَرَ على : فعالين ، في
فصيح الكلام ، ولم يُبَدَل من النون ياء ، وكان الاسم المجموع
عليهما ممّا يُصَغَّر ، اعتدت بهما في التصغير ، فتقول في تصغير :
سِرْحان ، سُرِيحين ، كسرييل ، لأنّهم قالوا في جمعه :
سراحين .

وان أبدل من النون ياء أو لم يكسر الاسم على (فعالين)
أصلاً ، أو كَسَرَ عليها في ضرورة شعراً أو كان الاسم المكسّر
عليها ممّا لا يُصَغَّر حتى ينقل عن مسماه ، لم يعتد بهما^(٢) في
التصغير ، إلا حيث اعتدّ بالقي التانيث فتقول في تصغير عثمان :
عشيمان ، لأنّهم لم يقولوا عشامين .

وفي تصغير : ظربان ، ظرِيبان ، لأنّهم قالوا : ظرابي ،
فأبدلوا من النون ياء ، وفي تصغير : كروان ، كُرِيان ، في القول

(١) شرح الشافية ٢٤٨/١ .

(٢) في : د (به) .

المختار • لأنهم لم يقولوا : كراوين ، إلا في الضرورة نحو قوله (١) :

حَتَفُ الجَارِيَّاتِ وَالكَرَاوِينِ

فلم يَلْتَفَتْ إِلَيْهَا •

وفي تصغير : مُصْرَان ، اسم رجل : مُصِيرَان ، ولا يَلْتَفَتْ إِلَى مُصَارِين ، لأنه لم يجمع على ذلك ، إلا قبل التَّسْمِيَةِ ، وهو في ذلك الوقت لا يجوز تصغيره ، لأنه جمع كثرة •

وتقول في تصغير : حَمَاطَان ، حَمَيْطَان ، فتحذف الألف كما حذف الواو من : (بَر و كَاء) •

وان كان في آخره علامتان هما في الأصل للتثنية ، أو جمع السلامة أجرته مجرى ما في آخره ألف ونون زائدتان ، فتقول في تصغير : زِيدِين ، وهِنْدَات ، وجَعْفَرَان ، إذا سميت بهما : زِيدِين ، وهِنِيدَات ، وجَعْمَيْفَرَات •

وفي تصغير : جِدَارَان ، اسم رجل : جَدِيرَان ، فتحذف الألف كما حذف ألف حَمَاطَان •

إلا أن تكون في المثني تاء التانيث ، فإنك لا تعد بالعلامتين سميت أو لم تُسَمَّ ، فتقول في تصغير : (دَجَاجَتَان) ،

(١) هو مجهول ، والشاهد في اللسان : (ح / ب / ر) •

اسم رجل : (دَجِيحَتَان) (١) ، فلا تحذف الألف ، وقد يجوز في كل اسم مزيد ان تحذف منه جملة الزوائد ثم تصغر فتقول في تصغير : حارث ، وأسود ، : حَوَيْرْث ، وَسُوَيْد .

ومن ذلك قولهم في : أزهر ، زُهَيْر ، وفي قابوس ، (قَبِيْس) . وان كان الاسم المصغر مقلوباً لم تردده إلى أصله فتقول في تصغير : شاك سُويك .

وان كان فيه حرف مُبَدَل ، فان زال بالتصغير موجب البدل ، عاد إلى أصله ، إلا ان يحذف عند التصغير موجب آخر فتقول في تصغير : رِيح رُوَيْحَة ، فترد الياء الى الواو لزوال موجب انقلابها ياء ، وهو سكونها وانكسار ما قبلها .
فأمّا قولهم في تصغير : عيد ، عَيْد ، فلم تردده الى أصله ، لأنه من ذوات الواو ، فشاذ .

وكذلك تقول في تصغير : موقن ، مَيِّقَن ، فترد الى الأصل لزوال موجب انقلاب الياء واوا ، وهو سكونها وانضمام ما قبلها ، وتقول في تصغير قائم : قُوَيْم ، فتبقي الهمزة ولا تردها الى أصلها من الواو .

وان زال موجب قلبها ، وهو الألف لانه قد حدثت بالتصغير في محلها ، وهي تجري مجرى 'ألف فاعل' ، وان لم يزل

(١) شرح الصافية ١/٢٤٩ .

موجب البدل لم مرجع الى أصله فتقول (١) في (تُخَمَّ ، تُخِمْة) ، ولم ترد الواو . وتقول في تصغير : عطاء عَطِيَّ . لأنّ الهزّة ترجع الى أصلها لزوال موجب إبدالها وهو الألف . فيقال : عَطِيَّ ، فتجمع فيه ثلاث ياءات في الطرف ، فتحذف الواحدة تخفيفاً .

وكذلك تفعل بكلّ ما في آخره ثلاث ياءات ، الأول فيها (٢) ، زائدة وتقول في تصغير سماء : سُمِيَّة ، لأنك لما حذفته منه إحدى الياءات صار على ثلاثة أحرف ، فلحقته في التصغير التاء . وكذلك أيضاً إن كانت العرب قد شدّت في المكبر أت بالمصغر على القياس فتقول في تصغير : حياة حَيِّة فتدغم .

وقد شدّت العرب في اليفاظ (٣) فلم تصغرّها على قياس مكبرها المستعمل في الكلام ، بل على أصول لم ينطق بها ، فقالوا في مغرب الشمس ، مُغِيرَات ، وفي : (عشيّ) (٤) : عَشِيَان ، وفي : عَشِيَّة ، عَشِيْشِيَّة .

وقالوا : عَشِيَانَات ، ومُغِيرِيَانَات (٥) ، كأنهم جعلوا

(١) في : د منها .

(٢) في : د الفاظ .

(٣) في الاصل : (العشاء) ، وينظر : شرح الشافية ٢٧٥/١ .

(٤) شرح الشافية ٢١٦/١ .

(٥) شرح الشافية ٢٧٦/١ .

كل جزء من العشيّة والمغرب ، عشيّة ومغرباً .
وفي إنسان : أنيسيان^(١) ، وفي بنين آيتون ، كأنهم
حقروا أبناء اسم جمع على وزن أفعِل ، كالأعم في معنى الأعمام ،
وفي رجل رويجل ، وفي غلّمة وصبيّة ، أغلّمة واصبيّة .
وان سميت المثني من ذلك لم تحقره إلا على القياس .

وقد تقدم ان المتوغل في البناء من الأسماء لا يصغر منه
إلا أسماء الإشارة ، والذي ، والتي ، وتثنيتهما وجمعهما من
الموصولات ، وقياسها في التصغير أن يترك أولها على حركته ،
وتلحق ياء التصغير ثالثة ، ويزاد الألف في الآخر .

وان تعذر زيدت قبله فتقول في تصغير : ذا^(٢) : ذياً ، تترك
الذال على حركتها وتقلب الألف الى أصلها ، وهو الياء بدليل
قولهم : ذي ، في المؤنث ، ثم تزيد ياء التصغير ثالثة تم ترد إليه
حرفاً ثالثاً كما تفعل في تصغير (يد) ، ثم تدغم ياء التصغير فيه ، ثم
تزيد ألفاً في الآخر فتصير : ذياً فيجتمع ثلاث ياءات فتحذف
الواحدة منها ، وهي الأولى . ولا يجوز حذف الثانية ، لانها علم
التصغير ، ولا الأخيرة لثلاث تقع ياء التصغير طرفاً .

وان دخلت عليها (ها) التي للتثنية قلت : (هاذيا) ، وتقول

(١) شرح اششافية ٢٧٤/١ .

(٢) شرح اششافية ٢٨٤-٢٨٨ .

في تصغير (تاتياً) على ذلك القياس .

ولا تصغرّ ذي ، ولا هذي ، لأنك لو صغرتهما لقلت :
ذياً ، وهذياً ، فيلبس تصغيرهما بتصغير : ذا ، وهذا .

ومن قال : ذاك قال ذياًك . ومن قال : ذلك قال : ذياًلك .
وإذا نيت حذف الألف لالتقاءهما مع علم التننية ، وهو ساكن
فتقول : ذيان وتيان ، في الرفع ، وذيين وتيين في النصب
والخفض ، وتقول في تصغير : أولى المقصورة (ألبا) ، ترك
الأول على حركته وتزيد ياء التصغير ثالثة وتقلب الألف ياء وتدغم
ياء التصغير فيها ، وتزيد ألفاً في الآخر .

ومن قال : أولاك ، قال (أولياك) ، وتقول في تصغير
(أولاء) الممدودة : أولياء تبقي الأول على حركته وتلحق ياء
التصغير ثالثة وتقلب الألف ياء ، وتدغم ياء التصغير فيها ، وتزيد
ألفاً قبل الآخر ، ولم تزد في الآخر لثلاثاً تخرج عن نظائرها ، لأنه
لم يوجد اسم مصغرّ على خمسة أحرف ، إلا وقبل الآخر منه
حرف مدّ ولين .

وتقول في تصغير الذي ، اللذياً ، تبقي الأول على حركته
وتلحق ياء التصغير ثالثة وتدغمها في ياء الذي ، وتزيده (١) ألفاً في

(١) في : د وتزيد .

الآخر وتقول في تصغير (التي) : اللتيا ، على ذلك القياس (١) .

فان ثبتت حذف الألف لالتقائها مع علم التننية ، فتقول :
اللذيان وتقول في جمع (اللذيا) على ' حد التننية (اللذيون)
رفعاً ، واللذيين نصباً وجرأ . واللتيان رفعاً ، واللذين واللتين
نصباً وجرأ فتحذف الألف لالتقائها مع علم الجمع كما حذف الياء
في جمع الذي والتي فعلت في جمع مصطفى (٢) .

ومن العرب من يضم الأول في تصغير الموصول على ' قياس
التصغير فتقول ، اللذيا ، واللُتيا .

ولا تُصغَر . اللاتي (ولا اللاتي) ، ولا اللاتي ، ولا
اللواتي ، استثناء بجمع اللتيا عن ذلك (٣) .

(١) شرح الشافية ٢٨٨/١ .

(٢) وجمعها : مصطفىون ، : شرح الشافية ٢٨٨/١ .

(٣) شرح الشافية ٢٨٨/١ .

باب جمع التفسير

الاسمُ المكسّر إن كان منقوصاً ولم يكن مؤنثاً بالتاء ردّ إليه المحذوف ثم جُمع على قياس نظيره في : أخ اخاء ، لأنّه بزِنّة قفا فتجمعه جمعه ، وتقول في : يد أيد ، لأنّه على بزِنّة ظبي فتجمعه جمعه .

وإن كان مؤنثاً بالتاء فبابه أن يجمع للقليل بالألف والتاء وللكثير بالواو والنون ، فتقول : سنّوات وسنّون . وتكسّره شاذ ، ولا يقاس عليه .

والذي كُسّر منه : أمة ، وبرّة ، ولُغة ، وشفّة ، وشاة . فقالوا في : أمة إماء ، وإمّوان^(١) ، وأمّ . وفي برّة ولُغة : برى ، ولغى ، وفي شفّة وشاة شفاء ، وشياة .

وإن كان غير منقوص ، فإنّ للاسم الثلاثي الصحيح غير المضعف إذا لم تكن فيه تاء التانيث ، ان كان على وزن : فعّل ، جمع في القليل على : أفعل ، كأكلب ،

وقد شدّد منه شيء فجاء على أفعال ، قالوا : أزناد ، وأرأد ، وأفراح ، وأناف ، وأفراد ، وأحمال (قال الله تعالى) : (وأولات الأحمال)^(٢) .

(١) في : د (اموا) وهو تحريف .

(٢) الآية ٤ من سورة الطلاق .

وفي الكثير على : فَعُولٌ وَفِعَالٌ نَحْوُ : فِرَاحٌ وَفِرَوُخٌ ، وَقَدْ
يَجِيءُ عَلَى فَعَالَةٍ كَفَحَالَةٍ ، وَفِعْوَلَةٍ كَفِعْوَلَةٍ ، وَفِعْلَةٍ كَخِرْقَةٍ ،
وَفِعْلَانٌ كَرِثْدَانٌ وَفِعْيَلٌ كَعَيْدٌ ، وَفِعْلَانٌ كِبَطْنَانٌ ، وَفِعْلٌ
كَسُقْفٍ .

وَإِنْ كَانَ عَلَى : فَعَلٌ جَمْعٌ فِي الْقَلِيلِ عَلَى : أَفْعَالٌ . كَأَجْمَالٍ .
وَقَدْ شَذَّ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَاءَ عَلَى : أَفْعُلٌ . قَالُوا أَزْمُنٌ ، وَأَجْبِلٌ .
وَفِي الْكَثِيرِ عَلَى : فُعُولٌ ، وَفِعَالٌ ، وَفِعَالٌ أَكْثَرُ كَأَسْوَدٌ ، وَجِمَالٌ ،
وَقَدْ تَجِيءُ عَلَى فَعْلٍ كَأَسْدٌ ، وَفِعْلَانٌ ، وَفِعْلَانٌ كَبِرْقَانٌ ،
وَفِعْلِي كَحَبْلِي (وَضَرَبِي)^(١) ، فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ .
وَإِنْ كَانَ عَلَى^(٢) (وَزَنٌ) فَعِلٌ ، جُمْعٌ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ
عَلَى : أَفْعَالٌ كَأَنْمَارٌ .

وَقَدْ يَجْمَعُ فِي الْكَثِيرِ عَلَى ' فَعُولٌ كَنُمُورٌ ، وَقَوْلُهُ^(٣) :

فِيهَا عَيَائِلٌ أَسْوَدٌ وَنُمُرٌ

مَقْصُورٌ مِنْ نُمُورٍ لِلضَّرُورَةِ .

وَإِنْ كَانَ عَلَى ' وَزَنٌ : فَعَلٌ جُمْعٌ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ عَلَى ' أَفْعَالٌ
كَأَعْضَادٌ .

(١) سَقَطَتْ مِنْ : د .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ : د .

(٣) هُوَ : حَكِيمٌ بْنُ مَعِيَةَ الْتَرْبَعِيُّ ، كَمَا فِي : شَرَحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ
١٣٢/٣ وَفِيهِ : عَيَائِلٌ ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْكِتَابِ ١٧٩/٢ . وَالْمَتَمُّعُ
صَفْحَةٌ/٣٤٤ .

وقد يجمع في الكثير على : فِعَال كِسْبَاع .
 وإن كان على وزن (فِعْل) جمع في القليل على : (أفعال)
 كأعدال ، وقد يجيء شاذاً على : 'أفعل' ، قالوا أذؤب (١) .
 وفي الكثير على : (فُعول) ، و (فِعَال) ، و (فُعول) أكثر
 وفي الكثير على : (فُعول) ، و (فِعَال) ، و (فُعول) أكثر ،
 نحو 'جذوع ، وبِثَار .
 وقد يجيء على : (فِعْلَة) كقِرْدَة ، وعلى (فِعْلَان)
 كرتدان ، في لغة من قال في الرأد : رِئْد . و (فِعْلَان) كذؤبان ،
 وفعل كضريس .
 وإن كان على وزن : فِعْل جمع في القليل والكثير على :
 أفعال كأضلاع .
 وقد يجمع في القليل على أفعل كأضلع ، وفي الكثير على :
 فُعول كضلوع .
 وإن كان على : فِعْل ، جمع في القليل (والكثير) على :
 أفعال كأبال ، وإن كان فُعْل جمع في القليل على : أفعال كأجناد .
 وقد يجيء شاذاً على 'أفعل' كأركن . قال (٢) :
 وزحم رُكْنِيكَ شديد الأركن

(١) ينظر : الكتاب ٢/ ١٨٠ .
 (٢) هر : روبة . كما في الكتاب ٢/ ١٨١ وفيه : شداد .

وفي الكثير على : فعال وفُعول ، وفُعولٌ أكثر ، نحو :
جنود و (أجناد) (١) ، وإن كان على : فَعَلَ جمع في القليل والكثير
على فِعْلَان كَصِرْدَان ، وقد يجيء شاذاً على : أفعال ، كأرطاب ،
وأرباع ، وعلى : فعال كرباع .

وإن كان على : فَعَلَ جمع في القليل والكثير على : أفعال
كأعتاق ، وإن كان مضعفاً وكان على : فَعَلَ جمع في القليل
على : أَفْعَلَ كأصلب ، وفي الكثير على فِعَال وفُعول ، كصِكَك
وصُكوك .

وإن كان على : فَعَلَ جمع في القليل والكثير على أفعال
كأطلال .

وإن كان على : فَعَلَ جمع في القليل على : أفعال كألصاص ،
وفي الكثير على : فُعُول كلكوص .

وإن كان على وزن : فَعَلَ ، فإنه يجمع في القليل على :
أفعال ، كأعشاش ، وفي الكثير على : فِعَال كعِشاش ، وفُعول
كعشوش .

وقد يجمع على فِعْلَةٍ كعِشْشَة ، وفِعْلَان كعِشْشَان . وسائر
أبنية الثلاثي إن جاء منها شيء جمع كجمع نظيره من غير المضعف ،
وإن كان معتل اللام ، فإن كان على فَعَلَ جمع على أَفْعَلَ في

(١) الكتاب ٢ / ١٨٠ .

القليل كأطب ، وفي الكثير على 'فعال وفِعُول ، كظباء ، ودُلِّي . وان كان على 'فَعَلَ جمع في القليل على 'أفعال كأقفاء . وقد يجيء على 'أفَعَلَ كأعصر ، وفي الكثير على فعول كعُصي . وإن كان على 'فَعَلَ جمع في القليل على 'أفعال كأنحاء ، وفي الكثير على 'فَعُول كُنحي^(١) ، وان كان على 'فَعَلَ جمع في القليل والكثير على 'أفعال ، كأظباء ، وسائر أبنية الثلاثي يجمع ما جاء منه على 'قياس نظيره من الصحيح .

وان كان (الثلاثي) (٢) معتلّ العين ، فان كان على 'فَعَلَ ، وكانت عينه واواً جُمع في القليل على 'أفعال كأبواب . وقد يجيء شاذاً على ' : أفَعَلَ كأثوب ، وفي الكثير على ' : فَعَلان كشيران ، وعلى 'فِعْلَة كعمودة ، وثورة . وقال بعضهم : ثيرة .

وقد يجيء على ' : فَعُول نحو : فَوُوج ، وإن كانت عينه ياء جمع في القليل على 'أفعال كأبيات . وقد يجيء شاذاً على ' : أفعل كأعين ، وفي الكثير على ' : فَعُول كخيوط ، وعلى 'فَعُولَة كميورة . وان كان على 'فَعَلَ ، فان المذكور منه يجمع في القليل على ' : فعال ، كأفواج ، وأنياب .

(١) الكتاب ٢ / ١٨٠ .

(٢) سقطت من : د .

وقد يجيء شاذاً على ' : أفعل ، كأنيب ، وفي الكثير على ' :
فعلان كتيبان . وقد يجيء على ' فُعول ، كنيوب . وعلى ' :
فَعْل كَنِيْب ، أصل النون الضم ، وإنما كسرت لتصح الياء .
وإن كان مؤنثاً جمع في القليل على ' أفعل كأدور ، وفي الكثير على
فَعْل كدور .

وقد يجيء على ' : فُعول كسؤوق ، وعلى ' : فَعْلان كتيبان
جمع نار ، وفعال كديار ، وإن كان على ' : فَعْل جمع في القليل
على ' أفعال كأفبال ، وريح وأرواح ، فترد الياء إلى أصلها وهو الواو
لزوال موجب قلبها ياء ، وهو سكونها وانكسار ما قبلها . وفي
الكثير على ' فُعول كديوك ، وفِعْلة كديكة ، وفعال كرياح .
وإن كان على ' فَعْل جمع في القليل أفعال كأعواد ، وفي
الكثير على ' : فَعْلان كحيتان ، وسائر أبنية الثلاثي إن جاء شيء
منها ، كسُر على ' قياس نظيره من الصحيح . فإن أنت شيء من
ذلك جمعته في القليل بالألف والتاء .

وقد تقدم حكم ذلك في بابه ، وإن أردت الكثير فما كان منه
نوعاً مصنوعاً فبإبه ان يكسر . وقد يجيء بغير تاء اسم جنس ، وقياس
تكسير ما كان منه على ' : فَعْلة . وكان صحيحاً أن يجمع في
الكثير على ' فعال كجفان ، وعلى ' فُعول كبدور ، وإن كان
على ' : فَعْلة ، جمع في الكثير على ' فعال ، كرحاب ، وإن كان

على 'فَعْلَةٌ' ، جمع في الكثير على : فَعَلَ ، كغرف .

وقد يجيء على : فِعَالٌ ، كبرام . وإن كان على : فِعْلَةٌ ،
كسر في الكثير على : فَعَلَ ، كقرب ، وقد يستعمل ذلك للقليل
أيضاً ، وعلى 'أَفْعُلٌ' ، كأنعم ، وهو قليل جداً ، وإن كان على :
فِعْلَةٌ ، جمع في الكثير على : فَعَلَ ، كنعيم ، وإن كان على فِعْلَةٌ ،
جمع في الكثير على فَعَلَ ، كتخم .

وليس جنساً ، بدليل التانيث ، تقول : هي التخم ، وسائر
أبنية الثلاثي .

استغني عن تكسيره باسم الجنس ، وما كان منه على وزن :
فِعْلَةٌ وكان مضعفاً ، أو معتل اللام يُجمع في الكثير على :
فِعَالٌ ، كسلال ، وركاء .

وقد يجيء المعتل على فَعَلَ ، كقري ، ونزى ، وإن جاء
شيء من ذلك على : (وزن) فِعْلَةٌ ، كسر على : فِعَالٌ أيضاً ،
إلا أنه عزيز جداً ، نحو : دلالة ، ودلاء .

وإن كان على وزن فِعْلَةٌ ، جمع في الكثير على : فَعَلَ ،
كمدى ، وخطى ، وطرر ، وقد يجيء المضعف على فِعَالٌ
كثيراً ، كقياب .

فإن كان على فِعْلَةٌ ، جمع في الكثير على فَعَلَ ، كقري

ورِشًا ، جمع رشوة^(١) ، وعد د .

وقد يجيء شاذاً على : أفعل ، كَأشُدَّ ، وما كان منه على وزن فَعْلَةٍ ، وكان معتلّ العين ، جمع في الكثير على فِعَال ، كضِياع ، وعلى فَعَلَ في بنات الواو ، وكنُوب ، وعلى فِعَلَ في بنات الياء ، كخيم .

وإن كان على : فَعْلَةٌ جمع في الكثير على فِعَلَ ، كجِيل ، وإن كان على فَعْلَةٍ ، جُمع في الكثير على فِعَال كديار ، وعلى فَعَلَ ، كدور ، وعلى فِعَلَ كثيراً .

وقد يجيء في القليل على أفعل كأدور . وما كان منه جنساً مخلوقاً فإبه ان يكون بغير تاء اسم جنس ، وقد يكسر . فما كان منه صحيحاً وكان على فَعْلَةٍ ، كان للكثير على فَعَلَ كطَلح . فأما قولهم : حلقة ، بسكون اللام ، وحلّق بفتحها ، فإنما جاء على لغة من يقول حلقة بفتحها وقد يكسر على فِعَال ، كطلاح ، وعلى فُعُول كصخور .

وإن كان على فَعْلَةٍ كان للكثير على فَعَلَ ، كشَجَر ، وقد يجيء على فِعَال كثمار ، وعلى أفعل كأكم ، وعلى أفعال كأشجار . وإن كان على فَعْلَةٍ كان للكثير على فِعَلَ ، كنبقة ،

(١) سقطنا من : د .

ونبق ، ولم يَسْمَع منهم تكسير شيء من ذلك بل اقتصروا على اسم الجنس .

وان كان على 'فَعْلَة' ، كان للكثير على 'فِعْل' ، نحو : عِنْب ، وقد يكسر عِنْب على 'أفعال' ، قالوا : أَعْصَاب ، وان كان على 'فَعْلَة' ، كان للكثير على 'فُعَل' ، كَنُقْدَة ، وَنُقْد .

وان كان على 'فَعْلَة' ، كان للكثير بحذف التاء ، كرَطَب ، وقد يكسر رطب على 'أفعال' كَارطَاب .

وان كان على 'فِعْلَة' كان للكثير بغير تاء ، كسِدِر ، وعلى فعال كلقاح .

وما كان منه مضعفًا اللام ، وكان على 'فَعْلَة' ، كان للكثير بحذف (١) التاء ، نحو : صَعُو (٢) جمع صَعُوَة ، وَحَب .

وقد يجيء المعتل على 'فَعَال' ، كصَمَاء ، وان كان على 'فَعْلَة' كان للكثير بحذف التاء نحو : حَصِي ، وان جاء شيء منه مضعفًا ، فكذلك قياسه ، وقد يجيء على 'فِعَال' كاضَاء (جمع أضاء) (٣) .

وان كان على 'فَعْلَة' كان للكثير بغير تاء نحو : دَر ، وقد

(١) في : د بغير .

(٢) في : د (صعر وحب) .

(٣) سقطنا من : د .

يجيء على 'فعل' ، كدَرَر .

وكذلك قياس المعتل ، وإن كان على 'فَعْلَة' ، كان للكثير
بغير تاء نحو : مَهَاقِمٌ ، ومُهَيٌّ ، وإن جاء شيء منه مضعفًا ،
فكذلك قياسه . وما كان منه معتل العين ، وكان على 'فَعْلَة' كان
للكثير بغير تاء ، كبيض ، وجوز .

وقد يجيء على 'فِعَال' ، كقيان ، ورياض ، وقد يجيء في ذوات
الياء على 'فِعَل' ، كغَيْر . وإن كان على 'فَعْلَة' ، أو 'فَعْلَة' (١) ،
كان للكثير بغير تاء ، كسوس .

وقد يجيء على 'فُعَل' ، كبوم ، وإن كان على 'فِعْلَة' أو 'فَعْلَة'
كان للكثير بغير تاء نحو : تين ، وهام .

وأما الوصف ، فإن كان على 'فَعْل' ، وكان للأدسين جمع
بالواو والنون نحو : جَعْدِين ، ويكسر لهم ولغيرهم على 'فِعَال'
نحو : خدال ، وصعاب .

وقد يجيء على 'فُعُول' نحو : كهول ، وعلى 'فَعْل' نحو :
ثَطَّ ، وسِهَامٍ حَشْرٌ . وعلى 'فَعْلَة' . ك (شَيْخَة) .

وما استعمل من الصفات استعمال الأسماء نحو : عبد ، فجمعه
كجمع الأسماء . وإن كان فيه التاء جمع بالألف والتاء ، وقد تقدم
حكم ذلك في بابه .

(١) سقط من : د .

وعلى 'فِعَالِ كَصَعَابٍ ، وإن كان على 'فَعَلَ و كان لآدميين
 جمع بالواو نحو 'حَسَنِينَ ، وعلى 'فِعَالِ كَحِسَانٍ . وقد يجيء
 على 'أَفْعَالِ كَأَعْرَابٍ ، وإن كان لغيرهم جمع على 'فِعَالِ نحو :
 حِسَانٍ ، وإن كانت فيه التاء ، جمع بالألف والتاء ، نحو :
 حَسَنَاتٍ . وعلى 'فِعَالِ نحو : حِسَانٍ ، وقالوا : بَطَلَاتٍ ،
 فَاسْتَفْتُوا بِهِ عَنْ أَبْطَالٍ ، وَبِطَالٍ .

وإن كان على 'فَعَلَ ، فَإِنَّهُ لَا يَتَجَاوَزُ فِيهِ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ
 وَالتَّوْنِ نحو : حُدَيْيٍ ، (جمع حَدَثٍ) (١) ، إِلَّا لَفْظَيْنِ شَدِيدَتَا
 فَكُسِّرَتَا عَلَى ' : أَفْعَالٍ ، وَهُمَا : أَنْجَادٌ ، وَأَيْقَاطٌ . وقد حكى :
 يَقَاطُ (٢) ، وَلَمْ يُحْفَظْ مِنْهُ شَيْءٌ بِالتَّاءِ .

وَأَمَّا فَعُلٌ ، فَلَمْ يَجِءْ مِنْهُ إِلَّا : جُنْبٌ ، وَشَلَلٌ ،
 وَيُجْمَعَانِ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ فَيُقَالُ : جُنْبُونَ ، وَشَلَلُونَ . وقد قالوا
 أَجْنَابٌ ، وقد يكون جنب واقعاً على 'الجمع فلا يجمع إذ ذاك .
 قال تعالى : « وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا » (٣) ، وَإِنْ كَانَ
 عَلَى ' : فَعَلَ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ ، فَيُقَالُ : حُلُوفٌ ،
 وَمُرُوفٌ .

وقد يجيء على 'أَفْعَالٍ ، كَأَمْرَارٍ ، وَأَمَّا مُؤَنَّثَةٌ فَلَا يَتَجَاوَزُ فِيهِ

(١) سقطت من : د .

(٢) في : د يقاضي .

(٣) الآية ٦ من سورة المائدة .

الجمع بالألف والتاء نحو : مرّات ، وحلّوات .
وان كان على 'فِعْلُ جُمع بالواو والنون ، يُقال : ردّ وُوز ،
وعلى 'أفعال نحو : أنضاء ، وقد يجيء على 'أفعل نحو : أحلف
جمع حلف (١) ، ولم يجيء منه شيء بالتاء ، وإن كان على 'فِعْل
جمع بالواو والنون ، نحو : فرحين ، وقد يجيء على 'أفعال نحو :
أنكاد ، وأفراح ، وعلى 'فعال نحو : فراح ، وعلى 'فعالي نحو :
حذّر ، وحذاري . وحبط وحباطي ، ورجل ورجالي .

وأما مؤنثه فيجمع بالألف والتاء .

وأما الرباعي غير الصّفة ، فما كان منه ثالثه حرف مدّ
ولين ، وكان مذكراً فإن كان على 'فعال أو فعال جمع في القلّة
على ' : أفعله نحو : أحمره ، وأقذله ، وفي الكثير على ' : فَعَلَ
نحو : حُمِر ، وقُدِل . وإن شئت سكنت العين ، والمضاعف
والمعتل اللّام لا يتجاوز فيهما أفعله نحو : أكنته ، وأردية ، وأجنته ،
وأسميته .

وأما المعتلّ العين فعلى ' أفعله في القليل بمتزلة الصحيح ،
نحو : أخونة ، وعيان ، وأعينه ، وجواد وأجوده ، وسيال
وأسيّلة .

وفي الكثير على 'فَعَلَ . وقد يسكن العين فيما عينه ياء نحو :

(١) سقط من : د .

عين ، وسيل ، وعين وسيل ، اذا سكنت العين كسرت ما قبلها
لتصح .

وأما ذوات الواو فيلزم فيها تسكين العين نحو : خون ،
وجود ، ولا تحرك إلا في ضرورة نحو قوله (١) :

عن مبرقات بالبوين وتبدو بالألف التلامعات سبور
وقد يجيء شاذاً على 'فعلان نحو : صوار ، وصيران ،
وجوار وجيران ، وإن كان على 'فعال جمع في القلة على أفعله
نحو : غراب ، وأغربة ، وجوار وأحورة ، وذباب وأذبة .

وقد يجيء على 'فعله نحو : غلثة ، وفي الكثير على :
فعلان نحو : غلمان ، وجيران ، وذبان . وقد يجيء شاذاً على :
فعلان نحو : حوران ، وزقان ، وعلى فعل نحو : حور ، وذب .
وإن كان على فيعل جمع في القلة على أفعله نحو : أرغفة ،
وفي الكثير على : فعلان نحو : رغفان ، وعلى فعل نحو :
رغف .

وقد يجيء على 'فعلان نحو : قضبان ، وعلى أفلاء نحو :
أنصباء ، والمعتل اللام يجمع فيه (٢) القليل على أفعله نحو : أقربه ،
وقد يجيء شاذاً على 'فعله كصية ، وفي الكثير على 'فعلان
نحو : قربان ، وقد يجيء على 'فعلان نحو : صيان .

(١) هو : عدي بن زيد العبادي ، والشاهد في ديوانه صفحة /١٢٧ .

(٢) في : د في القلة .

والمضعف يجمع في القليل على أفعلة نحو : أجزءة ، وفي الكثير
على فَعْلَانِ نحو : حزان . وعلى فَعْلٍ نحو : سرر ، وقد تفتح
العين تخفيفاً فيقال سُرر .

وأما فَعُولٌ فبمتزلة فمبيل إذا أردت بناء أدنى العدد ، وذلك :
عمود وأعمدة .

ويجمع في الكثير على فَعْلَانِ نحو : خرفان ، وعلى فعل
نحو : زُبُر . وقد يجيء على فعائلٍ نحو ذنائب ، ما عد أفعولا ،
نحو : قدايم .
والمعتلّ اللام لا يتجاوز به أفعال نحو : أعداء . وقولهم :
فلاء ، وفلي شاذان .

وإن كان شيء من هذه الأمثلة الأربعة واقعاً على مؤنث
جمع في القليل على أَفْعُلٍ نحو : أعنق ، وأكرع ، وأذرع ،
وأيمن . وقد يجيء فمبيل شاذاً على أفعال ، قالوا : أيمان . وفي
الكثير كالمذكر ، وقد يجمع فعّال على الكثير على فَعُولٍ .
ومن أمثالهم : (العنوقُ بعد النوق)^(١) . وجمعوا أعناقاً
أيضاً على فَعُلٍ بضم العين واسكانها ، قالوا : عنق ، وعنق .
وقد يجمع فعّال على فَعُلٍ نحو : شمل ، وعلى فعائل نحو :
شمائل .

(١) ويزاد به الأمر الصغير بعد العظيم ، على رأي الاصمعي .
ينظر : الميداني ٣٠٩/١ ، وجمهرة الأمثال ٥٦/٢ ، واللسان :
ع/ن/ق) . وشرح الشافية ١٢٦/٢ .

فأما فعول المؤنث فجمعه كجمع المذكر لافرق بينهما .
وإن لحقت هذه الأمثلة تاء التانيث جمعت في القليل بالالف والتاء ،
وفي الكثير على فمائل ، ولم يتجاوز ذلك فيها نحو : ذواتب ،
وصحائف ، ورسائل ، وخلائف ، وحمائم .

وقد يُجمع فعيلة على 'فعل' نحو : سفن ، إلا أن ذلك شاذ .
وما كان من ذلك جنساً مخلوقاً جمع في القليل بالالف والتاء ،
ويكون الكثير بغير تاء ، وكذلك قياس كل اسم لجنس مخلوق ،
إلا أن يكون في آخره ألف التانيث ، أو ألفاء ، فانتك إن أردت
للفرد لم تدخل على تاء التانيث ، بل يكون الفارق بين الواحدويين
الجنس الوصف فتقول : حلفاء ، واحدة حلفاء كثيرة ، وشكاعي
واحدة وشكاعي كثيرة .

وقد شذت من المصنوع شيء فجمع بحذف التاء ، قالوا :
عمام ، وسفين .

وإن كانت هذه الأمثلة صفات ، فما كان منها على فاعل
يجمع على : فعلاء نحو : فقهاء ، وعلى فعال نحو : طراف . وعلى
فعل نحو : نذر ، وقد تسكن عينه ، فيقال : نذر ، وقد يجي ،
شاذاً على فعلان وفعالان ، نحو : شجمان وشجمان . وعلى أفعال
نحو أيتام ، وإن كان معتل العين جمع على فعال نحو طوال ،
وإن كان معتل اللام جمع على أفلاء ، نحو أغنياء ، وقد يجي .

شاذاً على فعلاء نحو تقواه ، وسرواه ، وإن كان مضعفاً جمع على 'أفعلاء' ، نحو أشداه . وقد يجيء على أفعلة نحو أشحة ، وعلى فعل نحو لذذ ، وإن لحقته تاء التأنيث جمع على 'فعمال' نحو ظراف ، وقد يجمع على 'فمائل نحو' : ظرائف ، وعلى فعلاء ظرفاء . وما كان منها على فمُول ، فإن كان للمذكر جمع على فعل نحو صبر . وإن كان للمؤنث جمع أيضاً على فعل نحو عجز .

وقد يجمع على فمائل نحو عجائز ، وإن كان فيه تاء التأنيث جمع على فمائل نحو : ركائب ، وإن كان معتل اللام جمع على أفعال نحو : أعداء . وما كان منها على فعال جمع على فعل نحو حمد ، وقد يجمع على فعلاء نحو : جبناء .

وإن كان معتل العين جمع على فعل نحو : جود . وقد يجيء على فعال نحو : جواد ، وما كان منها على فعال جمع على فعل نحو : دلات ودلت ، ولكاك ولكك ، وقد يجمع على مثل لفظه ، قالوا : ناقة هجان ، ونوق هجان ، وما كان منها على فعال نحو : شجاع جمع كجمع فعيل .

وما كان من الرباعي ثانياً ألف ، فإن كان على فاعل بغير تاء ، ولم يكن صفة جمع جمع على فواعل نحو : كواهل ، وقد يجيء على فواعل نحو : بواطيل ، وعلى فعلان نحو حجزان ،

وعلى فعلاز نحو : حيطان ، وعلى أفلة نحو : أودية .
وان كانت صفة ، فان كانت لذكّر جمعت على فعّال نحو
ضرب ، وعلى فعّل نحو ضرب ، لعامل كانت الصفة أو لغيره
[وقد يُجمع إن كانت الصفة لسا لا يعقل على : فعل نحو :
بزّل ، وعلى فواعل نحو : بوازل ، وقد يجمع ان كانت يعقل] (١)
على فعل نحو : شرف ، وعلى فعلة نحو كتّبة ، وعلى فعّال
نحو : كفار ، ونيام ، وعلى فعلاء نحو شهداء ، وعلى فعول
نحو : شهود ، وعلى فعلى اذا كانت [الصفة] آفة أو عاهة
نحو : هلّكى ، وموتى ، [وقد يجمع] على فواعل ، وان كان
لغير عاقل نحو : نوازل ، وقد شدّ منه في العاقل : هوالك (٢) ،
وفوارس ، ولذلك حكم المضعف منه والمعتل العين ، إلا أنه
لا يجوز في المعتل العين ، قلبت الواو ياء في : فعّل ، وفعّال ،
فيقال : صوام ، وصيام ، وصوم ، وصيم ، وإن شئت قلت :
صيم يكسر الفاء .

وأما المعتل اللام فانه يجمع على فعلة نحو : قضاة ، وقد
يجمع على فعّل نحو : غزّي .
وان كان لمؤنث جمع جمع صفة المذكور ، إلا أنه يجوز أن
يجمع على فواعل ، كطوامث . وان لحقه التاء كسر على : فواعل

(١) زيادة من : د .

(٢) في : د (ولم يجيء منه الا هوالك ، وفواري)

نحو : قوائم وما كان منه على وزن أفعال ، فان كان اسماً جمع على ' : أفاعل ، كأفأكل إلا أجمع ، وأكتب ، فإن العرب التزمت فيها جمع السلامة ، وان كان صفة ، وكان مؤنثه فعلاً جمع على فعل ، نحو : حمر ، وعلى فعلان نحو : سودان ، وعلى فعلى ان كان آفة أو عاهة نحو : حمتى ، وان كان مؤنثه أفعلة كسر على أفاعل نحو : أرامل ، وان كان للمفاضلة وكانت فيه الألف واللام كسر على الأفاعل نحو : الأكاير ، وان استعمل ب (من) كان للإثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ، وان كان مضافاً جاز فيه أن يكون مفرداً مذكراً على كل حال ، وان ينتى ويجمع جمع سلامة ، وجمع تكسير على أفاعل ، ويكون له مؤنث على فعلى ، فيقول هي : فضلى القوم ، وهم أفاضل القوم .

وما كان منه على ' فيعمل جمع ' على أفعال نحو : أموات . وما كان منه في آخره ألف ، فان كانت لغير تانيث جمع على فعال نحو : ذفأر ، وقد يؤول الى فعألى نحو : ذفأرى ، وان كانت للتانيث ، فما كان منه على فعلى تانيث الأفعال يكسر على فعل نحو كبر ، وما لم يكن تانيث الأفعال كسر على فعألى [نحو حبألى] ، وقد يكسر على فعال نحو : إناث ، ورباب ، وعلى

(١) في : د كسر .

فَعَالِي نَحْوِ : رُبَابٍ •

وما كان على فَعَلِي مؤنث فعَلان كَسَر على فَعَالِي (١) نحو:
سَكَارَى ، وقد يجيء على فَعَالٍ نَحْو سُكَّارٍ ، وإن لم يكن
مؤنث فعَلان جُمع على فَعَالِي نحو : عَلاقِي ، وما عدا ذلك
يَكسَر على فَعَالِي ، نحو : ذَفَارِي ، في لغة من لم ينون ذَفَرِي ،
وما عدا ما ذكر من الرباعي يجمع على مثال فَعَالِل ، اسماً كان
أو صفة نحو : دِراهم ، وهَجَارِع •

وأما الخُماسِي ، فإن كان في آخره ألف ونون ، وكان فَعَلان
فَعَلِي جُمع على فَعَالِي وفَعَالِي ، نحو : سَكَارَى ، وسَكَارَى ،
وعلى فَعَالٍ نحو : عَجَال ، وما عدا ذلك ممّا في آخره ألف ونون
إن كَسَر جُمع على فَعَالِي نَحْو : سَرَاحِي ، وسَلَّاطِين ، وقد
يَكسَر فَعَلان منه إذا كان اسماً على فَعَالٍ نَحْو : سِرَاج ، وَضِبَاع
وقد يُجمع من الصفات ما كان في آخره ألف ونون وتأنيته بالتاء
كما يُجمع ما أنث منها بالألف ، فيقال : نَدَمَان ، وَنَدَمَانة ،
وَنَدَام ، وَنَدَامِي ، وَخُمُصَان ، وَخُمُصَانة ، وَخِمَاص (٢) •

وإن كان في آخره ألفاً تأنيث ، فإن كان على : فَعَلَاء ، وكان
اسماً كَسَر على فَعَالِي نَحْو : صَحَّارِي ، تُبَدل الهمزة ياءً وتدغم

(١) شرح الشافية ١٤٩/٢ •

(٢) شرح الشافية ١٧٣/٢ •

فيها الياء التي هي بدل من الألف ، وقد تحذف إحدى اليائين تخفيفاً ، فيقال : صَحَارٍ ، وقد تحول بعد الحذف إلى فعالي فيقال : صَحَارِي^(١) ، وإن كان صفة جمع على 'فَعْلٍ نحو : حُمُرٌ ، وقد يكسر على 'فِعَالٍ نحو : بطاح ، وإن كان على 'فُعَلَاءَ ، كَسَّرَ على 'فِعَالٍ ، نحو : عِشَارٌ ، وَنِفَاسٌ ، وعلى 'فُعَالٍ نحو : نِفَاسٌ .

وإن كان على غير ذلك من الأوزان كَسَّرَ على 'فِعَالٍ وإن كان قبل آخره حرف علة زائد كَسَّرَ على 'مِثَالٍ : فَعَالِيٍّ نحو : سَرَايِلٌ ، وَبِهَالِيٍّ ، وَقِنَادِيلٌ ، وما عدا ذلك من الأسماء التي عددها خمسة أحرف ، يُحذف منه حرف ثم يكسر على 'مِثَالٍ : فَعَالِلٌ ، أو فَعَالِيٍّ ، إن عوضت من المحذوف ويكون الحذف على 'حَسَبٍ ما أحكم في التصغير نحو : فِرَازِدٌ ، وَفِرَازِيْدٌ ، وَعَفَاجِيْجٌ ، وَعَفَاجِيْجٌ .

وأما الزائد على 'خمسَ أحرفٍ ، فإن كان في آخره ألفاً التانيث أو الألف والنون الزائدتان حذفتهما وجمعت الاسم على 'مِثَالٍ : فَعَالِلٌ أو فَعَالِيٍّ إن عوضت نحو : خِنَافِسٌ ، وَذَعَاْفِرٌ ، وما عدا ذلك . فلا بد من أن تحذف منه حتى 'يُصيرَ [إلى] خمسة ، رابعه حرف علة زائد إن أمكن ، ثم تجمع^(٢) على 'مِثَالٍ : فَعَالِيٍّ ،

(١) شرح الشافية ١٦٧/٢ .

(٢) في : د تجمعهُ .

وإن لم يمكن ، حذفت منه حتى يصير على أربعة أحرف ثم تجمعه على مثال : فعَالِل أو فعَالِلِل ، إن عَوَّضت والحذف في جميع ذلك على حَسَب ما أحكم في التصغير .

والأعجمي^(١) في جميع ما ذكر بمنزلة العربي ، إلا أنه يلزم منه ما جاء على مثال : مفاعِل ، تاء التانيث نحو : سياجبة ، إلا أن يشد منه شيء فيحفظ ولا يقاس عليه ، نحو [كياليج]^(٢) ، وجوارب . وكذلك المنسوب أيضاً تلزمه التاء نحو : مهالبة ، أن يشد منه فيحفظ ولا يقاس عليه ، نحو : الماول ، والدياسم . وقد شدت جموع فلم ينطق لها بواحد نحو : عبايد ، ونساطيط .

وقد شدت أيضاً جموع فلم تأت على قياس واحد المنطوق به ، نحو : ملاقح ، ومذاكير ، وأراضٍ ، وأحاديث ، وأقاطيع ، وأباطيل ، وأطيار ، وتؤام ، وأعارض ، وأهالٍ ، وليال ، وكرٍ وان ، وورشان ، وأمكن ، وأطحل .

وأما فَعَل في جمع فاعل نحو : طير ، وركب ، ورجل ، فاسم جمع ، بدليل تصغيرهم إتياء على لفظه ، قال^(٣) :

(١) شرح الشافية ٢/١٨٥-١٨٦ .

(٢) شرح الشافية ٢/١٨٦ .

(٣) هو احيحة بن الجلاح ، والشاهد في : شرح الشافية ٢/٢٠٢ .

وشرح شواهد ما صفحة ٢٠٣ وشرح المفصل ٥/٧٧ .

[بنيته] بعُصْبَة من مالينا

أَحْسَى رَجِيلاً ورُكَيْباً عادياً

وقد شذت العرب أيضاً فجمعت بعض الجمع ، فالذي جاء من ذلك مجموعاً جمع تكسير ؛ أيادٍ ، وأواطِب ، وأسَام ، وأساورَة ، وأتايِب ، وأناعِيَم ، وأقاويل ، ومُصارِين ، وحشاشِين جمع حشان ، وحشآن جمع حش ، وحمائل ، وأناضِر جمع أنضاء . والذي جاء من ذلك مجموعاً جمع سلامة : اعطيات ، وأسقيات وبيوتات ، ومواليات بني هاشم ، وضواجات يوسف ، وحمرات ، وطرقات ، (وجزرات) ، ودورات ، و (عوذات) ، فأما أصل فجمع أصل المفرد ، قال :

وخِمارُ غانيةٍ شددتُ برأسها

أُصْلاً وكان منشراً بشمالها

وأما أصايل فجمع أصيلة التي بمعنى أصيل حكاه يعقوب^(١) فهذا جميع ما ورد من جمع الجمع في الكلام . وما عدا ذلك الجمع إلا في ضرورة نحو قوله^(٢) :

ترمي الفجاج والفيافي القصا

بأعينات لم يُخالطها قذَى

(١) يعقوب ، هو : أبو يوسف ، يعقوب بن اسحاق ، المعروف بابن السكيت . وكلامه هذا في : كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ ، ص / ٤٠٧ .
(٢) مجهول ، وشطرته الثانية في : شرح الشافية ٢ / ٢٠٩ .

ونحو قول الآخر^(١) :

قد جرت الطير أيامينا

ومثل ذلك كثير في الشعر .

ويجوز وضع صيغة الجمع للآتين بقياس إذا كان كل واحد

منهما بعض شيء ، وكان مفرداً من صاحبه ، قال تعالى :

« إِنَّ تَوْبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا » .^(٢) .

ويجوز أيضاً التثنية ، ومن ذلك قوله^(٣) :

هما نَفْتًا فِي فَيٍِّّ مِنْ فَمَوِيَّهَمَا

على النَّابِجِ الْعَاوِي أَشَدَّ رِجَامِ

ودون ذلك في الحسن وضع المفرد موضعهما ، نحو قوله^(٤) :

حَمَامَةٌ بَطْنِ الْوَادِيَيْنِ تَرْتَمِي

سَقَاكَ مِنَ الْفَرِّ الْفَوَادِي مَطِيرَهَا

ولا يجوز وضع الجمع موضع الآتين ، إذا لم يكونا من

شيئين ، إلا في نادر كلام يحفظ ولا يقاس عليه ، نحو قولهم :

عظيم المناكب ، وقول بعضهم : ضع رِحَالَهُمَا ، يعني : رِحْلِي

(١) مجهول ، والرجز في اللسان : (ي/م/ن)

(٢) الآية ٤ من سورة التحريم .

(٣) هو الفرزدق : والشاهد في ديوانه ص/١١١ (طبعة أوربا .

والخصائص ١/١٧٠ .

(٤) هو : توبة بن الحمير ، والبيت في ديوانه ص/٣٦ وفيه :

الواديين ألا انعمي .

النَّاقَتَيْنِ ، وَأَضْرَبَ غِلْمَانَهُمَا ، أَي ؛ غَلَامِيَهُمَا •
وقد يوضع الجمع أيضاً موضع المفرد في الضرورة نحو
قوله (١) :

يَطِيرُ الْغَلَامُ الْجِفَّ عَنْ صَهْوَاتِهِ
وَيَلْوِي بِأَثْوَابِ الْعَنيفِ الْمُثْقَلِ
أَي : عَنْ صَهْوَتِهِ ، أَوْ فِي نَادِرِ كَلَامٍ ، قَالُوا : (شَابَتْ
مَفَارِقُهُ) •



(١) هو : امرؤ القيس ، والشاهد من معلقته ، ينظر ديوانه صفحة
١٣٤ وفيه : يزل الغلام •

باب المصادر

الفعل لا يخلو من أن يكون ثلاثياً أو أزيد ، فإن كان ثلاثياً فإما أن يكون على وزن فَعَلَ ، أو فَعِلَ ، أو فَعَّلَ .
فإن كان على وزن (١) فَعَلَ ، فإنه إن كان متعدياً ، وكان مضارعه مكسور العين أو مفتوحها ، فإن المصدر منه يكون على وزن فَعَلَ نحو : ضَرَبَ ، وفَعَلَ نحو قولك : فَعَلْتَ فِعْلاً ، وفَعَلَ كَسَرَ ، وفَعَلَ كَذَبَ ، وفَعَلَ كَسَرَ ، وفَعَلَ كَتَبَ ، وفَعَلَ كَحَمَى ، وفَعَلَ كَحَمَى ، وفَعَلَ كَكَذَبَ ، وفَعَلَ كَسْأَلَ ، وفَعَلَ كَحَرَّمَ ، وفَعَلَ كَفَفَّرَانَ ، وفَعَلَ كَلَيَّانَ .

وإن كان مضارعه مضموماً كان المصدر منه على فَعَّلَ كَقَتَلَ ، وفَعَّلَ كَشَكَرَ ، وفَعَّلَ كَذَكَرَ ، وفَعَّلَ كَخْتَنَةَ ، وفَعَّلَانَ كَشُكْرَانَ ، وفَعَّلَ كَشُكُورَ ، وفَعَّلَ كَخَنَقَ ، وفَعَّلَ كَشِدَّةَ .

والمقيس منها في الفعلين ، ما كان يعني : فَعَّلَ على الإطلاق ، وفَعَّلَ في الهياج ، وما جرى مجراه نحو : النكاح ، والوداق [والضراب] ، وفي الأصوات نحو : الصيَّاح ، والنداء ، ويطرَد

(١) سقط من : د .

أيضاً فِعَالٌ فِي انْقِضَاءِ أَوْ إِنْ الشَّيْءِ نَحْوُ : الحِدَادِ ، وَالصِّرَامِ ،
وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي حَانَ أَنْ يَجْذِقَهُ النَّخْلُ ، وَفِي الْوَسْمِ نَحْوُ :
العِلاطِ ، وَالكَشَاحِ ، وَفِعَالَةٌ فِي الْوِلَايَةِ وَالصَّنَاعَةِ نَحْوُ : الإِمَارَةِ ،
وَالخَلَافَةِ ، وَالخِيَاطَةِ ، وَالتِّجَارَةِ .

وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِهِ فَتْحُ الْفَاءِ وَكَسْرُهَا نَحْوُ : الْوِلَايَةِ بِمَعْنَى
الْوَكَاةِ ، وَفِعْلَةٌ فِي هَيْئَةِ الْفِعْلِ نَحْوَ الرِّكْبَةِ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ
مُعْتَدٍ (١) ، فَإِنْ كَانَ مُضَارِعَهُ مَكْسُورَ الْعَيْنِ أَوْ مَفْتُوحَهَا ، فَإِنْ
الْمُصَدَّرُ مِنْهُ يَكُونُ عَلَى 'فُعُولِ كَجُلُوسٍ ، وَعَلَى 'فَعِيلِ كَهَدِيرٍ ،
وَعَلَى 'فَعَالِ كِنُبَاحٍ ، وَعَلَى 'فَعْلَانِ كَفَلْيَانِ ، وَعَلَى 'فَعْلَانِ
كَرُجْحَانِ ، وَعَلَى 'فَعَالِ كذَهَابِ ، وَعَلَى 'فَعْلِ كعَجَزِ ، وَعَلَى
فَعْلٍ كحِرْصِ ، وَفَعْلٍ كحَلْفِ ، وَفَعَالٍ كَهِيَاجِ .
وَالْمَقِيسُ مِنْهَا فُعُولٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، وَفَعَالٌ فِيمَا تَقَدَّمَ
ذَكَرَهُ ، وَفَعَالٌ فِي الْأَصْوَاتِ نَحْوُ : الرُّغَاءِ وَالشُّغَاءِ (٢) .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : الْفَوَاتُ بِفَتْحِ الْفَيْنِ فَشَادُ ، وَفِي الْأَدْوَاءِ نَحْوُ :
السُّكَّاتِ وَالْعُطَاسِ ، وَقَدْ شَذَّ مِنْ ذَلِكَ لَفْظُ فِجَاءٍ مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ ،
وَهُوَ السُّوَافُ ، وَيَطْرُدُ أَيْضاً فِيمَا تَفْتَرِقُ أَجْزَاؤُهُ نَحْوُ : الدَّقَاقِ ،
وَالْحُطَامِ . فَإِنَّ لِحِقَّتَهُ التَّاءَ اطْرُدَ فِي الْفَضَلَاتِ ، نَحْوُ : الْفَضَالَةِ ،

(١) فِي : د مُعْتَدٌ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
(٢) فِي : د الْيَغَارِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

والنحاة ، وفعل في الأصوات نحو : النبیح ، والهدیر ، وفعلان
فيما فيه حركة ولعزعة نحو : الفليان .

وإن كان مضمومها ، فإن المصدر منه يكون على 'فمعل'
كقعود ، وعلى 'فعل' كرقص ، وعلى 'فعال' كهباب ، وعلى
'فعال' كسبات ، وعلى 'فعل' كسكت ، وعلى 'فعل' كمكث ،
وعلى 'فعلان' كنزوان ، وعلى 'فعله' كقطنة ، وعلى 'فعل'
كفسق .

والمقيس منها أيضاً 'فعل' على 'الاطلاق' ، و'فعال' ، و'فعله' ،
فيما تقدم ذكره .

وإن كان على 'فعل' ، فإن 'التمدي' منه يكون مصدره على
'فعل' كحمد ، وعلى 'فعل' كشرّب ، وعلى 'فعل' كعلم ، وعلى
'فعل' كعمل ، وعلى 'فعله' كرحمة ، وعلى 'فعله' كحيلة ، وعلى
'فعلان' كفتيان ، وعلى 'فعل' كلزوم ، وعلى 'فعال' كسفاد .
والمقيس منه 'فعل' على 'الاطلاق' ، و'فعال' و'فعله' فيما تقدم
ذكره . وغير 'التمدي' يكون مصدره على 'فعل' كبطر ، و'فعله'
كأدمة ، و'فعله' كنفقة (١) ، و'فعل' كيأس ، و'فعل' كسكر ،
و'فعل' كشبع ، و'فعل' ككري ، و'فعالة' كشكاسة ، و'فعله'
كصهوبة . والمقيس منها 'فعله' في الألوان ، و'فعل' على

(١) في د كخشية .

الإِطْلَاقِ . وَإِنْ كَانَ عَلَى 'فَعْلٍ كَانَ غَيْرَ مُتَعَدِّ إِبْدَاءً ، وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ مِنْهُ عَلَى 'فَعْلٍ كَحَسْنٍ وَفَعَالَةٌ كَوَسَامَةٍ ، وَفَعَالٍ كَوَسَامٍ .

وَكَثَرَتْهَا اسْتِعْمَالًا فَعْلٌ ، وَقَدْ يَجِيءُ شَاذًا عَلَى 'فَعُولَةٍ كَقَبُوحَةٍ ، وَفَعْلٌ كَكْرَمٍ ، وَقَدْ يَجِيءُ الْمَصْدَرُ مُطَّرِدًا إِذَا أُرِدَتْ بِهِ الْمُبَالَغَةُ عَلَى 'التَّفْعَالِ كَالْتَرْدَادِ ، وَالْفِعْلِيُّ كَالهَجِيرِيِّ (١) ، وَلَمْ يَجِيءْ مِنْهُ مَمْدُودًا إِلَّا لَفْظَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ الْخَصِيصَاءُ (٢) .

وَمِنَ الْمَصَادِرِ مَا جَاءَ نَادِرًا فَيُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، فِي الْكَلَامِ وَلَا فِي الشَّعْرِ ، فَمِنْ ذَلِكَ فَعُولٌ ، وَلَمْ يَجِيءْ مِنْهُ إِلَّا الْوَضُوءُ وَالطَّهُورُ وَالْوَلُوعُ وَالْوَقُودُ وَالقَبُولُ ، وَمِنْهَا فَعْلٌ ، وَلَمْ يَجِيءْ مِنْهُ إِلَّا : هُدَى ، وَسُرَى ، وَبُكَى ، فِي لَفْظَةٍ مِنْ قَصْرِ ، وَمِنْهَا فَعْلِيَاءُ ، وَلَمْ يَجِيءْ مِنْهُ إِلَّا كَبْرِيَاءُ ، وَمِنْهَا فَعْلِيٌّ ، وَلَمْ يَجِيءْ إِلَّا رَجَعَى ، وَفَتِيًّا ، وَبَقِيًّا ، وَلَقِيًّا ، وَمِنْهَا فَعْلِيٌّ ، وَلَمْ يَجِيءْ مِنْهُ دَعْوَى ، وَعَدْوَى ، وَمِنْهَا فَعْلِيٌّ ، وَلَمْ يَجِيءْ مِنْهُ إِلَّا ذَكَرَى .

وَإِنْ كَانَ أَزِيدٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ، فَإِنْ كَانَتْ أَوَّلَهُ أَلْفٌ وَوَصَلٌ ، فَإِنْ مَصْدَرُهُ يَجِيءُ عَلَى 'مِثَالِ الْمَاضِي ، إِلَّا أَنْكَ تَزِيدُ أَلْفًا قَبْلَ الْآخِرِ ، وَتَكْسُرُ الثَّلَاثَ نَحْوَ : انْطِلَاقٍ ، وَاسْتِخْرَاجٍ .

(١) شرح الشافية ١/١٦٨ .

(٢) حكاة النكسائي ، وأنكره الفراء ، ينظر شرح الشافية ١/١٦٨ .

وان لم يكن في أوله ألف وصل ، فإن كان على فاعل
فمصدره مفاعلة ، نحو : مضاربة .

وقد يجيء على فيعال نحو : قيتال ، وعلى فيعال نحو : قتال
[وعلى فيعال نحو : قتال] ، وإن كان على فعل وكان صحيح
الآخر فمصدره على تفعيل نحو : تعذيب . وعلى نفعلة نحو :
تكرمة .

وقد يجيء على فيعال نحو : كذاب ، وإن كان معتله
كانت الهاء لازمة للمصدر نحو : تغزية . ولا يجوز حذف الهاء .
ومجي المصدر على تفعيل ، إلا في ضرورة نحو قوله (١) :
بات ينزى دلوه تنزياً كما تنزي شهلة صيياً

وان كان على : أفعل فمصدره يأتي على إفعال نحو : إكرام ،
وان كان على تفاعل فمصدره على تفاعل بضم العين نحو :
تضارب . وان كان على تفعّل فمصدره يأتي على التفعّل نحو :
التضرب ، وعلى التفعال نحو : تجمال . وان كان على فعلل
فمصدره يأتي على فعلة ، نحو : دحرجة .

وقد يجيء على فيعال بكسر أوله نحو : دحراج . وقد
يجوز في المضعف نحو : زلزال .

وما ألحق من الفعل الثلاثي بالرباعي فهو جار مجراه . وإذا

(١) دجهول ، والشاهد في : شرح الشافية ١/١٦٥ وفيه :
فهي تنزي دلوها .

كان المصدر محذوف العين أو الفاء لزمته التاء عوضاً منه ، نحو :
إقامة ، واستقامة ، وعدة ، وحذفها شاذٌ نحو قوله تعالى :
• وإقامِ الصلوة ، (١) •

وإذا (٢) كان الفعلان متقاربين في المعنى ، جاز أن يستعمل
كل (٣) واحد منهما للآخر ، فتقول : تطوَّيتْ أنطواءً ، وأنطويتِ
تطويّاً . لأنَّ أنطويتِ وتطوَّيتِ بمعنى واحد •
قال رؤبة (٤) :

وقد تطوَّيتْ أنطواءً [الحِضْبُ]
ومثل ذلك : تجاور اجتواراً ، وتتبع اتباعاً •



-
- (١) الآية ١٧٧ من سورة البقرة • وينظر : شرح الشافية ١/١٦٥ •
(٢) في : د وان •
(٣) في : د مصدر •
(٤) ديوانه صفحة ١٦ ، وينظر : الكتاب ٢/٢٤٤ •

باب اشتقاق أسماء الزمان والمكان والمصادر والآلات التي يعالج بها الفعل

إعلم أن الفعل ، إما أن يكون ثلاثياً^(١) ، أو أزيد . فإن كان ثلاثياً فإن الصحيح منه والمعتلّ العين أو الفاء بالياء ، ان كان مضارعه يَفْعَل بضم العين أو فتحها .

فإن اسم المصدر والزمان والمكان يأتي على مفعّل بفتح العين نحو : المقعد ، والمذهب . وقد^(٢) شذّ من ما مضارعه يَفْعَل بفتح العين لفظتان فجاءتا في المصدر بكسر العين ، وهما : الحميد ، والمكبر . وشذّ من ما مضارعه تفعل بضم العين إحدى عشرة لفظة ، فجاءت مكسورة العين في المكان ، وهي : المنبت [والمجزر] ، والمستقط ، والمسكن ، والمطلع ، والمشرق ، والمغرب ، والمرق ، والمفرق ، والمنسك ، والمسجد^(٣) . وقد استعمل المطّلع بكسر العين في معنى ' الطلوع ' ، وقد قرئ : ' حتى مطلع الفجر ' ،^(٤) . بكسر اللام .

وان كان مضارعه مكسور العين ، كان المصدر على : مَفْعَل بفتح العين إلا ثلاثة ألقاظ شذّت ، وهي : المرجع ، (والمحض) ،

(١) الممتع ص/ ٧٢-٨٠ .

(٢) في : د وشذّما .

(٣) شرح الشافية ١/ ١٨١ .

(٤) الآية/ ٥ من سورة القدر . وينظر : البحر المحيط ٨/ ٤٩٧ .

والمعجز . فجاءت مكسورة العين .

والزمان والمكان على مفعّل ، بكسرهما نحو : المضرب ،
وأما المعتلّ الفاء بالواو ، فإن لم يكن المضارع منه متحرك الفاء ،
كان الفعل منه في الزمان والمكان والمصدر مكسور العين نحو :
مَوْعِد ، ومَوْهَب ، إلا ما شذّ من قولهم : مَوْجَل ،
ومَوْحَل ، ومَوْضَع ، فجاءت مفتوحة (١) العين .

وكذلك ينبغي أن يكون كل مفعّل ، فاؤه واواً كائناً
ما كان إلا ما شذّ من قولهم : مَوْعَب (٢) ، ومَوْظَب ، ومُورِق ،
وان كان مضارعه متحرك (٣) الفاء ، كان حكمه حكم نظيره من
الصحيح ، نحو : ودَدت أو دُدُ .

وأما المعتلّ اللام أو العين ، فإنّ اسم المصدر منه والزمان
والمكان على مفعّل بفتح العين نحو : المَغزَى ، والمرْمَى ، والمَقام
إلا ما شذّ من قولهم : مأوِيّ الأبل ، والمعصية ، والمحمية ،
والهاء لازمة (٤) لهما .

وان كان أزيد جاء منه اسم الزمان والمكان والمصدر على
حسب اسم المفعول ، فتقول : مُكْرَم ، ومُمرّق ، في المصدر
والزمان والمكان كما تقول في اسم المفعول ، وقد يُبنى اسم المكان

(١) شرح الشافية ١/١٨٥ .

(٢) في د موهب .

(٣) في د : محرك .

(٤) في د : اللازمة .

مما يكثر به على مفعلة ، بفتح العين ، والهاء لازمة له ، فتقول :
أرض مسبعة ، ومدأبة ، ومأسدة ، ومثعلة ، في لغة من يقول :
نُعالة ، ومحيأة ، ومفعاة ، ومقناة .

ولا يجيئون بنظير ذلك فيما جاوز الثلاثة من نحو : الضفدع ،
استغنوا عن ذلك بقولهم : كثيرة الضفادع . وان اشتقت من
مصادر بنات الثلاثة اسماً للآلة التي يعالج بها ، كان على وزن
مفعَل نحو : محلب ، ومنجل ، ومصفي ، ومخيط ،
ومحرز ، وقد تلحقه التاء نحو : مكسحة ، ومسلة ، ومسرجة
وقد يجيء على : مفعال نحو : مقراض ، ومفتاح ، ومصباح .

باب المقصور والممدود المقيسين

الاسم الذي يُقصر بقياس ، هو كلُّ مصدر لفعل ثلاثي معتلّ اللّام غير متعدّ ، على وزن فَعِل ، نحو : عَمِي ، وطوي . وكلُّ مصدر أو اسم مفعول ، أو زمان أو مكان لفعل معتلّ الآخر على أزيد من ثلاثة أحرف ، إذا كان في أوله ميم زائدة نحو : مَعطى ، وكلُّ مصدر على وزن : الفَعِيلِي ، إلا ما شذَّ من قولهم : الخصيصاء ، وقد تقدّم (١) .

وكلُّ جمع تكسير لفعليّ ، مؤنث الأفعال ، إذا كانت معتلة اللّام نحو : العلى ، أو لاسم معتلّ اللّام أيضاً على وزن فعلة ، أو فعلة نحو : لحيّ وعريّ .

وكلُّ جمع على وزن فعاليّ أو فعاليّ أو فعليّ نحو : سكارى ، وسكاريّ ، وحمقى . وكلُّ فعليّ مؤنث فعلان نحو : سكريّ ، وكلُّ فعليّ مؤنث الأفعال نحو : الكبري . وكلُّ اسم قبل تاء التانيث منه ألف إذا جمع بحذفها نحو : حصيّ ، وقطأ .

وكل اسم من فعل معتلّ اللّام على وزن مَفْعَل نحو : مرميّ وملمهيّ .

(١) ينظر صفحة/١٣٤ من هذا الجزء .

وما كان من أسماء المشي في آخره ألف نحو : القهقري ،
والبشكى ، والخوزلي^(١) ، وما كان على فعلى مشدّد العين
أو مخفّفها ، وان وقع على مفرد نحو : خباري .

وكلُّ اسم على وزن فعلى ، وان لم يكن اسم مشي ، فان
الأكثر فيه أن يجيء مقصوراً نحو : جمزي .

والاسم الذي يمدّ بقياس كلّ مصدر لفعل معتلّ اللام
على وزن التفعال نحو : التقصاء والترماء .

وكلُّ مصدر لفعل اللام زائد على ثلاثة أحرف قبل آخره
نظيره من الصحيح ألف نحو : إعطاء واستسقاء .

وكلُّ جمع لاسم معتلّ اللام على وزن فعال ، يكون
مفردة على وزن فعلة أو فعل ، أو على وزن أفعال يكون مفردة
على وزن فعل أو فعل أو فعل .

وكلُّ ما كان من المعتلّ اللام الذي يراد به المبالغة على
فقال نحو : عداء ، وسقاء ، وشواء .

وكلُّ ما كان من أسماء الأصوات معتلّ اللام مضموم
الأول نحو : دعاء ، وقد يجيء مكسوره نحو : نداء . وكلُّ
ما كان من المصادر المعتلة اللام علاجاً لزعزعة البدن وارتفاعه ،
وكان مضموم الاول نحو : التراء ، وكلُّ فعلاء مؤنث (أفعل) .

(١) شرح الشافية ٢/٣٢٧ .

- وكلُّ جمعٍ على فعلاء أو أفعله نحو : فقهاء ، وأصفياء .
- والمفرد من الجمع الممثل اللام على وزن أفعلة في فصيح الكلام ، نحو : أردية ، وأكسية .
- وما عدا ما ذكر من المقصور والمدود فماخذه السماع .



باب أسماء الفاعلين والمفعولين وما جرى مجراهما من الصفات المطردة في بابها

لا يخلو اسم الفاعل والمفعول من أن يكون من فعل ثلاثي أو أزيد ، فان كانا أزيداً^(١) على ثلاثة أحرف ، فان اسم الفاعل واسم المفعول يكونان على وزن^(٢) المضارع في الحركات والسكنات ، وعدد الحروف ، إلا أن أولها أبدأ ميم مضمومة ، وما قبل الآخر من اسم الفاعل مكسور لفظاً أو تقديراً . ومن اسم المفعول مفتوح لفظاً أو تقديراً . فتقول : مكرم ، ومكرم ، ومستخرج ، ومضرب ومضرب . إلا أن يعدل عن مفعل الى مثال من خمسة الامثلة التي تعمل عمله ، وهي : فعول ، وفعال ، ومفعال ، وفعل ، وفعل ، وقد تقدم ذكرها .

فأما قولهم : أورس الشجر ، فهو وارس ، وأيفع الغلام فهو يافع ، وألقح الرجل فهو ملقح وأسهب فهو مسهب ، بفتح ما قبل الآخر في اسم الفاعل فشاذا لا يقاس عليه .

وان كانا من فعل ثلاثي ، فان اسم المفعول يكون على وزن

مفعول نحو : مضروب ، ومقتول ، ومعلوم .

وأما اسم الفاعل فيكون من فعل بفتح العين على وزن

(١) في : د (من فعل زائد) .

(٢) في : د وفق .

فاعِلِ نحو : ضارب ، وقاعد ، وكذلك يكون من فَعَلٍ وفَعِلٍ ،
بضم العين وكسرها ، ان ذهبَ به مذهبَ الزمان ، فان لم
يذهب به ذلك المذهب ، فانه يكون من فَعَلٍ بضم العين على
وزن فَعِيلٍ ، نحو : ظريف .

فأما : خاتِرٍ ، وحامض ، فشاذان لا يقاس عليهما ، ويكون
من فَعَلٍ المكسورة العين ، إن كانت متعدية على ' وزن فاعل نحو :
عالم ، وجاهل .

وإن كانت غير متعدية على ' وزن فَعِلٍ ، نحو : بطِرٍ ،
وأشِرٍ . وقد يجيء على ' فَعِيلٍ نحو : مريض ، إلا في الامتلاء
وضدّه ، فانّ الغالب في اسم الفاعل منهما : فَعَلانِ نحو :
عَطْشان ، وريّان ، أو في الألوان والعيوب الظاهرة وما أشبهها ،
فانّ الغالب في اسم الفاعل منهما أفعل نحو : أحمر ، وأصفر ،
وأعمى ، وأعرج .

باب تبين الحروف الزوائد والأدلة التي يتوصل بها الى معرفة زيادتها

محروف الزيادة^(١) عشرة ، يجمعها قولك : (أمان
وتسهيل)^(٢) ، والأدلة التي يتوصل بها إلى معرفة الزائد من
الأصلي تسعة ، وهي : الاشتقاق الأصغر ، والتصريف ، والكثرة ،
ولزوم الحرف للزيادة^(٣) ، ولزوم حرف الزيادة للبناء ، وكون
الزيادة لمعنى ، والنظير والخروج عنه ، والدخول في أوسع
الباين عند لزوم الخروج عن النظير .

فالاشتقاق الأصغر : هو عقدُ تصاريف تركيب من
تراكيب الكلمة على معنى واحد ، وذلك نحو ردك (ضارباً) ،
ومضارباً ، وضروباً ، وأمثال ذلك إلى معنى واحد ، وهو
الضرب .

ولا يدخل الاشتقاق في سبعة أشياء وهي : الأسماء الأعجمية ،
كإسماعيل ، والأصوات نحو : غاق ، والحروف وما شبهها^(٤) ،
من الأسماء المتوغلة في البناء ، نحو : من وما ، واللغات المتداخلة

(١) ينظر : شرح الشافية ٢/٣٣١ والممتع ص/٣٩ .
(٢) هذا مقطع من بيت في (الحروف الزائدات) ، ينظر شرح
الشافية ٢/٣٣١ .
(٣) في د : الزيادة .
(٤) في د : شته بها .

نحو : الجون [للأسود والابيض] ، والأسماء النادرة كطوبالة ،
اسم التّعجة ، والأسماء الخماسية نحو : سفرجل ، ويدخل فيما
عدا ذلك .

والتصريف : تغيير صيغة الكلمة إلى صيغة أخرى ، وهو
نوع من الاشتقاق ، إلا أنه يخالفه في أن الاستدلال
بالتصريف ، على أن الحرف زائد ، إنما هو بالفرع على
الأصل .

والاستدلال بالاشتقاق عكس ذلك ، فمثال الاستدلال
بردّ الفرع الى الأصل ، استدلالنا على زيادة همزة أحمر ، بأنه
مأخوذ من الحمرة ، والحمرة هو الأصل الذي أخذ منه أحمر .

ومثال الاستدلال برّد الأصل الى الفرع ، استدلالنا على
زيادة ياء أبيض ، بقولهم في جمعه : أبيض ، بحذف الياء ، فأصار
فرع عن أبيض لأنه جمعه ، وقد استدل به مع ذلك على زيادة
يائه ، ولا يدخل التصريف في أربعة أشياء ، وهي : الأسماء
الأعجمية ، والأصوات ، والحروف ، والأسماء المتوغّلة في البناء ،
ويدخل فيما عدا ذلك .

والكثرة هي أن يكون الحرف في موضع ما قد كثر وجوده
زائداً فيما عرف له اشتقاق أو تصريف .
ويقلّ وجوده أصلياً فيه فينبغي أن يجعل زائداً إذا وقع في

ذلك الموضع ، فيما لا يعرف له اشتقاق ولا تصرف ، حملاً على
الأكثر نحو الهمزة ، وإذا وقعت أولاً وبعدها ثلاثة أحرف ،
فإنها زائدة فيما عرف اشتقاقه نحو : أحر ، وأصفر ، إلا الفاظاً
يسيرة ، وهي : أرطى ، في لغة من يقول : أريم ماروط ، فيثبت
الهمزة ، وأيضاً بدليل ثباتها في (أصار) ، وأولق بدليل ثباتها
في : ألق ، ومألوق ، وأمعة لأنها لو كانت زائدة لكان وزنها
إفعلته ، وهي صفة ، وإفعله ليس من أبنية الصفات ، فشأنها فعلة
كذنبية ، فإذا جاءت الهمزة فيما لا اشتقاق له ولا تصرف نحو :
أفل ، جعلت زائدة ، حملاً على الأكثر .

ولزوم الحرف الزيادة ، هو أن يكون الحرف في موضع
ما قد لزم الزيادة فيما عرف له اشتقاق أو تصرف ، فإذا جاء ذلك
الحرف في ذلك الموضع فيما لا يعرف له اشتقاق ولا تصرف ،
جعل زائداً حملاً على نظيره ، وذلك نحو : النون إذا وقعت ثالثة
ساكنة ، وبعدها حرفان وإن لم يكن مدغمة فيما بعدها ، فإنها
زائدة فيما عرف اشتقاق نحو : (جَحْنَفَل) (١) ، فإنه من
الجحفلة ، وحَبْنَطِي ، للمظيم البطن ، لأنك تقول : حَبِط
بطنه ، أي عَظُم ، فإذا جاءت فيما لا يعرف له اشتقاق (٢) ولا

(١) شرح الشافية ٢/٣٧٥ .

(٢) في د : اشتقاقه ولا تصريفه .

نصريف ، قضي ، عليها بالزيادة نحو : عبتس .
ولزوم حروف الزيادة ، البناء ، مثاله لزوم النون^(١) ، في :
حنطأو ، وكنتاو ، وسنداو [فدل] ذلك على انها زائدة ،
إذ لو كانت أصلية كما^(٢) ، في موضعها حرف من الحروف التي
لا تزداد نحو : سردأو مثلاً ، فعدم مثل ذلك من كلامهم
دليل على ان^(٣) النون زائدة .

وكون الزيادة لمعنى نحو حروف المضارعة وياه التصغير ،
فانته لمجرد^(٤) ، وجود الحرف يعطي معنى ينبغي أن يجعل
زائداً ، لأنه لم يوجد قط حرف أصلي في الكلمة يعطي معنى .
والنظير ، هو أن يكون في الكلمة حرف لا يمكن حمله
إلا على أنه زائد ، ثم يسمع في تلك الكلمة لغة أخرى يحتمل
الحرف فيها ، أن يحمل على الأصالة والزيادة ، فيقتضى عليه
بالزيادة ، لثبوت زيادته في اللغة الأخرى ، التي هي نظيرة هذه ،
وذلك نحو (تنقل) ، فإن فيه لغتين ، فتح التاء الأولى وضم
الفاء وضمها مع الفاء ، فمن^(٥) فتح التاء لا يمكن ان يكون عنده
إلا زائدة ، إذ لو كانت أصلية ، لكان وزن الكلمة : فعلاً ،

(١) شرح الشافية ٢/٣٦١-٣٦٢ .

(٢) في د : لجاء ، وهو تحريف .

(٣) سقطت من : د .

(٤) في د : بمجرد .

(٥) في الاصل : ثم فتح .

بضم اللام الأولى ، ولم يرد مثل ذلك في كلامهم .
ومن ضمها أمكن ان تكون عنده أصلية ، لأنه قد وجد في
كلامهم مثل : (فَعُلُّ) ، بضم الفاء واللام ، مثل : بُرْتَن ،
إلا أنه لا يُقْضَى عليها إلا بالزيادة ، لثبوت زيادتها في اللغة
الأخرى .

والخروج عن النّظير ، وهو ان يكون الحرف ان قدّر
زائداً ، كان للكلمة التي يكون فيها نظير ، وإن قدّر أصلاً لم
يكن لها نظير أو بالعكس ، فانه إذ ذاك ينبغي أن يحتمل على
ما لا يؤدي إلى خروجها عن النّظير ، نحو : عزويت .

فانما (١) ان جعلنا تاءه أصلية ، كان وزنه : فَعْمِيلاً ، وليس
من أبنية كلامهم ، وإن جعلناها زائدة ، كان وزنها : فَعْلِيْتَا ،
وهو موجود في كلامهم نحو : عَفْرِيْت ، فقضينا من أجل ذلك
عليها بالزيادة . والدخول في أوسع البابين عند لزوم الخروج عن
النّظير ، هو أن يكون في اللفظ حرف واحد من حروف الزيادة ،
إن جعلته أصلياً أو زائداً خرجت الى بناء لم يستقر في كلامهم ،
فينبغي أن يحتمل ما جاء من ذلك ، على أن الحرف فيه زائد ،
لأن أبنية الأصول قليلة . وأبنية المزيد كثيرة منتشرة ، فحمله على

(١) في الاصل : فاما .

الباب الأوسع^(١)، 'أولى'، وذلك نحو: كَنَهَبِلْ، إن جعلت نونه
أصلية، كان وزنه (فَعَلَّلًا)، وليس ذلك من أبنية كلامهم.
وإن جعلتها زائدة، كان وزنه: (فَنَعَلَّلًا)، ولم يتقرر ذلك
أيضاً في أبنية كلامهم، بدليل قاطع من اشتقاق أو تصرف.
لكن حمله على 'انه': (فَنَعَلَّل) أولى لما ذكرنا.
فهذه جملة الأدلة التي يتوصل بها إلى تمييز الزائد
من الأصلي.

(١) في د: الواسع.

ذكر النّوع الثاني من التّصريف

باب الإِدْغَامِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ^(١)

الإِدْغَامُ ، وهو رفعُ اللسان بالحرفين رفعة واحدة ، ولا يكون إلاّ في مثليّن متقاربين ، فاذا اجتمع المتقاربان في كلمة واحدة لم يجز إدغام أحدهما في الآخر ، لما في ذلك من الالتباس بإدغام المثليّن . ألا ترى أنّك لو قلت في : أمّلة أمّلة ، لم يدر هل الأصل أمّلة أو أمّلة ، إلاّ أنّ يكون المتقاربان الياء والواو ، وقد سبقت إحداهما بالسكون ، فإنك تدغم إحداهما في الأخرى . إلاّ أنّ الواو هي التي تقلب ياءً تقدّمت أو تأخرت ، نحو : ميّت ، أصله : ميّوت ، وشقيّ أصله : شقيّو ، ما لم يمنع من ذلك مانع على ما يبيّن بعد ، أو يكون بناء الكلمة ميّناً . إنّ الإِدْغَامَ لا يمكن أن يكون من قبيل إدغام المثليّن ، وذلك نحو : انْفَعَلْ من المحو ، تقول فيه (امحى) ، لأنّه قد علم أنّه انمحي في الأصل ، إذ ليس في كلامهم إفعل ، أو يكون أحد المتقاربين تاءً أفعل أو تفاعل أو تفعل ، وذلك نحو : تطيّر ، وتدارأ ، واختصم .

فأمّا تَفَعَّلْ ، وتفاعل ، فتقلب فيهما التاء حرفاً من جنس

(١) زيادة من : د .

ما بعدها ، وتسكنه بسبب الإدغام ، وتجتلب همزة الوصل ، إذ لا يمكن الابتداء بساكن فتقول : أَطِيرَ ، وآدَاراً ، وفي المضارع : يَطِيرُ ، ويَدَارُ ، وفي اسم الفاعل : مُطِيرٌ ، ومُدَارِي ، وفي المصدر : اطير ، واداراً .

وأما افتعل فتقلب فيه التاء من جنس ما بعدها وتسكنها بنقل حركتها الى ما قبلها ، ثم تدغم فتقول : خِصِمٌ ، وان شئت حذفتم الحركة ولم تنقلها ، ثم تكسر فاء افتعل لالتقاء الساكنين فتقول : خِصِمٌ ، بكسر الخاء [وان شئت كسرت عين افتعل إبتاعاً لفائها فتقول : خِصِمٌ ، بكسر الخاء والصاد .] وتذهب ألف الوصل في جميع ذلك لتحرك الفاء وتقول على ' اللغة الأولى في المضارع : يَخِصِمُ ، وفي اسم الفاعل : مُخِصِمٌ (١) ، بكسر الصاد فيهما ، وفي اسم المصدر : مُخِصِمٌ ، بفتح الخاء والصاد .

وتقول على ' اللغة الثانية في المضارع ، يَخِصِمُ ، وفي اسم الفاعل : مُخِصِمٌ ، بكسر الخاء والصاد فيهما . وفي المصدر مُخِصِمٌ بكسر الخاء وفتح الصاد ، ومنهم من يكسر حرف المضارعة في هذا الوجه إبتاعاً للخاء ، وتضم الخاء في اسم الفاعل ، واسم المصدر فتقول : يَخِصِمُ ، ومُخِصِمٌ ، ومُخِصِمٌ ، وتعمل في الفعل المضارع واسم الفاعل على ' اللغة الثالثة مثل ما فعلت فيهما

(١) سقطت من : د .

على اللغة الثانية ، وأما اسم المصدر فتقول فيه : مُخِصِّمٌ ،
 ومُخِصِّمٌ ، كما فعلت في اسم الفاعل على اللغة الثانية ، واسم
 المفعول إن كان الفعل متعدياً بمنزلة المصدر في جميع ما ذكر ،
 والمسبوع في مصدره فمَلَّ خاصة تقول : خَطَّفَ خَطْفًا ، وَخِصِّمَ
 خِصْمًا ، وقرأ الحسنُ : (إِلَّا مَنْ خَطَّفَ الْخُطْفَةَ)^(١)
 فزاد في المصدر هاء ، والقياس يقتضي أن تقول في المصدر خِصَامًا
 بكسر الخاء وفتح الصاد على اللغة الأولى والثانية ، وقياسه على اللغة
 الثالثة : خِصِّمٌ ، بكسر الخاء والصاد .

ومأعدا ما ذكر لا يجوز فيه ادغام المتقارين ، إلا ألفاظاً
 شذت تحفظ ولا يُقاس عليها ، وهي سِتٌّ وودٌّ ، وعدانٌ ،
 والأصل : سِدْسٌ ، وودتدٌ ، وعتدانٌ .

وإذا اجتمع المثلان في كلمة واحدة ، فإما أن يكونا حرفيَّ
 علة أو حرفين صحيحين ، فإن كانا حرفي علة ، فإما أن يكون
 الثاني ساكناً أو متحركاً ، فإن كان ساكناً لم يجز الأدغام ، نحو :
 حيثٌ ، وأحييتٌ .

وإن كان متحركاً فلا يخلو أن يكون ما قبله مفتوحاً أو غير
 مفتوح فإن كان مفتوحاً قلبته ألفاً ، نحو : أحياء ، واستحياء ، وإن

(١) الآية/١٠ من سورة الصافات ، وينظر عن هذه القراءة ، الكتاب
 ٤١٠/٢ ، والبحر المحيط ٣٥٣/٧ ، وشواذ القراءات لابن خالويه ص/١٢٧ .

كان غير مفتوح فلا تخلو حركة الثاني من المثلين من ان تكون
إعراباً ، أو غير إعراب ، فإن كانت إعراباً لم تدغم نحو : لن
يُحيي ، ورأيت مُحَيِّياً ، وإن كانت لغير إعراب ، فاما ان تكون
متطرفة أو غير متطرفة ، فإن كانت متطرفة جاز الاظهار والادغام ،
نحو : حَيِّ ، وحي ، وحيي ، وحيي .
ومن قال بع قال حيي ، بكسر الحاء ، ومن قال حيي ، قال :
حيوا ، كرضوا ، ومن قال : حيي ، قال : حيوا ، كردوا ، وعلى
ذلك قوله (١) :

عَيَا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بِيضْتَهَا الْحَمَامَةُ
وإن لم تكن متطرفة ، فاما أن يكون بعدها علامتا التننية ،
أو علامتا الجمع ، أو تاء التانيث ، أو ألف التانيث المدودة أو الألف
والنون الزائدتان .

فإن كان بعدها علامتا التننية أو علامتا الجمع لم يجز إلا
الاطهار ، نحو قولك : مُحَيِّيان ، ومُحَيِّيات ، وإن كان بعدها
تاء التانيث فاما أن تكون قد لحقت المفرد أو بناء الجمع ، فإن
لحقت بناء الجمع جاز الاظهار والادغام نحو : أحيية ،
وأعْييه (٢) ، وإن شئت قلت : أحيية ، وأعْيية ، وإن لحقت المفرد

(١) هو عبيد بن الابرس ، على رواية ، والبيت في ديوانه صفحة /
١٢٦ ، وينظر الكتاب ٣٨٧/٢ والمتع ص/ ٥٧٨ .
(٢) المتع ص/ ٥٧٩ .

فلا يخلو من أن تكون عوضاً من محذوف ، أو لا تكون ، فإن لم تكن عوضاً لم يجز إلا الاظهار نحو : محيية ، ومعنية (١) .
 وإن كانت عوضاً لم يجز إلا الإدغام نحو : تحية ، مصدر حيا ، والأصل : تحيي ، فحذفت تاء تفعيل وعودت التاء منها .
 وإن كان بعدها ألف التانيث الممدودة ، أو الألف والنون الزائدتان ، جاز الإدغام والإظهار ، فتقول في جمع : عبي ، أعياء ، وأعياء إن شئت .

وتقول في (مفعلان) من : حيث : محييان ، ومحيان (٢) ، إن شئت ، وإذا أظهرت المثلين ولم تدغم كان الاخفاء في حركة الأول من المثلين أفصح من الاظهار ، والاخفاء في الحركة إذا كانت كسرة نحو : محيين أحسن منه إذا كانت فتحة نحو : محيين .

وإن كان المثلان حرفين صحيحين ، فإما أن يكون الثاني منهما متحركاً أو ساكناً .

فإن كان متحركاً ، فلا يخلو من أن يكون اجتماعهما في اسم ، أو في (٣) فعل ، فإن اجتمعا في فعل فالإدغام ليس (٤) ، إلا .

(١) المتع ص / ٥٨٠ .

(٢) لم يذكره في : المتع ص / ٥٧٩ .

(٣) سقطت من : د .

(٤) سقطت من : د .

فإن كان الأول من المثلين ساكناً أدغمته في الثاني من غير تغيير^(١) نحو: ضرب ، وإن كان الأول منهما متحرراً ساكناً بحذف الحركة منه ، إن كان ما قبله متحرراً ، أو حرف مدّ ولين نحو: ردّ ، واحمراً ، وتنقلها إلى ما قبلها إن كان ساكناً غير حرف مدّ ولين نحو: استقرّ ، هذا ما لم يكن الأول من المثلين مدغماً فيه غيره ، أو لم تكن الكلمة ملحقة ، ويكون الإدغام مفيراً لها ، ومانعاً من أن تكون على مثال ما ألحقت به أو لم يكن أحد المثلين في أول الكلمة ، أو تاء افتعل ، أو ما تصرف منها .

فإن كان الأول منهما مدغماً فيه غيره لم يجر ادغامه فيما بعده نحو: ردّ ، وإن كانت الكلمة ملحقة ، والإدغام مفيراً لها عما ألحقت به ، لم يجر الإدغام ، نحو: جلبب ، وانحنك . وإن كان أحد المثلين في أول الكلمة ، فأمّا أن يكون الثاني زائداً ، أو غير زائد ، فإن كان زائداً لم يجر الإدغام ، بل يظهر ويحذف الثاني من المثلين فتقول: تذكر ، وتذكر إن شئت .

وإن كان أصلياً ، فإن شئت أظهرت نحو: تتابع ، وإن شئت أدغمت فتسكن التاء الأولى وتجلب هزة الوصل فتقول: اتابع . وإن كان أحد المثلين تاء افتعل أو ما تصرف منها نحو: اقتل ، فإنه يجوز فيه الإظهار والإدغام ، ويكون حكمه في

(١) في د: تغيير .

الادغام كحكم (اختصم) ، في جميع ما ذكر فتقول : قتل
بفتح القاف والتاء ، وقَتِلَ ، بكسرهما ، وقَتِلَ بكسر القاف وفتح
التاء ، ويقتل بكسر الياء والقاف والتاء ، ويقتل بفتح الياء
وكسر القاف والتاء ، ويقتل بفتح الياء والقاف وكسر التاء .

وفي اسم الفاعل : مُقتِلٌ ، بضم الميم وكسر القاف والتاء ،
ومُقتِلٌ بضم الميم والقاف وكسر التاء .

وفي اسم المفعول : مُقتَلٌ بكسر القاف وفتح التاء ، ومُقتَلٌ
بفتحها . ومقتل ، تضم القاف وكسر الياء ، فكون اسم
المفعول في هذين الوجهين الأخيرين بمنزلة اسم الفاعل ، والمسموع
في المصدر فعلاً لا غير ، فتقول : قتل قتلاً ، والقياس يقتضى
أن تقول : قتالاً ، بكسر القاف وفتح التاء ، وقاتلاً بكسرهما .
وان اجتمعا في اسم ، فأمّا أن يكون على ثلاثة أحرف أو على أزيد ،
فان كان على ثلاثة أحرف ، فأمّا أن يكون الاول متحركاً أو
ساكناً ، فان كان ساكناً فالادغام ليس إلا ، نحو : ردّ ، وودّ .
إلا أن يضطرّ شاعر فينك ويحرك الاول نحو قوله (١) :

ماء بشرقي سلمى فيبدأ ورررك

وان كان الاول متحركاً ، فأمّا أن يكون على وزن من
أوزان الأفعال أو لا يكون ، فان لم يكن على وزن من أوزانها لم

(١) هو : زهير بن ابي سلمى ، والشطر من بيت ، في ديوانه ص /

١٦٧ . وينظر : المتع / ٦٤٣ .

يجز الادغام ، نحو : سُرر ، ودُرر ، وان كان على وزن من
أوزانها ، فان كان على وزن فعل لم يجز الادغام نحو : طلل ،
وان كان على وزن فعل أو فعل أدغمت نحو طب ، وصب ،
والأصل : طب و (صَب) (١) .

وان كان الاسم على أزيد من ثلاثة أحرف أدغمت ، كان
الاسم على وزن من أوزان الأفعال أو لم يكن ، وكان الاول من
المثلين ساكناً أو متحركاً ، إلا أنك تسكن المتحرك بنقل حركته
الى ما قبله ، وان كان ساكناً غير حرف مدّ ولين نحو : راد ،
ومحمر ، ولا يحتاج الى تغيير ، ان كان الاول ساكناً نحو :
(خدب) (٢) ، هذا ما لم يمتنع الادغام ، وكون الاول من المثلين
مدغماً فيه ما قبله نحو : مزدد أو الحاق نحو قر د د ، ومسححك ،
فأما محب فشاذ . وأما فك (الأجل) من قوله (٣) :

الحمد لله العليّ الأجل

• ضرورة .

وان كان الثاني من المثلين ساكناً ، فاما أن تصل اليه الحركة
في حال ما ، أو لاتصل ، فان وصلت اليه الحركة ، فان أهل

(١) المتع/٦٤٥ .

(٢) المتع/٦٤٨ .

(٣) هو أبو النجم المجلي ، والشاهد من ارجوزته الشهيرة والمعروفة ،
بأم الرجز ، ينظر : الطرائف الادبية ص/٥٧ وله رواية أخرى : الوهوب
الاجل .

الحجاز لا يدغمون نحو قولك : ان ترُدُّدُ أرُدُّد ، ولا تُضارِر ،
واشدُّد . وأمّا غيرهم من العرب فيدغم ويحرِّك الثاني بالفتح ،
ان اتّصل به ألف نحو : رُدّا ، وبالضم ان اتّصل به واو نحو :
رُدّو ، أو بالكسر ان اتّصل به ياء نحو : رُدّي .

فان لم يتصل به شيء من ذلك اختلفوا في تحريك الثاني .
فمنهم من يحرِّكه أبداً بحركة ما قبله اتباعاً فيقول : رُدّ ، وفرّ ،
وعضّ ، إلا أن يتصل به الهاء والألف التي للمؤنث فيفتح على
كلّ حال نحو : رُدّها ، وفرّها ، وعضّها .

أو الهاء التي للمذكر فيضم على كلّ حال نحو : رُدّه ، وفرّه ،
وعضّه ، أو يكون بعده ساكن هو أول كلمة أخرى فيكسر ،
ومنهم من يفتحه على كلّ حال . إلا اذا كان بعده ساكن ، فانه
يحرِّكه بالكسر نحو : رُدّ القوم ، ومنهم من يفتحه على كل
حال ، كان بعده ساكن أو لم يكن .

ومنهم من يكسره على كلّ حال . فأمّا : هلمّ ، فالتزيم
فيها الفتح تخفيفاً لأجل التركيب الذي فيها ، وان لم تصل اليه
حركة لم يجز الادغام نحو : رُدّدت ، ورُدّدت ، إلا أناساً
من بكر بن وائل ، فانهم يدغمون فيقولون : رُدّت ، وردّت
وقد شدّت العرب في : أحست ، وظلت ، ومست ، فحذفوا منها
أحد المثلين تخفيفاً .

باب حروف البدل

وهي : السين ، والصاد^(١) ، والزاي ، والعين ، والكاف ،
والفاء والشين .

[وهي]^(٢) الحروف التي يجمعها قولك : (أجدّ طويّت
منهلاً)^(٣) فهذه الحروف التي تبدل^(٤) من غير إدغام ، فإن كان
البدل للإدغام لم يكن مختصاً بهذه الحروف ، بل جائزاً فيها ،
وفي غيرها على ما بيّن في ادغام المتقاربين .

فأمّا الهززة ، فأبدلت من خمسة أحرف ، وهي حروف
العلة الثلاثة والهاء والعين ، فأبدلت من الألف على غير قياس ،
إذا كان بعدها ساكن نحو قول بعضهم : دأبة ، وشأبة ، ونحو
قراءة أبي أيوب^(٥) : (ولا الضّالّين)^(٦) ، وقراءة عمرو بن
عبيد^(٧) : (ولا جآز)^(٨) ، ومن ذلك قوله^(٩) :

-
- (١) لم يعد سيبويه في باب البدل : انصَاد والزاي ، ينظر شرح
الشافعية ١٩٩/٣ ، والكتاب ٣١٣/٢ .
(٢) تكملة يقتضيهما السياق .
(٣) المتع/٣١٩ .
(٤) سقطت من : د .
(٥) هو : أبو أيوب انسختياني ، وينظر : شرح الشافعية ٢٤٩/٢ .
(٦) الآية/٧ من سورة الفاتحة . وينظر : البحر المحيط ٣٠/١
والمتع/٣٢٠ .
(٧) ينظر : المتع/٣٢١ .
(٨) من الآية : (عن ذنبه إنس ولا جان) الآية/٣٩ من سورة الرحمن .
(٩) هو مجهول ، والبيت في : سر الصناعة ٨٣/١ ، والمتع/٣٢١ .

وبعد انتهاضِ الشَّيبِ من كلِّ جانبٍ
 على لمتي حتى اشتمالَ بهيمها
 وكثيراً ما يجيء في الشعر ، وقد أبدلت منها ، وإن لم يكن
 بعدها ساكن ، إلا أن ذلك أقلُّ .
 حكى عنهم : (تأبلت القدر) ، إذا أقيت فيها التأبل ،
 وكان العجاج يهز العالم والخاتم (١) ، قال (٢) :

وخندف هامة هذا العالم
 وتكون الهزمة المبدلة في هذا النوع ساكنة ، إلا أن تكون
 الألف في نية حركة ، فانها تكون اذ ذاك متحركة بالحركة
 التي تكون للالف في الأصل ، نحو قول بعضهم (٣) : (لبأ رجل
 بالحج) و (حلاً زيد السويق) .

ومن ذلك قول (ابن كثوة) (٤) :

ولتى نعام بني صفوان زوْزاةُ
 لما رأى أسداً في الغاب قد وثبا

-
- (١) ينظر : ديوان العجاج ص/ ٢٩٩ .
 (٢) هو العجاج ، والشاهد في ديوانه ص/ ٢٩٩ ، وفي الاصل بهذا ،
 وينظر : شرح الشافية ٢/ ٢٠٥ .
 (٣) ينظر : الخصائص ٣/ ١٤٦ ، والممتع/ ٣٢٤ .
 (٤) في الاصل ود : (كثير) ، والتصويب من : الخصائص ٣/ ١٤٥ ،
 وسر الصناعة ١/ ١٠٢ ، وينظر عن الشاعر : اللسان (ن/ث/و) ، والحيوان
 ١١٦/٦ ، والبيت في المظان المذكورة .

وأنشد الفرّاء :

يادارميَ بدكاكيكِ البرقِ

صبراً فقد هيجت شوق المشتق

وأبدلت منها بقياس في الوقف نحو : حُبلاً ، وقد تقدم ذكره ، ومن الألف الزائدة بلزوم اذا وقعت بعد ألف جمع في نحو : رسائل . ومن هذا القبيل إبدالها من الياء والواو إذا وقعتا بعد ألف زائدة طرفاً أو عينين في اسم الفاعل المأخوذ من فعل معتلّ العين نحو : قائم ، وبائع ، وكساء ، ورداء ، لأنّ الهمزة ، إنّما أبدلت من الألف المبدلة من الياء والواو على حسب ما يقتضيه التصريف . ومن هذا القبيل إبدالها من ألف التانيث في نحو : صحراء ، لوقوعها متطرفة بعد ألف زائدة ، ولذلك اذا جمعوا قالوا : صحاري ، فلم تثبت الهمزة لزوال موجيها ، وهو الألف ، نحو قوله (٢) :

لقد أعدو على أشنة ر يقتال الصّحاريا

وأبدلت من الواو على غير لزوم بقياس ، اذا كانت مضمومة ضمة لازمة ، وكانت أول كلمة ، أو بعد ساكن لاتكون مدغماً فيها أو قبله نحو : (أعد وأدؤر ، وفؤوج ، واذا كانت مكسورة

(١) هو : رؤبة بن العجاج ، والشاهد في شرح الشافية ٢٥٠/٢ ، وشطره الثاني في ٢٠٤/٣ وسر الصناعة ١٠٢/١ ، والمتن ٣٢٥ .
(٢) هو : خطام بن نصر بن عياض المجاشعي الدارمي ، والشاهد في : شرح الشافية ١٩٤/١ ثم في ١٦٢/٢ .

أولاً نحو : إعاء ، وإفاعة ، وإن شئت تركت الهززة في جميع ذلك .

وعلى اللزوم اذا انضاف اليها واو أخرى في أول كلمة ، نحو :
اواصل ، مالم تكن الثانية مدّة عارضة ، فلا يلزم الهمز ، نحو :
وورِي ، اذا كانت الواو زائدة للمدّة ووقعت بعد الألف في
الجمع المتناهي نحو : حلائب^(١) ، (جمع) حلوبة ، فان لم تكن
الواو^(٢) زائدة للمدّة لم يهز حتى تكون قريبة من الطرف ، لفظا
أو نيّة غير صحيحة في المفرد ، في موضع ينبغي أن تعدّ فيه . وقد
تقدّم الألف واو أو ياء ، نحو قولك في جمع أوّل أوائل ، وسيد
سياد ، والأصل : سيّاود ، وكذلك لو زدت ياء قبل الطرف
فقلت أوائل للضرورة لهزمت ، لأنها في نيّة أن تلي
الطرف ، ولا تهز في عواوير جمع عوار ، لأنها بعيدة من
الطرف لفظاً ونيّة ، ولا في ضياون ، لأنها صحّت في : ضيون ،
وقد كان ينبغي أن يدغم فيقال : ضيّن ، وأبدلت على غير قياس
مفتوحة أولاً ، قالوا : أحد ، وأجم ، وأناة في وحد ، ووجم ،
ووناة ، ومكسورة غير أول في مصايب ، وأقايم ، والأصل مصاوب
وأقاويم وسأكنة في مؤقد في الشعر ، قال^(٣) :

(١) المنع / ٣٤٠ .

(٢) سقطت من : د .

(٣) هو جرير بن عطية الخطمي ، وانشاهد من قصيدة له ، انظرها
في ديوانه ٢٨٨/١ .

أحبُّ المؤقدين إلى موسى

وأبدلت من الياء بقياس ولزوم ، إذا كانت زائدة للمدّ في المفرد ، ووقعت بعد الألف في الجمع الذي لانظير له في الأحاد نحو : صحائف . فإن لم تكن زائدة للمدّ لم تهمز حتى تكون قريبة من الطرف لفظاً أو نيّة ، ويكون قبل الألف ياء أو واو نحو : عيّل ، وعيايل ، والاصل : عيايل ، وكذلك لو بنيت (فَوَعَلَا) من البيع ثم جمعته لقلت : بَيْع ، وبوايع ، والأصل بوايع . ولو زدت ياء قبل الطرف في الضرورة لهزمت أيضا ، لأنها تني الطرف في النيّة ، قال (١) .

فيها عيايل أسود ونمر

وأبدلت على غير قياس في أليفاظ ، فقالوا ، أدى ، والأصل

يدي .

ومن كلامهم (٢) : (قطع الله أدية) ، وقالوا : (أَلل ، في

يلل) (٣) ، ورثبال ، في ريبال ، وشثيمة ، في شيمة .

وأبدلت على غير قياس من الهاء في : ماء (٤) ، وأمواه ،

والأصل ماء وأمواه . قال (٥) :

-
- (١) تقدم الشاهد في الصفحة ١٠٨ .
 - (٢) شرح الشافية ٢٠٥/٣ أي : يديه .
 - (٣) شرح الشافية ٢٠٦/٣ .
 - (٤) ينظر : شرح الشافية ٢٠٨/٣ .
 - (٥) مجهول ، والرجز في : شرح الشافية ٢٠٨/٣ .

وبلدةٍ قالصة أمواؤها يستنّ في رآد الضحى أفاؤها
وفي (أل) ، والأصل : أهل ، بدليل قولهم : أهيل ، فأبدلوا
من الهاء همزة ، ومن الهمزة ألفاً ، وفي : هل ، وهذا ، فقالوا (١) ؛
(أل) فعلت ، وإذا قام ، وأبدلت من العين أيضاً على غير قياس
في عباب فقالوا : آباب ، قال (٢) :

آبابُ بحر ضاحك [هزوق]

وأما الجيمُ ، فأبدلت من الياء لاغير ، إذا كانت مشددة
باطراد ، متطرفة كانت أو غير متطرفة ، قالوا : (فقيج) ومرج ،
أي : فقيمي ، ومُري .

ومن ذلك قوله (٣) :

خالي عُويف وأبو عُلج المَطْعمان اللحم بالعشج

يريد : أبا علي والعشي .

وأشدد ابن الأعرابي :

كَأَنّ في أذناهنّ الشوول

من عبس الصيف قرون الأجل (٤)

-
- (١) حكاة أبو عبيدة ، ينظر : شرح الشافية ٢٠٨/٣ .
(٢) مجهول ، والرجز في : شرح الشافية ٢٠٧/٣ والهزوق :
المستغرق في الضحك .
(٣) تقدم في الصفحة/٢٩ .
(٤) هو : أبو النجم ، والرجز في : سر الصناعة ١٩٣/١ ، والمتمم
ص/٣٥٤ .

يريد : (الأيّل) وأبدلت منها بغير اطّراد ، اذا كانت خفيفة ، بل لا يحفظ ذلك الاّ في الشعر . نحو قوله (١) :

حتى اذا ما أمسجت وأمسجا

يريد : أمسيت وأمسيا ، وأنشد (٢) الفراء :

لا همّ ان كنت قبلت حجّج

فلا يزال شاحجٌ يأتيك بج

يريد : حجّتي ، ويأتيك بي .

وأما الدال (٣) ، فأبدلت من التاء والذال ، فأبدلت باطّراد من تاء افتعل وما تصرّف منها ، اذا كانت ألفاً زائياً ، فقالوا : از دان ، واز دلف ، ومزّ دان ، ومزّ دلف ، واز ديان ، واز دلاف .

وأبدلت بغير اطّراد منها ، اذا كانت الفاء (٤) ، جيماً ، فقالوا : إجد معوا ، واجدزّ ، والاكثر التاء ، ومن ذلك قوله (٥) :

فقلت لصاحبي لا تجسنا بتزّع أصوله واجدزّ شيحا

يريد : واجتزّ ، واذا كانت الفاء ذالاً قالوا : (اذّ ذكر) ،

(١) الرجز في : سر الصناعة ١/١٩٤ ، وشرح الشافية ٣/٢٣٠ ، والممتع ص/٣٥٥ .

(٢) مجهول ، والرجز في : شرح الشافية ٢/٢٨٧ ، والممتع ص/٣٥٥ ، وسر الصناعة ١/١٩٣ .

(٣) الممتع ص/٣٥٦ ، وسر الصناعة ١/٢٠٠ .

(٤) الممتع ص ٣٥٧ .

(٥) هو : مفرس بن ربيعي الاسدي ، او يزيد بن الطثرية ، والبيت

في : شرح الشافية ٣/٢٢٨ ، وسر الصناعة ١/٢١٠ ، والممتع ٣٥٧ .

من غير ادغام ، قال أبو حكاك (١) :

تُنْحِي عَلَى السَّوْكَ جُرَازاً (٣) مِقْضَباً

والهَرَم تُنْزِيهِ أَزْدَرَاءَ عَجَباً

ومن تاء (تَوَلَّج) ، قالوا : دَوَّلَج ، وأبدلت من الذال في
ذِكْرٍ جَمْعُ ذِكْرَةٍ لِأَغْيَر ، فقالوا : (دِرِكِر) (٣) ، قال ابن مقبل (٤) :

يَالَيْتَ لِي سَلْوَةٌ تُشْفِي النَّفْسَ بِهَا

من بعض ما يعتري قلبي من الدِّكْرِ
وأما الطاء (٥) ، فأبدلت من التاء لاغير ، إلا أنها تبدل منها
بقياس على اللزوم في (افْتَعَلَ) ، مما فاؤه صاد أو ضاد أو طاء أو
ظاء ، فتقول في : (افْتَعَلَ) من الضرب ، والصبر ، والظهر ،
اضْطَرَب ، واصْطَبِر ، واظْطَهَرَ (٦) . وكذلك تبدل منها ، اذا
كانت الفاء ظاءً ، إلا أن ذلك من قبيل البَدَل الذي يكون بسبب
الادغام فتقول في : (افْتَعَلَ) من الطَّرْد ، اطَّرَد ، لما أبدلت
التاء طاء في : اطَّرَد ، اجتمع لك مثلاًن (٧) ، فأدغمت .

(١) ينظر : الممتع ص/٣٥٨ ، وسر الصناعة ٢٠٢/١ ، وشرح المفصل
١٥٠/١٠ .

(٢) في د : حواراً ، وهو تحريف .

(٣) الممتع ص/٣٥٨ .

(٤) ديوانه ص/٨١ .

(٥) الممتع ص/٣٦١ ، وسر الصناعة ٢٢٣/١ .

(٦) في الاصل و د : اصْطَهَرَ . والتصويب من : الممتع ص/٣٦٠ -

(٧) في د : المثلاًن .

وتبدل منها بغير قياس ، إذا كانت ضميراً وقد وقعت بعد هذه الحروف فقالوا : (فحِصَط) (١) ، وحَفِظَط ، وحَضِظَط (٢) ، وحِجِطَط ، والأصل : فَحِصَّتْ ، وحَفِظَّتْ ، وحِجِطَّتْ وهو أكثر استعمالاً .

وأما الواو فأبدلت من ثلاثة أحرف ، وهي : الهمزة ، والألف ، والياء ، إلا أن (٣) إبدالها من الألف والياء ، إنما يذكر في باب القلب ، فتبدل من الهمزة المنفردة بقياس من غير لزوم ، إذا وقعت بعد واو زائدة للمد . حركة ما قبلها من جنسها ، وكانت في كلمة واحدة فتقول (٤) : مَقْرُوٌّ في : مقروء ، فإن لم تكن كذلك جاز أن تُبدل منها الواو فتقول : ضوئاً ، والأحسن أن لا تبدل ، بل تُلقي حركة الهمزة على الواو وتحذف الهمزة إذا قصد التخفيف ، فيقال : ضوئاً .

وقد تقدم حكمها ، إذا كانتا في كلمتين ، وتبدل أيضاً منها ، وإذا كانت مفتوحة وقبلها ضمة نحو (٥) : جُوْنٌ في جُوْنٌ ، إذا خيفتها ، وإذا كانت ساكنة وقبلها ضمة نحو : بُوْسٌ ، في :

-
- (١) في المتع/٣٦١ : (فحِصَط ، وحِجِطَط) فقط .
(٢) في الاصل و د : و (حَضِظَط) والتصويب من المتع ص/٣٦١ .
(٣) في د : لأن إبدالها .
وينظر الكتاب ٣١٤/٢ .
(٤) المتع ص/٣٦٤ .
(٥) المتع ص/٣٦٢ .

بؤس ، وإذا كانت طرفاً زائدة لللاحق أو بدلاً من أصل بعد ألف زائدة في التثنية أو النسب نحو كِساء ، ورداء ، وعِلباء^(١) .
 وقد تقدم ذكر ذلك في موضعه ، وعلى اللزوم إذا كانت قبل الألف التي في الجمع المتناهي ، بشرط أن يكتنف الألف هزتان ، نحو : ذُوائب ، وأبدلت على غير قياس في : وأخيت ، والأصل : أخيت^(٢) .

فإن أنضم إلى الهمزة همزة أخرى ، فإن كانت الثانية ساكنة لزم إبدالها واواً ، إذا كانت التي قبلها مضمومة نحو^(٣) : أوَّتي ، وإن كانت الثانية^(٤) متحركة ، فإنها تبدل واواً إن كانت الحركة ضمة أو فتحة نحو : أوادم ، وأواتي [والأصل : أوادم ، وأواتي] ، وتقول في مثل : (أَبْلُم) ^(٥) من أمنت أوْم ، وفي أفعل منه : أوْم ، والأصل : (أُمَم) ^(٦) ، و (أُمَّم) ، فلما انتقلت الحركة إلى الهمزة بسبب الإدغام ، أبدلتها واواً ،

وأما الياء ، فإنها أبدلت من ثمانية عشر حرفاً ، وهي : الألف ، والواو ، والسين ، والباء ، والراء ، والنون ، واللام ،

-
- (١) الممتع ص/ ٣٦٣
 - (٢) الممتع/ ٣٦٤
 - (٣) الممتع/ ٣٦٥
 - (٤) سقطت من د
 - (٥) الممتع/ ٣٦٥
 - (٦) الممتع/ ٣٦٥

والضاد ، والضاد ، والميم ، والدال ، والعين ، والكاف ، والتاء ،
والتاء ، والجيم ، والهاء ، والهمزة .

إلا أن إبدالها من الألف والواو ، إنما يذكر في باب
القلب ، فأبدلت من السين على غير قياس من غير^(١) لزوم في :
سادس ، وخامس ، وقد تقدم ذكره .

وأبدلت من الباء على غير لزوم^(٢) ، فيما حكاه ثعلب ، من
قولهم^(٣) : (لا ورَبِيكَ) ، وفي جمع ثعلب في أحد القولين ،
وأرنب ، للضرورة ، قال^(٤) :

لها أشاريرُ من لحمِ تَمْرَةٍ
من السَّعالي . ووخزٌ من أرائبها

وأبدلت منها على اللزوم في : ديباج^(٥) ، والأصل : دَبَاج ،
وأبدلت من الراء على اللزوم في : قراط ، وشيراز ، وتسريت ،
والأصل : قِرَاط ، وشِرَاز وتسررَّت .
وأبدلت من النون على اللزوم في : دينار ، وأناسي ،
وظرَّابي ، وتظنَّيت ، وتسني . والأصل : دِنَار ، وأناسين ،

(١) في د : ومن لزوم .

(٢) في د : اللزوم .

(٣) شرح الشافية ٢١٠/٣ .

(٤) هو أبو كاهل اليشكري ، والبيت في : شرح الشافية ٢١٢/٣ .

والمقتضب ٢٤٧/١ .

(٥) شرح الشافية ٢١١/٣ .

وظرّابين ، وتظنن ، وتسنن ، أي تغير ، وعلى غير لزوم من نون
اسان الأولى ، فقالوا : إرسان ، قال عامر^(١) بن جؤين :

فيا ليتني من بعدما طاف أهلها

هلكت ، ولم اسمع بها صوت إرسان

وأبدلت من اللام على غير لزوم في : أملت الكتاب ،
والأصل : أملت .

وأبدلت من الصاد أيضاً على غير لزوم في : قصيت
أظفاري ، والأصل : قصصت .

وأبدلت من الضاد أيضاً^(٢) على غير لزوم في : تفضيت من
الفيضة . وفي تفعل من الانقضاض في الشعر ، قال المجاج^(٣) :

تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

وأبدلت^(٤) من الميم على اللزوم في : ديماس ، والأصل
دماس .

وأبدلت منها على غير اللزوم في : إماء ، فقالوا : أيما ، وفي

(١) في د : عمرو ، وهو تحريف ، والبيت في : اللسان : (أ/ن/س) -
والمتع ص/ ٣٧٢ .
(٢) سقطت من : د .
(٣) ديوانه ص/ ١٢٠ .
(٤) المتع ص/ ٣٧٥ .

يأتهم ، وتكُمُوا في الشعر ، قال (١) :

رأت رجلاً إمّا الاله فيتقي
وأما بفعل الصالحات فيأتي

وقال الآخر (٢) :

بل لو شهدتِ الناس إذ تكُمُوا

بقدرِ حمٍ لهم وحموا

وأبدلت من الدال في : تصدّية ، والتصدية التصفيق
والصوت (٣) ، وأصله (تصدّدة) من (٤) من صدوت ، قال تعالى :
• إذا قومك منه يصدّون ، (٥) • أي : يضجون •

وأبدلت من العين في (تلعت) تلعية من التلعاة ،
وأصله : تلعت تلعة (٦) ، وفي ضفادع للضرورة (٧) ، قال (٨) :

ومنهل ليس له حوازق' ولضفادي جمه تقانق'

(١) هو كثير عزة ، والبيت في ديوانه ١٢٢/٢ ، وفي : د وديوان
كثير : الصالحين •

(٢) في : د (قال الراجز) ، وهو العجاج ، والرجز في ديوانه

(٣) ينظر : الممتع ص/٣٧٦ •

(٤) سقطت من : د •

(٥) الآية/٥٧ من سورة الزخرف •

(٦) الممتع ص/٣٧٧ •

(٧) في : د في الضرورة •

(٨) البيت مما صنعه خلف الاحمر ، وهو في : الكتاب ٣٤٤/٨

(وينظر هامش الصفحة) • والممتع ص/٣٧٦ •

وأبدلت من الكاف في جمع (مكوك) فقالوا : مكاكبي ،
والأصل : مكالك^(١) .

وأبدلت من تاء اتّصلت الأولى في الضرورة نحو قوله^(٢) :

قامت به تنشُد كلَّ منشُد

فأيتّصلت بمثل (ضوء) الفرقد

وأبدلت من التاء في ثالث ، فقالوا : (ثالي) ^(٣) ، وقد تقدّم

ذكره .

وأبدلت من الجيم في : دياجي جمع ديجوج ، والأصل

دياجيج^(٤) .

وأبدلت من الهاء في : دهديت الحجر ، وصهصيت

بالرّجل ، والأصل دهدهت ، وصهصهت^(٥) .

وأبدلت من الهمزة على غير لزوم ، إذا وقعت الهمزة بعد ياء

زائدة للمدّ حركة ما قبلها من جنسها ، وكانتا من^(٦) كلمة واحدة ،

أو بعد ياء التصغير نحو : خُطِيّة ، وأفيس ، فإن لم تكن .

(١) المتع ص/ ٣٧٧ .

(٢) هو في : المتع ص/ ٣٧٨ ، وشرح المفصل ٢٦/١٠ وفيه : قام

بها ينشُد .

(٣) المتع ص/ ٢٧٨ . و ج ٣١٥/١ من المقرب

(٤) المتع ص/ ٣٧٨ .

(٥) المتع ص/ ٣٧٩ .

(٦) في د : في .

كذلك نحو: شَيءٌ (١) ، وشيءٌ ، جاز أنْ تبدلَ منهما ، فيقال :
شيءٌ وشيءٌ .

والأحسن أن لا تبدل ، بل تلقي حركة الهزة على الياء ،
وتحذف الهزة إذا قصد التخفيف ، فيقال : شَيءٌ وشَيْءٌ ، وقد
تقدّم حكمهما إذا كانتا في كلمتين ، وأبدلت أيضاً منها ، وفي
انتثية ، إذا كانت الهزة (٢) بدلاً من ألف التانيث ، أو بدلاً من
أصل أو من زائد ملحق به واقعة بعد ألف زائدة في لفة لبعض
بني فزارة ، وقد تقدّم ذكر ذلك .

وأبدلت منها أيضاً بقياس إذا كانت مفتوحة ، وقبلها كسرة
نحو: (بَيْرٌ) (٣) في بئر (٤) ، وإذا كانت الهزة (٥) ساكنة ، وقبلها
كسرة نحو: ذيبٌ ، ولا يلزم ذلك إلا أن يكون الحرف المكسور
الذي قبلها همزة ، فيلزم البَدَلُ نحو: إيمانٌ ، وكذلك تُبدلُ منها
أيضاً على اللزوم إذا كانت متحرّكة بالكسر ، وقد تقدّمتها همزة
أخرى نحو: أيمّةٌ ، في جمع إمام .

وأبدلت (٦) منها بغير قياس في: قرأتٌ ، وبدأتٌ ، وتوضّأتٌ ،

(١) في المتع: نسيءٌ ونسيءٌ .

(٢) سقطت من د .

(٣) في د: ميرٌ ، وهو تحريف .

(٤) سقطت من: د ، وينظر: المتع ص/ ٣٧٩ .

(٥) سقطت من: د .

(٦) المتع ص/ ٣٨١ .

وأعصر^(١) ، فقالوا : قرئت ، وبديت ، وتوضيت ،
ويعصر .

وأما التاء^(٢) فأبدلت من ستة أحرف ، وهي : الواو ، والياء ،
والسين ، والصّاد ، والطاء ، والدال ، فأبدلت من الواو بقياس
في : افتعل وما تصرف منه ، إذا كانت فاؤه واواً نحو اتعد
يتعد انعاداً ، فهو متعد ، وعلى غير قياس^(٣) في : تجاه لأنه من
الوجه ، وتراث لأنه من : ورث ، وتقية ، وتقوي ، وتقاة ،
لأنها من : وقيت ، وتوراة ، لأنها من ورّي الزند ، والأصل :
ووراة ، وتولّج ، لأنه (فوعل) من الولوج ، وتخمة ،
لأنها من الوخامة ، وتكأة ، لأنها من توّكأت ، وتكلان ،
لأنه من : توكلت ، وتيقور لأنه من الوقار ، وتكلة ،
لأنها من : وكّل ، واتلبد والتلاد ، لأنهما من وكّد ،
وتتري لأنهما من الموايرة ، وأخت لأنهما من الآخوة ، وبنت
لأنها من البنوة ، وهنت لقولهم : هنوات في الجمع ، وكلتا
لأنها مبذلة ممّا انقلبت عنه ألف (كلاً) وهو الواو ، ومن

(١) في الممتع ص/ ٣٨٢ : أعصر اسم رجل ، وينظر : طبقات ابن
سلام ص/ ٢٩ ، والتاج : (ع/ص/ر) .
(٢) سر الصناعة ١/ ١٦١ ، الممتع ص/ ٣٨٣ .
(٣) الممتع ص/ ٣٨٣ .

الواو في القسم نحو^(١) : تالله^(١) .

وأبدلت من الياء على غير قياس في ثنتين لأنها من ثنيت ،
وفي كيت ، وذيت ، لأن أصلهما كية وذية^(٢) ، وأبدلت من
السين على غير قياس في : طست ، وست ، والأصل : طس ،
وسدس ، وفي نات ، وأكيات ، والأصل : ناس^(٣) ، وأكياس^(٣) ،
أنشد أحمد بن يحيى^(٤) :

يا قاتل الله بني السعلات

عمرو بن يربوع شرار النات

غير أعفاء ولا أكيات

وأبدلت من الصاد في : لصت ، ولصوت ، والأصل :
لص^(٥) ولصوص^(٥) .

وأبدلت من الطاء^(٦) في : قسطاط ، وفي استاع يستيع ،
والأصل : قسطاط ، واسطاط يستطيع^(٧) .

(١) الممتع ص/٣٨٤-٣٨٥ .

(٢) الممتع ص/٣٨٨ .

(٣) الممتع ص/٣٨٩ .

(٤) هو ثعلب ، والشاهد في : الممتع ص/٣٨٩ ، شرح الشافية
٣/٢٢١ ، شرح المفصل ١٠/٣٦ .

(٥) الممتع ص/٣٩٠ .

(٦) في د : من التاء ، وهو تحريف . وينظر : الممتع ص ٣٩٠ .

(٧) الممتع ص/٣٩٠ .

وأبدلت من الدال^(١) في : تريبوت ، والأصل : دَرَبُوت^(٢) ،
لأنه من الدُرْبَةِ .

وأما الميم فأبدلت من أربعة أحرف ، وهي الواو ، والنون ،
والباء ، واللام فأبدلت من الواو في : فَم ، لأنَّ الأصل : فَوهُ ،
فحذفت الهاء وعوّض من الواو ميم^(٣) ، وقد تشدد في الضرورة
نحو قوله^(٤) :

ياليثها قد خرجت من فَمه
حتى يعود البحر في أسطمه
وأبدلت باطراد^(٥) من النون الساكنة عند الباء في نحو :
(عَبْر) .

وأبدلت بغير اطراد من النون في : البنان ، قال^(٦) :
يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب البنام
وفي : طامه^(٧) الله على الخير ، أي جبَّله . والأصل طانه
الله ، وأبدلت من الباء^(٨) في قولهم : بنات بخر ، والأصل :

-
- (١) في د : من التاء ، وينظر : الممتع ص/٣٩٠ .
(٢) الممتع ص/٣٩١ ، شرح الشافية ٣/٢١٥ ، والكتاب ٢/٣١٤ .
(٣) هو محمد بن ذؤيب العماني الراجز ، والشاهد في : الممتع
ص/٣٩١ ، والنشطرة الثانية في : الخصائص ٣/٢١١ .
(٤) الممتع ص/٣٩١ ، وشرح الشافية ٣/٢١٦ .
(٥) هو : روبة - على رأي - والرجز في : شرح الشافية ٣/٢١٦ .
وشرح المفصل ١٠/٣٣ ، والممتع ص/٣٩٢ .
(٦) الممتع ص/٣٩٤ وشرح الشافية ٣/٢١٧ وفي د : طابه الله .
(٧) الممتع ص/٣٩٢ ، وشرح الشافية ٣/٢١٧ .

بنات نَحَرَ ، وفي قولهم : (ما زال راتماً على كذا) ، أي :
 راتباً (١) . وفي قولهم : نَغَمٌ ، أي نَغَبٌ (٢) ، قال (٣) :
 فبادرتُ شربها عَجلى مُشَابِرةً
 حتى استتقتُ دونَ محنى جيدها نفماً

وأبدلت من لام التعريف ، ومنه قوله عليه السلام (٤) :
 . ليس من امبّر امصيامُ في امسفر .

وأما النون (٥) ، فأبدلت على غير قياس من اللام في : لمن ،
 والأصل لعل ، ومن الهزرة في النسب إلى : صنعاء ،
 وبهراء (٦) ، ودستواء ، فيقال (٧) صنعاني ، وبهراني ،
 ودستواني .

وأما الهاء (٨) ، فأبدلت من أربعة أحرف ، وهي : الهزرة ،
 والألف ، والياء ، والتاء ، فأبدلت من الهزرة على غير لزوم في :
 إيتاك و (أيتاك) ، وأما ، ويا ، في النداء .
 فقالوا : هيتاك وهيتاك ، و (هماً والله لقد قام زيد) ، ومن

-
- (١) المتع ص/ ٣٩٣ وشرح الشافية ٢/ ٢١٧ .
 (٢) المتع ص/ ٣٩٣ .
 (٣) مجهول ، والبيت في : شرح المفصل ١٠/ ٣٣ ، والمتع ص/ ٣٩٣ .
 (٤) ينظر : شرح المفصل ١٠/ ٣٤ ، المتع ص/ ٣٩٤ .
 (٥) المتع ص/ ٣٩٥ .
 (٦) المتع ص/ ٣٩٥ .
 (٧) في د : فقالوا .
 (٨) المتع ص/ ٣٩٧ ، وشرح المفصل ١٠/ ٤٢١ .

همزة^(١) إن الشرطية ، ومن الهمزة في : أثرت التراب ، وأرحت
الماشية ، وأرقت الماء ، وأردت ، وأنرت الثوب ، وما تصرف
منها ، فقالوا : هترت وهرحت وهرقت وهردت ، وهترت ،
ومن همزة الاستفهام أنشد الفراء :

وأنى صواحبها فقلن : هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا^(٢)
يريد : إذا الذي .

ومن الألف في : هنا ، في الوقف ، وقد تقدم ذكره . ومن
الهاء في هذي ، وقد تقدم ذكره^(٣) ، ذلك أيضاً ، وفي تصغيرهنة^(٤) ،
فقالوا : هنيهة ، والأصل : هنية^(٥) .

وأبدلت من التاء في^(٦) : طلحة ، وهندات في الوقف ، وقد
تقدم ذكر ذلك أيضاً .

(وَأَمَّا اللَّامُ^(٧) ، فَأَبْدَلَتْ مِنَ الضَّادِ فِي اضْطَجَعَ ، قَالَ^(٨) :

-
- (١) المتع ص/٣٩٩ .
(٢) هو مجهول ، والبيت في : شرح الشافية ٢٢٤/٣ ، وشرح المفصل
٤٣/١٠ ، والمتع ص/٣٩٩ .
(٣) في د : ذكره أيضاً .
(٤) ينظر : المتع ص/١٤٠ ، والمتع ص/٤٠٠ .
(٥) في الجمع ، ينظر المتع ص/٤٠١ ، وفي د : هنيهة ، وفي المتع
« أصل هنيهة : هنيوة » .
(٦) في د : نحو طلحة .
(٧) شرح المفصل ٤٥/١٠ ، والمتع ص/٤٠٣ .
(٨) هو : منظور بن حبة الاسدي ، وانرجز في : شرح الشافية ٢٢٤/٢
٢٢٦/٣ ، والمتع ص/٤٠٣ .

لما رأى أن لا دَعَه ولا شَبِعَ

مالَ إلى أرطاة حَقْفٍ فالطَجَعُ

وأبدلت من النون في : أصِلال ، وقد تقدّم ذكره أيضا (١) .
وأما الألف (٢) فأبدلت من أربعة أحرف ، وهي : الهمزة ،
والياء ، والواو ، والنون الخفيفة ، إلا أن إبدالها من الياء والواو
إنما يذكر في القلب ، فأبدلت من الهمزة (٣) بقياس من غير لزوم
إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة نحو : رأس ، إلا أن يكون
الحرف المفتوح الذي تليه الهمزة الساكنة همزة ، فإنه يلتزم فيها
انقلب نحو : (آدم) ، و (آمن) (٤) ، وأبدلت منها على غير
قياس ، إذا كانت مفتوحة مفتوحاً ما قبلها ، نحو قوله (٥) :

راحت بِمِسْلَمَةَ البِغالِ عَشِيَّةً

فارعى ، فزارة ، لا هناك المرتع

يريد : لا هناك ، أو مفتوحة وما قبلها ساكن ، يمكن نقل
الحركة اليه نحو : المرأة ، والكمأة ، في : المرأة ، والكمأة (٦) .
وأبدلت من النون الخفيفة في ثلاثة مواضع (٧) :

-
- (١) ينظر الصفحة ٨٤ .
 - (٢) ينظر : المتع ص/٤٠٤ ، وشرح المفصل ١٦/٦٠ .
 - (٣) شرح الشافية ٢٠٩/٣ ، والمتع ص/٤٠٤ .
 - (٤) المتع ص/٤٠٤ .
 - (٥) هو الفرزدق ، والبيت في ديوانه ص/٥٠٨ .
 - (٦) المتع ص/٤٠٥ .
 - (٧) المتع ص/٤٠٥ .

أحدُها : الوقفُ على منصوبٍ (١) المنون ، نحو قولك :
 رأيتُ زيدا ، ورأيتُ (فتى) .
 والثاني : الوقفُ على النون الخفيفة اللاحقة للأفعال
 المُستقبلة ، إذا كان قبلها فتحة نحو : هل تُضربُ (٢) ؟
 والثالث : الوقفُ على نون (إذن) (٣) ، تقول : أذورك
 [إذا] ، وقد تقدّم ذكر ذلك في موضعه أيضاً .
 وأمّا السين (٤) ، فأُبدلت من الشين في الشده ، ومشدوه (٥) ،
 فقالوا : السده ، ومسدوه .
 وأمّا الصاد (٦) ، فأُبدلت من السّين ، إذا كان بعدها قاف ،
 أو خاء ، أو طاء ، أو غين ، فتقول في (٧) [سقر ، وسِراط ،
 وسخِر ، وأصْبِع] : صقر ، وصِراط ، وصخِر ، وأصْبِع (٨) .
 وأمّا الشين (٩) ، فتبدل من كاف المؤنث ، ومن ذلك قوله (١٠) :

-
- (١) في الممتع ص/ ٤٠٦ : المنصوب المنون غير المقصور .
 (٢) الممتع ص/ ٤٠٨ ، وشرح الشافية ٢/ ٢٧٩ .
 (٣) الممتع ص/ ٤٠٩ .
 (٤) سر الصناعة ١/ ٢١٠ ، والممتع ص/ ٤١٠ .
 (٥) سقطت من : د .
 (٦) شرح الشافية ٣/ ٢٣٠ ، الممتع ص/ ٤١٠ .
 (٧) بين معقوفين سقطت من : د .
 (٨) الممتع ص/ ٤١١ .
 (٩) الممتع ص/ ٤١١ .
 (١٠) هو مجنون ليلي ، والبيت في ديوانه ص/ ٢٠٧ وفيه : خلا أن -
 وهو كذلك في : د .

فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا ، وَجِدْشِ جِيدُهَا

وَلَكِنْ عَظْمُ السَّاقِ مِشْرٌ دَقِيقٌ

وتبدل من الجيم^(١) في : (مُدْ مَج) ، فيقال : مُدْ مَش ،
وأبدلت من الشين في : جُعشوش ، فقَالوا : جُمسوس ، أي
صغيرٌ ذليل^(٢) .

وأما الزاي ، فتبدلها كَلْبٌ من الصَّاد^(٣) ، إذا كان بعدها
تخاف فتقول : مَزْ دَوْقَة ، في مَصْدُوقَة ، قال^(٤) :
يزيدُ ، زادَ اللهُ في خَيْرَاتِهِ حَامِي نَزَارٍ عِنْدَ مَزْدُوقَاتِهِ
وأما العين^(٥) ، (فيبدلها)^(٦) بنو تميم من الهزاة ، في (أَنْ) ،
قال^(٧) :

أَعَنْ تَوَسَّمتَ من خرقاء منزلة

ماءُ الصَّبَابَةِ من عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

ومن هزاة^(٨) (أَنْ) ، فيقولون^(٩) : (يُعْجِنِي عن زيداً

-
- (١) المتع ص/ ٤١١ .
(٢) المتع ص/ ٤١٢ .
(٣) المتع ص/ ٤١٢ وشرح الشافية ٣/ ٢٣١ .
(٤) مجهول ، والبيت في : اللسان : (ص/د/ق) والمتع ص/ ٤١٢ .
(٥) سر الصناعة ١/ ٢٣٤ ، والمتع ص/ ٤١٣ .
(٦) في الاصل : فيبدلونها .
(٧) هو ذو الرمة ، والبيت في ديوانه ص/ ٥٦٧ .
(٨) المتع ص/ ٤١٣ .
(٩) في د : فيقول .

قائم) . ومن ههنا [مؤتلي]^(١) ، قال^(٢) :
فنحنُ منعنا يومَ حرسِ نساءِكم
غداةَ دعاناَ عامرٌ غيرِ مُعتلي^(٣)

وأما الفاء ، فأبدلت من التاء^(٤) ، في : ثم ، وجدت ، فقولوا =
فم ، وجدف .

وأما الكاف^(٥) ، فأبدلت من تاء (المخاطب)^(٦) وأنشد
سحيمٌ قصيدة فقال : (أحسنكَ اللهُ) ، يريد : أحسنتُ
والله^(٧) ، وأنشد أبو الحسن^(٨) :

يا ابنَ الزُّبيرِ (طالماً) عصيكا و (طالماً) عنيتنا إلكا
يريد : عصيت .

-
- (١) الممتع ص/٤١٣ .
 - (٢) هو الطخيل الغنزي ، والبيت في ديوانه ص/٣٧ .
 - (٣) في د : عنه غداة دعانا ٠٠٠ وهي مقحمة .
 - (٤) شرح الشافية ٢/٢٠١ ، والممتع ص/٤١٤ .
 - (٥) الممتع ص/٤١٤ ، وسر الصناعة ١/٢٨١ .
 - (٦) في الاصل : الخطاب المخاطب .
 - (٧) الممتع ص/٤١٤ ، وسر الصناعة ١/٢٨١ .
 - (٨) في نوادر أبي زيد : (قال أبو زيد : أنشدني المفضل ، قال :
قال راجز من حمير ٠٠) ثم ساق الرجز ، والرجز في : نوادر أبي زيد
ص/١٠٥ ، وسر الصناعة ١/٢٨١ ، والخزانة ٢/٢٥٧ ، والممتع ص/٤١٤
وشرح الشافية ٣/٢٠٢ .

باب القلب^(١) والحذف والنقل

وانما أفردتُ لذلك باباً واحداً ، لأنَّ جميعه إنما يتصور
باطراد في حروف العلة ، فان جاء شيء من ذلك في غيرها حفظ
ولم يقس عليه^(٢) .

فحروف العلة ، وهي . الياء ، والواو ، والالف .
فأما الواو ، فأما أن تكون ساكنة أو متحركة ، فان كانت
ساكنة لم يكن ما قبلها إلا متحركاً ، ولا تخلو الحركة من أن
تكون فتحة أو ضمة ، أو كسرة ، فان كانت فتحة ثبتت إلا في
لغة من يقول في : يوجل ، وبأبه ، يأجل ، فتبدل منها ألفاً ،
وإذا كان بعدها ياء فانتها تبدل ياء فتدغم فيما بعدها ، فتقول في
(فوعل) من البيع ، يبع ، وإذا وقعت بين حرف مضارعة وكسرة ،
فانتها تحذف نحو : يعد ، والأصل يُوعِد^(٣) ، فأما حذفها في
قوله^(٤) :

لو شئت قد تقع الفؤاد بشربة
تدع الصوادي لا يجدن غليلا

-
- (١) ينظر : الكتاب ٣/٣٥٥ ، وشرح الشافية ٣/٦٦ ، وشرح المفصل
١٠/٥٤ ، والمتع ص/٤٢٥ .
(٢) المتع ص/٤٢٥ .
(٣) المتع ص/٤٢٦-٤٢٧ .
(٤) هو جرير ، والبيت في ديوانه ص/٤٥٣ ، والمتع ص/١٧٧ .
٤٢٧ ، وشرح الشافية ١/١٣٢ ورواية الديوان : يدع الحوائم .

فضرورة . والاصل : يَوْجُدُن ، وقيل لغة شاذة .

وان كانت ضمة تثبت (١) نحو . عُوْدٌ ، إلا أن يكون بعدها واو قريبة من الطَّرَف في جمع ، فانه قد تُقَلَّب الواوان ياءً يَنْ : فيقال ، في : صَوْمٌ صِيْمٌ ، وان شئت كَسَرْت ما قبل الياء فتقول : صِيْمٌ ، أو تكون بعدها ياء فأنها تُبَدَل ياء وتُدْغَم فيما بعدها ، فيقال في جمع : (لَوِي) (٢) ، لِي .

وان شئت كسرت ما قبل الياء فتقول : لِي ، بكسر اللام ، إلا أن يكون الحرف الذي قبل الياءين عَيْنًا ، فانه يلزم قلب ضمته كسرة نحو : موسى (٣) ، مَرْمِي ، هذا ما لم تكن الواو مُبَدَلة من همزة ، فيجوز فيها وَجْهَان ، الادْغَام اعتداداً بالعارض وتركه اذا لم يُعْتَدَ به ، فتقول في تخفيف : رُوِيَّة رُوِيَّة ، وان شئت : رِيَّة .

أو تكون مَدَّةً مُبَدَلة من غير هاء فلا تُدْغَم فيما بعدها أصلاً ، نحو : سُورٌ ، ألا ترى أنها مَدَّة ، وهي بَدَلٌ من ألف ساير ، وان كانت كسرة قلبت ياء نحو : ميزان ، أصله : مِوزَان ، لأنه من الوزن ، إلا أن تكون الواو (٤) مدغمة ، فأنها لا تقلب نحو :

(١) في د : تثبت .

(٢) في الاصل : د ، الوى .

(٣) سقط من : د .

(٤) سقط من : د .

إِعْلُوط ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : دِيَّوَان ، فَغَيْرُ مَقِيسٍ . أَوْ تَكُونُ عَلَامَهُ
جَمْعَ فَاثِكَ تَحْوِلُ الْكَسْرَةَ ضَمَّةً لِتَصِحَّ الْوَاوُ فَتَقُولُ : قَاضُونَ
وَيَقْضُونَ .

وَإِنْ كَانَتْ مَتَحَرِّكَةً فَانْهَازِ إِنْ كَانَتْ أَوَّلًا ، فَانْهَازِ لَا تَقْلِبُ
وَلَا تَحْذِفُ إِلَّا فِي : فَعْلَةٌ ، مَصْدَرُ فَعَلٍ ، الَّذِي فَاءُهُ وَاوٌ ،
فَاثِكَ تَنْقُلُ الْكَسْرَةَ مِنْهَا إِلَى الْعَيْنِ وَتَحْذِفُهَا فَتَقُولُ : عِدَّةٌ ،
وَلِدَّةٌ ، فَأَمَّا وَجْهَةٌ ، فَاسْمٌ وَليْسَ بِمَصْدَرٍ . وَمَا عَدَا ذَلِكَ
تَثَبَّتْ فِيهِ نَحْوُ : وَعْدٌ ، أَوْ تَبَدَّلَ فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا
فِي بَابِ الْبَدَلِ .

وَإِنْ كَانَتْ ظَرْفًا فَأَمَّا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا سَاكِنًا أَوْ مَتَحَرِّكًا ، فَانْ
كَانَ قَبْلَهَا سَاكِنًا ، فَانْ كَانَ السَّاكِنُ وَاوً (فَعُولٌ) فِي الْجَمْعِ
فَاثِ الْوَاوَيْنِ يَصِيرَانِ يَاءَيْنِ ، وَالضَّمَّةُ كَسْرَةٌ نَحْوُ : عَصِي (١) ،
وَلَا يَجُوزُ تَرْكُ الْقَلْبِ إِلَّا أَنْ يَنْشُدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَيَحْفَظُ وَلَا
يُقَاسُ عَلَيْهِ ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ : فَتُوٌّ ، وَأَبُوٌّ . وَحَكِي (٢) بَعْضُهُمْ :
(أَنْتُمْ لِتَنْظُرُونَ فِي نَحْوٍ كَثِيرَةٍ) (٣) ، أَوْ يَكُونُ السَّاكِنُ يَاءً ،
فَاثِكَ تَقْلِبُهَا يَاءً وَتَدْغَمُ فِيهَا الْيَاءَ الَّتِي قَبْلَهَا نَحْوُ : سَرِيٍّ ، مِنْ

(١) الممتع ص/٥٥١ وفيه (ومن العرب من يكسر حركة الفاء ،
فيقول : عصى) .

(٢) في د : حكى عن بعضهم .

(٣) الممتع ص/٥٥١ .

السَّراوة فأما (حَيَوَة) (١) فشاذ ، وما عدا ذلك ثبت فيه أو
تبدل في الأماكن التي تقدم ذكرها في باب البدل ، ولا تعمل
إلا أن يشد من ذلك شيء فيحفظ فلا يقاس عليه ، ومن
ذلك قوله (٢) :

وقد علمت عرسي مليكة أنثي
أنا الليث معدياً عليّ وعاديا
والقياس ، معدو .

وإن كان قلبها متحرك ، فإن كانت الحركة فتحة قلبتها ألفاً
نحو : غَزَا ، ما لم يمنع من ذلك ضمير الاثنين أو علامتهما نحو :
(غَزَوْا) وعَصَوْا ، أو تاء التأنيث ، أو ضمير جماعة المذكورين .
فإنك تحذف الألف إذا التقت معهما فتقول : غَزَوْا وغَزَتْ ،
وإن تحركت التاء لالتقاء الساكنين ، لم ترد الألف ، لأن
التحريك عارض إلا في ضرورة أو في نادر كلام ، ومن ذلك
قوله (٣) :

لها (متتان) خطاتا كما أكب على ساعديه النمر
في أحد القولين .

(١) والاصل فيه : (حَيَة) . المتع ص/ ٥٦٩ .
(٢) هو عبد يغوث الحارثي ، والبيت من مفضلية له ، انظرها في
المفضليات رقم/ ٣٠ .
(٣) هو امرؤ القيس ، والبيت في ديوانه ص/ ١٦٤ ، وينظر : المتع
ص/ ٥٢٦ ، وشرح الشافية ٢/ ٢٣٠ .

وإن كانت كسرة قلبت ياء نحو : غزِي ، وإن كانت ضمة
 نبتت في الفعل نحو : يفرُّو ، إلا أن تجتمع مع واو الضمير أو يائه ،
 فانك تحذفها وتكسر ما قبل الياء لتصح وتلزم الاشمام تشبيهاً
 على الأصل نحو : يفرُّون ، واغزِي يا امرأة ، باشمام كسرة
 الزاي الضم ، وقلبت في الاسم ياءً ، والضمة قبلها كسرة .
 نحو : أدل جمع (دلو) أصله : أدلو ، إلا أن تكون واو جمع
 أو تكون الكلمة مبنية على تاء التانيث ، أو لازمة الاضافة . فانها
 لا تقلب (١) نحو قولك : عرقوة ، وزيد ، وعمرو ، وفوك .

وإن كانت حشواً ، فإما أن تكون من ساكنين أو بين
 متحركين ، أو بين متحرك وساكن ، فإن كانت بين ساكنين
 نبتت ، نحو (٢) : (عثول) إلا أن تكون عيناً في مصدر جاء على
 فعل معتل ، فانك تنقل حركتها الى الساكن قبلها ، ثم تحذفها
 لالتقاء الساكنين مع ما بعدها ، وتعوّض منها تاء التانيث نحو :
 استقامة ، واقامة ، والأصل : استقوم ، واقوام .

وقد لا تعوّض التاء من المحذوف ، إلا أن ذلك قليل ، ومنه
 قوله تعالى (٣) : . وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، (٤) . أو يكون

(١) المتع ص/ ٢٩١ ، ٧٤٨ .

(٢) المتع ص/ ٦٠٧ .

(٣) الآية/ ١٧٧ من سورة البقرة .

(٤) سقط قوله تعالى (وإيتاء الزكاة) من : د .

الساكن الذي قبلها ياء ، فانها تقلب ياء ويدغم فيها ما قبلها ،
 وبذلك نحو قولك : قِيَوْمٌ (١) ، وهو (فيُعُول) من : يقوم . إلا
 أن تكون الياء عارضة فتصح الواو نحو : ديوان ، ألا ترى ان
 الياء بدل من الواو ، والأصل : : دَوَّان ، وإن كانت بين
 متحركين ، فإن كانت الحركة التي قبلها فتحة قلبتها ألفاً نحو :
 قال ، وباب ، إلا في : فعلان ، وفعللي ، نحو : جولان ،
 (وصورى) ، أو فيما لامه حرف علة نحو : طوي أو فيما هو
 في معنى ما لا يعتل نحو : عور ، في معنى : اعور ، فانها
 ثبت ، فأما : (داران) ، و (هَمان) (٢) ، فشاذان .

وإن سكن ما بعد الألف لضمير متكلم ، أو مخاطب حذفها
 فيما زاد على ثلاثة أحرف نحو : اقتدت ، ولا تحذفها في الثلاثي
 من الأفعال إلا بعد نقل حركتها الى ما قبلها ، إن كانت كسرة
 نحو : خفت ، أو ضمة نحو : طلت ، فإن كانت فتحة فلا بد
 من تحويلها ضمة ، وحيث نقل نحو قلت .

وإن كان قبلها ضمة ، فإن كانت مفتوحة ثبتت نحو :
 توّم ، وإن كانت مضمومة ، وذلك في فعل سكنت نحو :
 تور ، وسور جمع نوار ، وسوار ، ويجوز التنقل في الشعر .

(١) الممتع ص/ ٩٧ ، ٦٠٢ .

(٢) (داران ، وهامان) ، وزاد في الممتع ص/ ٤٩٢ (حادان) ، وهي

أسماء علم .

وقد تقدّم ذكره في بابه .

وان كانت مكسورة ، فإن ذلك لا يجيء إلا في الفعل المبني للمفعول . ويجوز فيه ثلاثة أوجه ان كان على ثلاثة أحرف أو أزيد ، نحو : قول ، واقتود ، أحدها : نقل الكسرة الى ما قبلها ،

وقلب الواو ياء فتقول : قيل ، واقتيد .

والآخر : أن تشم بعد ذلك في الفاء وتاء افتعل الضم . والثالث ، ان تحذف الكسرة من الواو ، وتثبت الواو فتقول : قول ، واقتود .

وان كان قبلها كسرة ، فإنها تكون مفتوحة ، وتثبت نحو : حول ، إلا أن تكون في جمع على وزن فعل ، وقد اعتلت الواو في مفردة ، فانك قلبها ياء ، نحو : ديم ، وقيم ، جمع : ديمة ، وقيمة . ولا تكون مضمومة ، لأنه ليس في الكلام فعل ، ولا مكسورة لأنه ليس في الكلام فعل ، إلا إيل ، وإطل .

وان كانت بين متحرك وساكن ، فاما أن يتقدّم الساكن أو يتأخر ، فإن تقدّم صحّت نحو : جهور ، إلا أن يكون الساكن صحيحاً وهي لام^(١) فعلى ، غير الصفة . فانها تقلب ياء نحو^(٢) : الدنيا ، والعليا ، والقصيا ، وقد شد :

(١) في د : لام في فعلى .

(٢) المتع ص/ ٥٤٤ .

القُصوى (١) ، وحزوى ، أو عين في : فعل أو اسم جاز عليه ،
أو موافق له في الحركات والسكنات ، وعدد الحروف والزيادة ،
إلا أن زيادته ليست موافقة لزيادة الفعل في اللفظ ، فإن الحركة
تنقل منها الى الساكن قبلها ، وتصير من جنس الحركة المنقولة
نحو : استقام ، ومُسْتقيم ، ومقام ، أصلها استقوم ،
ومُسْتقوم ، ومقوم ، فأما : مقول ، فلم يعمل لأنه مقصور
من : مقوال ، وكذلك جميع ما يأتي على مثال مِفعل ، أو يكون
الساكن الذي قبلها ياء ، فأنها تقلب ياء ويدغم فيها ما قبلها نحو :
سيد ، وأصله سيود ، وما عدا ذلك . تثبت فيه أو تبدل في
الساكن التي تقدم ذكرها في باب البدل ، وإن تأخر صحت
نحو : نزوان ، إلا أن تكون عيناً في مصدر قد اعتل فعله
وقبلها كسرة وبعدها ألف ، فأنها تُقلب ياء نحو : قيام ، واقتياد
أو يكون عيناً في جمع الواو ساكنة في مفردة ، وقبلها أيضاً كسرة
وبعدها ألف نحو : ثياب ، وأما الياء ، فلا تخلو من أن تكون
ساكنة أو متحركة ، فإن كانت ساكنة ، فأنها إن كان (٢) قبلها
فتحة أو كسرة لم تُعل ، إلا في (يفعل) مما فاؤه ياء ، تقلبها
ألفاً ، فيقال : (يأس) في ييأس ، أو إذا انضاف إليها ثلاث ياءات
غانه يلزم حذفها ، إن كان ما قبلها كسرة فتقول في النسب الى :

(١) الممتع ص/ ٥٤٤ .

(٢) في د : كنت .

عَدِي ، عَدَوِيّ ، فتحذف ياء عَدِي الزائدة ، ثم تنسب اليه كما
 نسب الى : عَم ، وان لم يكن قبلها كسرة جاز الحذف ، ولم يلزم
 فتقول في النَّسَب الى : أَمِيَّة الزائدة ، ثم تنسب اليه كما تنسب
 الى : هُدَى ، وان كان قبلها ضمة قلبت واواً نحو : موقن ، الا
 أن تكون قريبة من الطرف ، فانها تثبت وتقلب الضمة التي قبلها
 كسرة لتصح ، فتقول في جمع أبيض بيض ، والأصل : بيض
 كَحُمَر ، وقد أجروا (فَعَلِيّ) اذا كانت عينها ياء ، وكانت صفة
 مجرى فعلٍ مما عينه ياء ، فقلبوا الضمة كسرة ، وان لم تكن الياء
 قريبة من الطرف نحو : ضِيْزِي ، والأصل ضِيْزِي (١) ،
 بضم الضاد .

وان كانت متحركة ، فاما أن تكون أوّلاً أو بعد حرف ،
 فان كانت أوّلاً ، لم تُغَيَّر نحو : يُمْن ، إلا في يَفْعَل ، مما
 فاؤه واو ، فانها قد تُكسَّر لتقلب الواو ياء ، فتقول في : يُوجَل :
 يَيَجَل ، وان كانت بعد حرف ، فاما أن تكون طرفاً أو غير طرف ،
 فان كانت طرفاً فاما أن يكون قبلها ساكن أو متحرك فان كان
 قبلها ساكن تثبت ان كان غير زائد للمدّ نحو : مُحْيِي ، الا أن
 يكون لاماً في اسم على : فَعَلِيّ : نحو : تَقْوَى (٢) ، فانها تبدل
 واواً ، وما عدأ ذلك تثبت فيه أو تبدل في الاماكن التي تقدّم

(١) المتع ص/ ٤٩٣ .

(٢) المتع ص/ ٥٤٢ .

ذكرها في باب البدل .

وان كان قبلها متحرك ، فان كانت في آخر فعل ، فانتهت
تقلب واوا ، ان كانت الحركة ضمة نحو : (لَقَضُوا الرَّجُلُ) ،
وألفاً ان كانت الحركة فتحة نحو : رَمَى ، مالم يمنع من ذلك
ضمير الاثنين نحو : قَضِيَا ، أو تاء التأنيث ، وضمير جماعة
المذكرين ، فانك تحذف الألف معهما فتقول : رَمَوْا ، ورميت ،
وان حرّكت لالتقاء الساكنين لم يرد الألف ، لان التحريك
عارض ، إلا في ضرورة شعر ، كما لم ترد في ذوات الواو نحو
قوله (٢) :

لها متتان خطاتا كما أكب على ساعديه النمر
يريد : (خَطَّتَا) (١) ، في أحد القولين ، أو في نادر كلام ،
نحو قول بعضهم : (رَمَاتَا) (٤) ، حكاه الزجاج .

وان كانت الحركة كسرة ثبت نحو : خَشِي ، وان كانت
في اسم ثبت ان كانت الحركة كسرة نحو : القاضى ، إلا أن
ينضاف اليها ياء ان في اسم غير جارٍ على فعل الأولى منهما زائدة
فإنها (٥) قد تحذف نحو : أَحْيَى ، تصغير أَحْوَى . أصله أَحْيَى ،

-
- (١) الممتع ص/ ٥٥٩ .
 - (٢) تقدم في الصفحة / ١٨٧ .
 - (٣) الممتع ص/ ٥٢٦ .
 - (٤) الممتع ص/ ٥٢٥ ، ورماتا ، : رمتا .
 - (٥) سقطت من : د .

فَحُذِفَتِ الْمَطْرَفَةُ تَخْفِيفًا . وان كانت الحركة فتحة قلبت ألفاً نحوُ : رَحَى ، مالم يمنع من ذلك علامة التثنية نحوُ (١) : رَحِيَانُ ، أو علامة الجمع ، فانك تحذفها فتقول : يَحْيُونَ ، في جمع : يَحْيَى ، وان كانت ضمة ثبتت أيضاً ، إلا أن الضمة تحول كسرة نحوُ : أَطْبُ جمع ظبي ، أصله : أَطْبِي ، كأفلس .

وان كانت غير طرف ، فاما أن تقع بين متحركين ، أو ساكنين ، أو بين متحرك وساكن . فان وقعت بين متحركين ، فان كانت الحركة قبلها فتحة ، قلبت ألفاً نحوُ : باع ، ولا تثبت إلا في : فَعْلَانُ ، وفَعَلِيْ نُحُوْ : حَيْصَانُ ، وَحَيْدِيْ ، أو فيما لامه حرف علة نحوُ : حَيْي ، أو فيما هو في معنى مالا يعقل نحوُ : صَيْدٌ ، في معنى : أَصَيْدٌ ، فاما (آية) و (ثاية) و (ظاية) و (راية) ، فشواذ (٢) . وان سكن ما بعد الالف لضير متكلم أو مخاطب حذفتها ، فيما زاد على ثلاثة أحرف نحوُ : اَكْتَلْتُ ، ولا تحذفها في الثلاثي إلا بعد نقل حركتها الى ما قبلها ان كانت كسرة نحوُ : كَدْتُ ، وان كانت فتحة فلا بد من تحويلها كسرة ، وحينئذ تنقل نحوُ : بَعْتُ .
وان كانت الحركة قبلها ضمة ، فان كانت مفتوحة ثبتت (٣)

(١) في د : قولك .

(٢) المتع ص/ ٥٨٢ .

(٣) المتع ص/ ٤٦٦ .

نحو : عَيْبَةٌ . وان كانت مضمومة ثبتت ، ويجوز حذف الحركة منها فتقول في جمع : عِيَانٌ ، وَعَيْنٌ ، وَعَيْنٌ . فتسكن الياء وتقلب الضمة قبلها كسرة ، فان كانت مكسورة في فعل ثلاثي أو أزيد ، جاز فيه ثلاثة أوجه ، أحدها : نقل الكسرة منها الى ما قبلها ، فتقول : بَيْعٌ ، وَاخْتِيرَ ، والآخر : ان تُشْمَ الفاء وتاء افتعمل الضم بعد النقل .

والثالث : حذف الكسرة منها ، وقلبها واواً ، نحو : بَوْعٌ ، وَاخْنُورٌ (١) . ولا تكون مكسورة مضموماً ما قبلها فيما عدا ما ذكر ، وان كانت الحركة قبلها كسر ، ثبتت نحو : سِيرٌ ، فأن وقعت بين ساكنين ثبتت نحو : غَشِيَانٌ ، إلا في قول من قال في النسب الى ظبية ظبوي ، وقد تقدم ذكره ، وان وقعت عيناً في مصدر جارٍ على : فِعْلٌ مَعْتَلٌ ، فانك تنقل حركتها الى الساكن قبلها ثم تحذفها لالتقائها ساكنة مع ما بعدها ، وتعرض منها تاء التانيث نحو : ابانة ، وامانة (٢) ، وقد لاتعرض التاء من المحذوف إلا أن ذلك قليل ، وان وقعت بين متحرك وساكن ، فان تأخر الساكن ثبتت نحو : دِيَامِيسٌ ، وان تقدم ثبتت أيضاً نحو : عَمِيرٌ ، إلا أن تكون عيناً في فعل مزيد ، أو اسم جارٍ عليه أو موافق له ، في الحركات والسكنات وعدد

(١) الممتع ص/ ٤٧٥ .

(٢) سقطت من د .

الحروف والزيادة ، إلا أن زيادته ليست موافقة لزيادة الفعل في اللفظ ، فإنَّ الحركة تنقل منها الى الساكن قبلها ثم تصير من جنس الحركة المبقولة ، نحو : اسْتَبَانَ ، وَيَسْتَيْن ، وَمُسْتَبَانَ ، وَمُسْتَيْن ، ومَقِيل . والأصل : اسْتَبَيْن ، وَيَسْتَيْن ، وَمُسْتَيْن ، وَمُسْتَيْن ، ومُسْتَبَيْن ، ومَقِيل ، فأمَّا : (مَخِيط) ونحوه ، فلم يُعَلَّ ، لأنه مقصور من مفعال ، وما عدا ذلك ثبت فيه أو تبدل في الاماكن التي تقدم ذكرها .

وأما الالف ، فانها لا تكون أبداً إلا زائدة ساكنة ، ولا تكون أصلية ، إلا منقلبة عن ياء ، أو واو ، وقد تقدم حكمها . ولا يخلو من أن تجتمع مع ساكن أو لاتجتمع ، فان اجتمعت معه حذفت نحو قولك : يا حُبْلَاهُ ، فتحذفها لالتقائها ساكنة مع علامة الندبة ، إلا أن يكون الساكن ألف التثنية ، أو الالف التي قبل التاء في جمع المؤنث السالم ، فانها تقلب ياء ، ولا تحذف نحو قولك : (حُبْلِيَان) ، وحُبْلِيَات ، أو يكون الساكن الياء الاولى من يائي النسب ، فانها ان كانت رابعة ولم يتوال التحريك فيما قبلها ، قد تقلب واواً نحو : حُبْلُوِي ، وقد تحذف فيقال : (حُبْلِي) (١) .

(١) المتع ص/ ٦١٠ .

وقد تزداد ألف قبل الواو ، فيقال : حبلأوي ، وان توالي التحريك فيما قبلها ، أو كانت خامسة فصاعداً لم يجز إلا الحلاف ، نحو (بشكى) وجمادى ، وقد تقدم ذكر ذلك .

أو يكون الساكن ألف الجمع المتناهي ، فانها تقلب همزة نحو : (رسائل)^(١) ، وتصح ألف الجمع ، وان لم تجتمع معه ، كانت على حسب الحركة التي قبلها ، فان كانت ضمة قلبت واواً نحو : ضورب^(٢) ، وان كانت كسرة قلبت ياء نحو : شمائل : شمائل ، جمع شمائل^(٣) .

وان كانت فتحة^(٤) ، ثبت نحو : ضارب ، وقد تقلب ياء ، اذا كان بعدها تاء المتكلم ، وتدغم فيها ، فيقال : حبلبي ، فأمّا حذفهم لها واكتفاؤهم بالفتحة عنها في : علبط ، وهديد ، وأمثالهما ، فموقوف على السماع ، وما عدأ ذلك تثبت فيه ، أو تبدل على حسب ما أحكم في باب البدل .

-
- (١) المتع ص/ ٦١٠
 - (٢) المتع ص/ ٦١١
 - (٣) المتع ص/ ٦١١
 - (٤) المتع ص/ ٦١١

باب ما قلبَ على غير قياس

المقلوب على غير قياس ، مقسم فسمين :
قسم "فعل" للضرورة ، نحو قوله (١) :
وكانَ أُولَها كعابِ مقامر
ضربت على شزن فهنَّ شواعي

يريد : شوائع (٢) .

وقسم : قلب من غير ضرورة نحو قولهم : لاث ، وشاك ،
والأصل : لاث ، لأنه من : لاث يلوث ، وشائك ، لأنه من
شوكة السّلاح ، ونحو قولهم : (رَعَملي) ، في : لعمرى
وأشباه ذلك كثيرة (٣) .

إلا أن الذي يُعلم به القلب به أربعة أشياء (٤) .

أحدُها : أن يكون أحد النظمين أكثر استعمالاً من الآخر ،
فيكون الأصل ، ويكون الآخر مقلوباً عنه نحو : رَعَملي ، فإنه
أقل استعمالاً من : لعمرى .

(١) هو الاجدع بن مالك الهمداني ، والبيت من أصمعية له ، ينظر :
الأصمعيات ص/ ٦٥ .
(٢) شوائع : متفرقات .
(٣) الممتع ص/ ٦١٦ .
(٤) الممتع ص/ ٦١٦-٦١٨ .

والثاني : أن يكون أحد النظمين يكثر تصريف الكلمة عنه ،
فيكون الأصل ، ويكون الآخر مقلوباً منه ، نحو : شوائع ، لأنه
يقال : شاع يشيع ، فهو شائع ، ولا يقال : شعى يشعى فهو شاع
والثالث : أن يكون أحد النظمين مجرداً من الزوائد ، فيكون
الأصل ويكون الآخر مقلوباً عنه نحو (١) : اطمانٌ ، فإنه مقلوب
من : طامنٌ .

والرابع : أن يكون أحد النظمين حكماً ، هو الآخر في الأصل
فيدل وجوده فيه على أنه مقلوب مما ذلك الحكم له في الأصل
نحو : أيس ، فإنه مقلوب من : (يش) ، ولذلك صح كما
صح يش (٢) .

(١) الممتع ص/ ٦١٧ .
(٢) الممتع ص/ ٦١٨ .

باب الحذف على غير قياس

وذلك في أحد عشر^(١) حرفاً ، الهمزة ، والألف ، والواو ،
 والياء ، والهاء ، والنون ، والباء ، والحاء ، والخاء ، والفاء ، والطاء ،
 فجاء الحذف في الهمزة على غير قياس في : (الله) ، وأصله (إله) ،
 وفي ناس ، وأصله : أناس ، وفي : خذ ، وكل ، ومر ، والأصل :
 أ وخذ ، وأوكل ، وأومر ، وه (أب) قالوا : (يابا فلان) ،
 قال أبو الأسود^(٢) :

يَابَا الْمَغِيرَةَ رَبَّ أَمْرٍ مُعْضَلٍ
 فَرَجَّتْهُ بِالْمَكْرِ مَنِّي وَالِدَهَا

وحكى أبو زيد : (لابالك)^(٣) ، وفي : يرى ، وترى ،
 وارى ، ونرى ، في لفة من لا ينقل الهمزة في مثله ، والأصل :
 يرئى ، وترئى ، ونرئى ، وأرئى .
 وفي : سواية حكى أبو زيد (سوته سواية) ، والأصل :
 سوائية^(٤) ، وفي : برأء ، والأصل : (برآء) ، وجاء في الألف

(١) المتع ص/ ٦٢٠ .
 (٢) هو : أبو الأسود اندولي ، والبيت في ديوانه ص/ ١٣٤ (المستدرك) .
 (٣) المتع ص/ ٦٢٠ .
 (٤) المتع ص/ ٦٢١ .

في : أمّا ، فقالوا : أمّ والله والأصل (١) : أما والله ، وفي الوقت في
الضرورة نحو قوله (٢) :

رَهْطٌ مَرَجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ

يريد : ابن المعلى ، وقد تقدّم ذكره ، وفي : (لهفا) (٣) ،
نحو قوله (٤) :

ولستُ براجعٍ مافاتٍ مني

بلهفٌ ، ولا بليت ، ولا لوانتي

يريد : (٥) (بلهف) من قولك : يالهِفَا ، وجاء في الواو في :
غد ، وأخ ، وأب ، وحسمٌ ، وهن ، واسم ، لأنه من : السّمُو ،
وكُرّة ، وقُلّة ، لقولهم : (كَرَوْتُ بِالْكُرّةِ) ، و (قَلَوْتُ
بِالْقُلّةِ) (٦) ، وفي : ثَبّة ، وظبّة (٧) ، حملا لهما على الأكثر .
وجاء في الياء في : يد ، ومائة ، إلا أن أبا الحسن (٨) حكى :
(أخذت مأياً) (٩) ، وفي : دم ، وجاء في الهاء في : شفة ، لقولهم

(١) الممتع ص/٦٢١ .

(٢) هو لبيد ، وتقدم الشاهد في الصفحة/٢٩ .

(٣) في د : لهفها .

(٤) هو مجهول ، والشاهد في : الخصائص ١٣٥/٣ ، واللسان :

(ل/ه/ف) ، والممتع ص/٦٢٢ وفيها : ولست بمدرك . و ١٨١/١ من
المقرب .

(٥) في الممتع : يريد بلهفا .

(٦) في الممتع : (قولت بالقلة) ص/٦٢٣ .

(٧) في الممتع ص/٦٢٣ : ثبية ، وظبية .

(٨) أبو الحسن الأخفش .

(٩) في الاصل و : د (مثياً) . والتصويب من : الممتع .

شفاه ، وفي عِضَّة لقولهم : عَضِيَّتُهُ ، وفي : فم : لقولهم أفواه ،
 وفي : شاة لقولهم : شِياتٌ ، وجاء في النون في : (مذ) لقولهم :
 منْدٌ ، في معناها ، وفي دَرٍ ، والأصل : دَدَنٌ ، وفي : فلر ، لأنّه
 من (فلان) (١) .

وجاء في الباء في : ربٌّ ، والأصل (٢) : (رب) ، وجاء في الحاء
 في : (حِرٌّ) ، والأصل حِرْحٍ ، لقولهم : أحرّاح (٣) ، قال (٤) :
 إِنِّي أَقُودُ جَمَلًا مِمْرَاحًا ذَا قُبَّةٍ مَمْلُوءَةٍ أَحْرَاحًا

وجاء في الغاء في : (بخ) ، والأصل (٥) : بخّ بالتشديد ، وجاء في
 الفاء في : (أْف) لأنَّ الأصل : أْفّ بالتشديد (٦) .

وحكى أحمد بن يحيى : (سَوَ أفعال) ، في معنى : (سوف
 أفعال) ، وجاء في الطاء في : (قطّ) ، لأنّه من : قَطَطْتُ ، أي
 قطعت ، تقول : ما فعلته قطّ ، أي : فيما انقطع من عمري (٨) .

-
- (١) المتع ص/ ٦٢٥-٦٢٦
 (٢) المتع ص/ ٦٢٦
 (٣) المتع ص/ ٦٢٧
 (٤) هو مجهول ، والرجز في : سر الصناعة ١/ ١٩٨ ، والمتع ص/ ٦٢٦
 (٥) سقطت من : د
 (٦) المتع ص/ ٦٢٨
 (٧) مجالس نعلب ص/ ٣٨٢ ، والمتع ص/ ٦٢٨ ، وينظر : الانصاف
 ص/ ٦٤٦
 (٨) المتع ص/ ٦٢٨

باب الضرائر

اعلم انه يجوز في الشعر وما أشبهه من الكلام المسجوع -
ما لا يجوز في الكلام غير المسجوع ، من رد فرع إلى أصل ، أو
نسيبه غير جائز بجائز اضطرر إلى ذلك أو لم يضطر إليه ، لأنه
موضع قد ألفت فيه الضرائر (١) .

وأنواعها منحصرة في الزيادة ، والنقص ، والتقديم ،
والتأخير ، والبذل ، فالزيادة تنحصر في زيادة حرف ، نحو تنوين
الاسم غير المنصرف ، إذا لم يكن آخره ألفاً ، رد إلى أصله من
الانصراف ، نحو قوله تعالى (٢) : «قواريراً قوارير من فضة
قدروها تقديراً ، في قراءة من صرف الأول منها ، ونحو قول
أمية بن أبي الصلت :

فأتاها أحير^٣ كأخي السهم بعضب فقال كوني عقيراً (٣) .
فإن كان آخره ألفاً نحو : جلى ، لم يصرف .
وزيادة حركة ، نحو تحريك العين الساكنة ، إتباعاً لما قبلها
وتشبيهاً بتحريكها ، إذا نقلت إليها الحركة مما بعدها ، في

(١) ينظر عن الضرائر :

الانصاف : ٧٤٥-٧٥٢ ، الكامل ٩٢/٣ ، شرح الكافية ٣٤/١ ، الخزانة
٧١/١ ، المقتضب ٣٥٤/٣ .

(٢) في د : فاني .

(٣) الآية ١٥ من سورة الانسان .

الوقف نحو قولك : (قام عمرو) ، ومن ذلك قوله (١) :

إذا تحرك نوح قامت معه
ضرباً أليماً يلعب الجليداً

يريد الجلد .

وزيادة كلمة نحو زيادة أن بعد كاف التشبيه تشبيها لها
بزيادتها بعد لما نحو قوله (٢) :

ويوماً توافينا بوجه مقسم
كأن ظيةً تطو إلى وارق السلم

أي : كظية .

والنقص منحصر في نقص حرف ، نحو حذف صلة هاء
الضمير في الوصل ، إجراء له مجرى الوقف ، ومن ذلك قوله (٣) :

أو مُعْبَرُ الظُّهْرِ [يُنْبِي] عَنْ وِلْيَتِهِ

ما حجَّ ربُّه في الدنيا ولا اعتَمرا

والأحسن إذا حذف الصلّة ، أن تسكن الهاء ، حتى تكون

(١) في د : قول الهذلي .

(٢) هو : باعث بن صريم اليشكري ، على رواية . والبيت كثير
الدوران في كتب النحاة ، انظره في : الكتاب ١/ ٢٨١ ، ٤٨١ ، والخزانة
٣٤٦/٤ ، ٤٨٩ .

(٣) هو رجل من باهلة ، كما في الكتاب ١/ ١٢ .

قد أجريت الوصل مجرى الوقف، إجراءً كاملاً نحو قوله (١) :
 وأشرب الماء ما بي نحوه عطش
 إلا لأن عيونَه سئل واديهَا
 ونقص حركة نحو حذف حركة الباء من : (أشرب) ، في
 قوله (٢) :

فاليوم أشرب غير مستحب
 إنما من الله ولا واغل
 تشبيهاً للمنفصل بالمتصل ، ألا ترى أن (ربغ) (٣) بمنزلة عضد ،
 فكما تسكن الضاد من : عضد ، فكذلك سكنت الباء ،
 ونقص كلمة نحو حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ،
 وليس في الكلام ما يدل عليه نحو قوله (٤) :
 عشيّة فرّ الحارثيون ، بعدما
 قضى نجه في ملتقى القوم هو بر
 يريد : ابن هو بر (٥) .

والتقديم والتأخير منحصر في تقديم حرف على حرف نحو :
 شواعي ، في شوائع ، وقد تقدم ذكره .

-
- (١) هو مجهول ، والبيت في : الخصائص ١/٣٧١ ، ثم ٢/١٨ .
 (٢) هو امرؤ القيس ، والبيت في ديوانه ص/١٧٣ .
 (٣) كذا في الاصل و : د .
 (٤) هو : ذو الرمة ، والبيت في ديوانه ص/٢٣٥ . وينظر ١/٢١٤
 من المقرب .
 (٥) هو يزيد بن هو بر ، ينظر : ديوان ذي الرمة/٢٣٥ .

وفي تقديم بعض الكلام على 'بعض' ، وإن كان لا يجوز ذلك
في الكلام تشبيهاً بما يجوز ذلك فيه ، نحو قوله :

لها مقلتا أدماء طلّ خيلة

من الوحش ما تنفك ترعى عرارها

التقدير : لها مقلتا أدماء من الوحش ما تنفك ترعى خيلة
طلّ عرارها ، والبذلّ 'منحصر' في إبدال حرف من حرف ،
نحو إبدال الياء من الباء في : أرانب جمع أرنب ، تشبيهاً لها
بالحروف التي يجوز ذلك فيها ، وقد تقدّم ذكره .

وفي إبدال حركة من حركة ، نحو إبدال الكسرة التي قبل
يا المتكلم في غير النداء تشبيهاً بالنداء ، نحو قوله :

أطوف ما أطوف ثم أوي

إلى أمّا ويروني النقيع

يريد : إلى (١) أمّي .

وإبدال كلمة من كلمة نحو قوله (٢) :

(١) في د : أمي .
(٢) هو : أوس بن حجر ، والبيت في ديوانه ص/٥٥ ، ويروى فيه
بعض المظان : جذعا ، بالذال المعجمة ، ينظر : الخصائص ٣/٣٠٦ ،
وانديوان (الهامش رقم ١٢) .

وذا ت هِدْم عارِ نواشِرِها
تَصْمِتُ بِالماءِ تَوَلِّباً جَدْعاً
فأو قع التَوَلِّبُ ، وهو وِلْدُ الحمارِ على الطَّفْلِ تشبيهاً
له به • فهذه جملة أصناف الضمائر ، وقد تقدّم ذِكْرُ أكثرِها
مفصّلاً في تضاعيف الأبواب ، فأغنى ذلك عن إعادته هنا •
ويجوز القياس على ما كثر استعماله من ذلك ، وما لم
يكثُر فلا سبيل للقياس عليه •



وجاء في آخر المخطوط ما هذا رسمه • آخره ، والله الحمد
والمِنَّة [على] فراغه على يد عبده وفقيره الى عفوه •
محمد بن يوسف بن عبدالكريم العراقي
في العشر الآخر من ذي
الحجّة
سنة إحدى وعشرين
وسبعمائة ،

الفهارس الفنية وتشمل

فهرس الآيات الكريمة

فهرس الحديث والامثال

فهرس القوافي

فهرس الأعلام

فهرس المراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات الكريمة

١٦٠/٢	الفاتحة	٧	ولا الضالين
٦١/١	البقرة	٢٦	مثلاً ما بموعضة
١٠١/١	=	٢٨٢	أن تضل احدهما
١١٤/١	=	٦٠	كلوا واشربوا
٢٢٠/١	=	١٣٥	وقالوا كونوا هوداً أو نصارى
١٨٨٠١٣٦/٢	=	١٧٧	واقام الصلوة
٢٠٦/١	آل عمران	١٥٨	لا إلى الله تحشرون
٢٤٤/١	=	٧٩	ولله على الناس حج البيت
١٣٧/١	النساء	٢٤	كتب الله عليكم
٢٣٥/١	=	١٣٥	ان يكن غنياً او فقيراً
١٩/٢	=	١٧٦	ان امرؤ هلك
٦١/١	الانعام	١٥٤	تماماً على الذي أحسن
٣٢٥/١	الانعام	٣٣	فانهم لا يكذبونك
٣٢٥/١	=	٧٦	رأى كوكبا
٣٢٥/١	=	٧٧	رأى القمر
٨٣/١	الاعراف	٢٦	ولباس اتقوى ذلك خير
٢٤٢/١	=	٧٥	قال الملأ الذين استكبروا
٢٣٥/١	التوبة	٦٢	والله ورسوله أحق ان يرضوه
١٥٨/١	يونس	٧١	فأجمعوا أمركم وشركاءكم
١٢/٢	=	٩٩٠٤٠	من يؤمن
٢٣٨/١	هود	١٠٨	ففي الجنة خالدين فيها
٩٤/١	يوسف	٨٥	تالله تفتوا
١١٥/١	يوسف	٣	ان كنتم للرؤيا تصبرون

١٧٧/١	يوسف	٢٩	يوسف أعرض عن هذا
٢٠٦/١	=	٨٥	تفتؤ تذكر يوسف
٣٠/٢	المرصد	٩	الكبير المتعال
١٦٦/١	الحجر	٤٢	ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
٢٠٠/١	الحجر	٢	ربما يود الذين كفروا
٣٠٤/١	التحل	٦٦	نسقيكم مما في بطونه
٢٦١/١	الاسراء	٧٦	واذن لا يلبثون
٧٧/١	مريم	٧٥	قل من كان في الضلالة
١٨١/١	الانبياء	١١٢	قال رب احكم بالحق
٢٩٦/١	=	٦٠	يقال له ابراهيم
١١/٢	الحج	٣٦	وجبت جنوبها
١٠٧/١	الفرقان	٢٠	الا أنهم لياكلون الطعام
١٤٨/١	الفرقان	٢٢	حجراً محجوراً
٢٣٦/١	الشعراء	٦٣	ان اضرب بمصاك البحر فانفلق
٢١٤/١	الروم	٤	لله الأمر من قبل ومن بعد
٢٠٣/١	يس	٨١	بقادر على ان يخلق مثلهم
١٥٣/٢	الصافات	١٠	الا من خطف الخطفة
١٧٢/٢	الزخرف	٥٧	اذا قومك منه يصدون
١٤/٢	الأحقاف	٣١	يففر لكم
١٣٣/١	محمد	٤	فضرب الرقاب
٢٥٥/١	محمد	٤	فاما منّا بعد ، واما فداء
١٦٠/٢	الرحمن	٣٩	ولا جان
٢١٥/١	الواقعة	٨٤	وأتم حينئذون تنظرون
٢٢٨/١	الواقعة	٧٦	وانه لقسم ، لو تعلمون عظيم

٢٢٩/١	الحديد	١٨	أو لم يروا الى الطير فوقهم
١٠٧/٢	الطلاق	٤	وأولات الاحمال
١٢٩/٢	التحريم	٤	ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكما
١٣/٢	المطففين	٣٦	هل نوب
٢٥٧/١	الطارق	١٧	فمهل الكافرين امهلهم رويدا
٢٣٨/١	الفجر	٢١	دكا دكا
١٢٩/١	البلد	١٦	يتيماً ذا مقربة
٢٠٦/١	الشمس	١	والشمس وضحاها
٢٠٦/١	الشمس	٩	قد أفلح من زكاهما
١٢١/١	الليل	٥	فأما من أعطى واتقى
١٣٧/٢	الفجر	٥	حتى مطلع الفجر
١٧٣/١	العاديات	٤	فأثرن به نقما

فهرس الحديث والامثال

الحديث :

ان الرجل ليصلي الصلاة وما كتب له نصفها ثلثها الى العشر ٢٤٣/١
خير النساء صوالح نساء قريش امانه على ولد ، وأرعاه على زوج ،

في ذات يده ٣٠٣/١

ليس من امبر امصيام في امسفر ١٧٨/٢

الأمثال :

٩٩/١

عسى الغوير أبوسا

١٢٠/٢

المنوق بعد النوق

فهرس القوافي

• وقد أدرجنا معها الرجز •

[الألف اللينة]

وما عليك أن تقولي كلما	سبحت أو هلكت ، يا اللهم منا
ترمي الفجاج والفيافي القضا	بأعينات لم يخالطها قذى
ياأبا المنيرة رب أمر مفضل	فرجته بالكر مني والدما (*)
	١٨٣/١
	١٢٨/٢
	٢٠٠/٢

(أ)

ان من يدخل الكنيسة يوما	يلق فيها جاذراً وطلباً
حرب تردد بينهم بتشاجر	فد كفرت أبأؤها ابنأؤها
حشى رهط النبي فان منهم	بحوراً لا تكدرها الدلاء
الا أيهذا النابح السيد اني	على نأيها مستبسل من ورائها
فلا والله لا يلقي لسابي	ولا للما بهم أبداً دواء
لما رأيت أبا يزيد مقاتلا	أدع القتل وأشهد الهجاء
إذا عاش الفتى ماتين عاماً	فقد ذهب اللذاة والفتاء
	٢٧٧/١٠٩/١
	١٣٠/١
	١٧٢/١
	١٧٦/١
	٢٣٨/١
	٢٦٢/١
	٢٠٦/١

(ب)

أأنت الهلالي الذي كنت مرة	سمعنا به والارحبي الغلب
	٦٣/١

(*) والدما : مقصورة والدما ، وجعلنا هنا لشبهها بالمقصود .

- كذبتهم وبيت الله لا تكفونها
٦٥/١
- عسى الكرب الذي أمسيت فيه
يكون وراء فرج قريب
٩٨/١
- وما الدهر الا منجوناً بأهله
وما صاحب الحاجات الا معذيباً
١٠٣/١
- كأن ويريدسه رشاء خلب
كصونيك من وراء شرعي
١١٠/١
- هذا سراقه للقرآن يدرسه
والمرء عند الرشاء ان يلقها ذيب
١١٤/١
- بأي كتاب أم بأية سنة
نرى جهم عاراً علي وتحسب
١١٥/١
- كذلك أريت حتى صار من خلقي
اني وجدت ملاك الشيمة الادب
١١٦/١
- وكان بالابطاح من صديق
يراني لو أصبت هو المصابا
١١٧/١
- وقد وعدتك موعداً لو وقت به
مواعيد عرقوب أخاه يشرب
١١٩/١
- لم ينو غير طريد غير منقلب
وموثوق في جبال القد مسلوب
١٣١/١
- لخفاف ليلي يا لبرئن مكتم
أذل وأمضى من سليك المقائب
١٧٢/١
- يبكيك ناء بعيد الدار مقرب
يا للكهول وللشبان للعجب
١٨٣/١
- وزعت بالكا لهراوة أعوجي
إذا ونت الرياح جرى وثابا
١٨٤/١
- كلا السيف والساق الذي صربت به
على مهل يابئن ألقاه صاحبه
١٩٦/١
- ٢١١/١

- إذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة
سهيل أذاعت غزلها في القرائب
٢١٣/١
- وقصرى شنج الانساء
بناح من الشعب ٢٢٨/١
- ٢٢٨/١
- تفحها أما شمال عريفة
وأما صبا جنح الظلام هبوب
٢٣١/١
- الآن قربت تهجوننا وتشتمنا
فأذهب فما بك والايام من عجب
٢٣٤/١
- بمت يقربى الزينبين كليهما
اليك ، وقربى خالد وحبيب
٢٣٩/١
- ليساء في شفتيها حوة لس
وفي اللثات وفي أنيابها شنب
٢٤٤/١
- تعفق بالأرطى لها وأرادها
رجال فيذت نبلهم وكليب
٢٥١/١
- تقول هتريز الريح مرت بأناب
جارية من قيس بن نعلب
٢٩٥/١
- ١٨/٢
- ترتج ألياء ارتجاج الوطب
فما هي إلا لمجة فنتب
٤٥/٢
- ١٣٦/٢
- وقد تطويت انطواء الحضب
لما رأى أسداً في الغالب قد ونبا
٤٧/٢
- ١٦١/٢
- والهمزم تفريره ازدراء عجبنا
تحنى على الشوك جرازاً مقضبا
١٦٧/٢

(ت)

- أنتها أي من نعاتها كوم الذرى وأدقة ضراتها
١٤٠/١
- يا أبجر ابن أبجر يا اتسا أنت الذي طلقت عام جمعا
١٧٦/١
- أفي الولاثم أولاداً لواحدة وفي العيادة أولاداً لمعات
٢٥٨/١
- بنت نماني عنبرة من حجه بنت نماني
٣٠٩/١
- ربما أوفيت في علم ترفمن نوي شمالات
٧٤/٢
- يا قاتل الله بني السمعات عمرو بن يربوع شرار النكات
١٧٦/٢ غير أعفاء ولا أكيات
- يزيد ، زاد الله في خيراته حامي نزار عند مزدوقاته
١٨٢/٢

(ج)

- خالي عويف وأبو عتج
١٦٥٠٢٩/٢
- المطممان اللحم بالمشج
١٦٥/٢
- لا هم ان كنت قبيلت حجنج فلا يزال شامج يأتيك بيج
١٦٦/٢
- حتى اذا ما أمسجت وأمسجبا
١٦٦/٢

(ح)

- فلا وأبي دهماء زالت عزيزة على قومها ما قتل الزند قلدح
٩٤/١
- وقد كاد من طول البلى أن يمسحها
٩٨/١

أمسلمني الى قومي شبراح ١٢٥/١	وما أدري وظني كل ظن
بميد الكرى تلج بكرمان ناصح ١٥٧/١	تركت بنا لوماً ولو شئت جاءنا
بريء من الحمى سليم الجوانح ١٨٩/١	تبكي على زيد ، ولا زيد مثله
والحق بالحجاز فأستريحها ٢٦٣/١	سأترك منزلي لبني تميم
مكانك تحمدي أو تستريحي ٢٧٣/١	وقولي كلما جنأت وجانست
ينزع أصوله وأجدز شيخها ١٦٦/٢	فقلت لصاحبي لا تحببنا
ذا قبة مملوءة أحرأحا ٢٠٢/٢	اني أفود جملاً مراحا

(خ)

فأنت أبيضهم سربال طباخ ٧٣/١	إذا الرجال شتوا واشتد أكلهم
--------------------------------	-----------------------------

(د)

بما لاقت لبون بني زياد ٢٠٣ ، ٥٠/١	ألم يأتيك والانباء تمي
زج القلوص أبي مزاده ٥٤/١	فزججهما بمزجاة
دعائم الزور نعمت زورق البلد ٦٨/١	أو حرة عطل ثبجاء مجفرة
فعمم الزاد ، زاد أبيك زاد ٦٩/١	تزود مثل زاد أبيك فينا
بحمد الله منتطقاً مجيدا ٩٤/١	وأبرح ما أدام الله قومي

- ورج الفتى للخير ما إن رأته
 ٩٧/١
- قالت ألا ليما هذا الحمام لنا
 الى حمامتنا ونصفه فقد
 ١١٠/١
- شلت يمينك ان قتلت مسلماً
 حلت عليك عقوبة التمسد
 ١١٢/١
- أتاني انهم مزقون عرضي
 جحاش الكرملين لها فديد
 ١٢٨/١
- جزى الله بالاحسان ما فعلا بكم
 رفيقين قالا ، خيمتي أو معبد
 ١٤٧/١
- عزمت على اقامة زي صباح
 لأمر ما يسود من يسود
 ١٥٠/١
- الى روح من الشيزى ملاء
 لباب البر يلبك بالشهاد
 ١٦٣/١
- أرى الحاجات عند أبي خيث
 نكدن ولا أمية في البلاد
 ١٨٩/١
- فلا والله لا يلقي أناس
 قى حناك يا بن أبي يزيد
 ١٩٤/١
- تألى ابن أوس حلفة ليردني
 الى نسوة كأنهن مفائد
 ٢٠٦/١
- من يكدني بسية كنت منه
 كالشجا بين حلقه والوريد
 ٢٧٥/١
- ان الرزية لا رزية مثلها
 فقدان مثل محمد ومحمد
 ٤٤/٢
- يديان يضاوان عند محلم
 قد تمنعانك ان تضام وتضهدا
 ٤٢/٢
- فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا
 دراهم عند الجانوي ولا تمد
 ٦٥/٢

وايكن عيشاً تولى بعد جدته
 طابت أسائله في ذلك البلد
 ٧٧/٢
 [وجمدة لو أضاءهما الوقود]
 ١٦٣/٢
 فابتصلت بمنزل ضوء الفرقد
 ١٧٣/٢

(ر)

فقد بدلت ذلك بنعم بال
 وايسام لياليها قصار
 ٦٥/١
 قوم اذا حاربوا ، شدوا مأزهم
 دون النساء ولو باتت بأطهار
 ٩٠/١
 لولا الحياء وباقي الدين عبتكما
 بعض ما فيكما اذ عتبا عوري
 ٩٠/١
 لئن كان إياه لقد حال بمدنا
 عن المهمة ، والانسان قد يتغير
 ٩٥/١
 فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم
 إذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر
 ١٠٢/١
 فلو كنت ضيياً عرفت قرابتي
 ولكن زنجي عظيم المشارف
 ١٠٨/١
 فسرف في بلاد الله والتمس الغنى
 تمنى ذا يسار أو تموت فتعدرا
 ٢٦٣/١
 كروا الى حريتكم تعمرونها
 كما تكرر الى اوطانها البقر
 ٢٧٣/١
 وممر دهمر على وبار
 فهلكت جهرة وبار
 ٢٨٢/١
 فكان مجنى دون من كنت أتي
 ثلاث شخصو كعابت وممصر
 ٣٠٧/١
 فطافت ثلاثاً بين يوم ويلة
 وكان التكبير ان تضيف وتجارا
 ٣١١/١

كعم لك يا جرير وخالة	فدعاء قد حلت علي عشاري
شنان ما يومي على كورها	٣١٢/١
أقول لما جاءني فخره	ويوم حيان أخي جابر
واني لتعروني لذكراك هزة	١٣٣/١
مدت عليه الملك اطابها	سبحان من علقمة الفاخر
بانث لتحزنتا عفاراه	١٤٩/١
نجا سالم والنفس منه بشدقه	كما اتفض المصفور بلله القطر
رأت أخوتي بمد الولاء تابعوا	١٦٢/١
فيا الفلامان اللذان فرا	كأس رنونات وطرف طمر
الا علالة أو بـدا	١٦٢/١
ألا يا عمرو عمراه	يا جارتا ما أنت جاره
هون عليك ، فان الأمور	١٦٥/١
حلفت لها ان تدلج الليل لا يزل	ولم ينج إلا جفن سيف ومزرا
ال الحول ثم اسم السلام عليكما	١٦٧/١
	فلم يبق الا واحد منهم شفر
	١٦٩/١
	ايا كما ان تكسباني شرا
	١٧٧/١
	جاري لا تستكري عذيري
	١٧٧/١
	هبة قارح نهـد الجزاره
	١٨٠/١
	وعمره ابن الزبيراه
	١٨٤/١
	بكف الالة مقاديرها
	١٩٦/١
	أمامي بيت من بيوتك سائر
	٢٠٨/١
	ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
	٢١٣/١

قضى نجه في ملتقى القوم هوبر ٢٠٥/٢، ٢١٤/١	عشية فر الحارثيون بعد ما ان يقتلون فان قتلك لم يكن
عاراً عليك : ورب قتل عار ٢٢٠/١	
وبالطويل العمر عمراً جيدرا ٢٢٧/١	
ترمي بكفى كان من أرمى البشر ٢٢٧/١	
هند الهند طويلة البظر ٢٣٤/١	لن الآله وزوجها معها
ونار توقد بالليل نارا ٢٣٧/١	أكل امرئ تحسین امرئاً
لأن علي للقدر الخيار ٢٥٢/١	فلو ظفرت يداي بها وظنت
اني اذن أهلك أو اطيرا ٢٦١/١	لا تركي فيهم شطيرا
جمل القين على الدف لير ٢٥/٢	شتر جنبي كاني مهذا
بعد المشيب كفى ذلك عارا ٣٥/٢	فكيف أنا واتحالي القوافي
لا أدلج الليل ولكن ابتكر ٥٥/٢	لست بليلى ولكني نهر
اذا غطيف السلمي فرا ٦٧/٢	
كنار مجوس تستر استمارا ٨١/٢	
فيها عاييل أسود ونمر ١٦٤، ١٠٨/٢	
اللامعات سور ١١٩/٢	عن مبرقات بالبوين وتبدو بالاكف

سقاك من الغر النوادي مطيرها ١٢٩/٢	حمامة بطن الواديين ترنمي
من بعض ما يعترني قلبي من الذكر ١٦٧/٢	يا ليت لي سلوة تشفي النفوس بها
تقضي البازي اذا البازي كسر ١٧١/٢	
أكب على ساعديه النمر ١٩٣/١٨٧/٢	لها متتان خطاتا كما
كـونـي عـسـيرا ٢٠٣/٢	فأناها حيمر كأخي السهم بمضب فقال
ما حج ربه في الدنيا ولا اعتمرا ٢٠٤/٢	أو معبر الظهر ينبي عن وليته
من الوحش ما تنفك ترعى عرارها ٢٠٦/٢	لها مقلتا آدماء طل خميلة

(ز)

بضامي عذاة أمره وهو خامر ١٣٠/١	وهن وقوف ينتظرن قضاءه
-----------------------------------	-----------------------

(س)

أفان رأيتك كالنظام المخلص ١٢٩/١	أعلاقة أم الوليد بعدما
ثم انصرفت وما شئيت نسيان ١٧٧/١	هذي برزت لنا فهجت رسيان
والرحل والأقتاب والحلس ١٧٩/١	يا صاح يا ذا الضلالم العنس
واقفماً وأين مني فقس ١٨٤/١	
وفي ترحالهم نفسي ٢٩٣/١	تادوا بالرجل غدا

أنجب عرس ولسناً وعرس
٤١/٢

أقمنا بها يوماً ويوماً وثالثاً ويوم له يوم الترحل خامس
٤٩/٢

(ط)

جاؤا يحذق هل رأيت الذئب قط
٢٢٠/١

(ع)

وقد كربت أعناقها أن تقطعا
٩٩/١

اليك اليك ضاق بها ذرعاً
١٣٦/٦

موطأ الأكتاف رحب الذراع
١٦٥/١

فيا للناس للواشي المطاع
١٨٣/١

ركائبها ان لا إلينا رجوعها
١٨٩/١

ألى أما ترويني النقيع
٢٠٦/٢ و ٢١٧/١

فتخرموا ولكل جنب مصرع
٢١٧/١

فجنباً أريك فالتلاع الدوافع
٢٣٠/١

قدصرت البكرة يوماً أجماً
٢٤٠/١

تحملني الذلفاء حولاً أكنماً
٢٤٠/١

إذا التياز ذو المضلات قلنا

ياسيداً ما أنت من سيد

تكفني الوشاة فأزعجوني

بكت جزعاً واسترجمت ثم أذت

أطوف ما أطوف ثم آوي

سبقوا هوي وأغلقوا لهوام

عفا ذو حسي من فرتنا فالقوارع

سوهمت آيات لها فمرفتها	لسته أعوام وذا العام سبع
رماد ككحل العين لأياً أينه	ونؤي كجذم الحوض أنلم خاشع
أنا ابن التارك البكري بشر	عليه الطير ترقبه وقوعا
بمكاظ يعشني الناظرين اذا هم	لمحوا شعاعه
أبا خراشة أما أنت ذا نفر	
	انك ان يصرع أخوك تصرع
علي حين عانت المشيب على الصبا	وقلت : ألما أصح والشيب وازع
تادوا بما هذا وقد سموا به	دويأ كعزف الجن بين الاجارع
ولقد شربت ثمانياً وثمانياً	وثمان عشرة واثنتين وأربعا
كم بجود مقرف مال العلى	وكريم بخله قد وضعه
لا تهين الفقير عليك أن	تركع يوماً والدهر قد رفعه
ان الامارة الثلاثة أتلفت	مالي وكنت بهن قدماً مولما
الراح واللحم السمين وأطلي	بالزعفران فلا أزال مولما
اذا هو آلى قال بالله خلفه	لتعفن عني ذا إنناك اجسما

لما رأي ان لا دعه ولا شجع
 رحلت بمسلحة البغال عشية
 مال الى أرطاة حنق فالطبع
 وكان أولها كصاب مقامر
 ١٨٠/٢
 ١٨٠/٢
 ضربت على شزن فهن شواحي
 وذات هدم عار نواشرها
 ١٩٨/٢
 تصمت بالماء تولى جعداً
 ٢٧/٢

(ف)

من يثقفن منهم فليس بأيب
 ابدأ وقتل بني قتيبة شاف
 ٧٤/٢

(ق)

جمعها من أينق موارق
 والتغليون نعم الفحل فحلهم
 ذوات ينهضن بغير سائق
 وامن عيني يحسر الماء تارة
 ٥٨/١
 فحلا ، وأمهم زلاء منطبق
 يوشك من فر عن منيته
 ٦٨/١
 فيبدو ، وتارات يجم فيفرق
 فلو أنك في يوم الرخاء سألتني
 ٨٣/١
 في بعض غراته يوافقها
 ولم يرتفق والناس محتضرونه
 ٩٨/١
 طلاقك لم ابخل وأنت صديق
 أفنى تلادي وما جمعت من شب
 ١١١/١
 جميعاً ، وايدي المتفين رواهقه
 يا غنم بن غنم محبوسة
 ١٢٥/١
 قرع القوايز أفواه الأباريق
 ١٣٠/١
 فيها ثناء ونمق وجبق
 ١٧٩/١

أما والله أن لو كنت حراً
 وما بالحر أنت ولا التيق
 ٢٠٥/١
 يا قر ان اباك حي خويلد
 قد كنت خائفه على الاحناق
 ٢١٣/١
 تقول اذا استهلكت مالا للذة
 فكيفه، هسه بكفيك لائق
 ١٤/٢
 تزوجتها رامية هرمزية
 بفضل الذي أعطى الامير من الرزق
 ٥٨/٢
 يا دارمي بدكايك البرق
 صبراً فقد هيجت نوق المشتق
 ١٦٢/٢
 ومنهل ليس له حوازي
 أباب بحر ضاحك مزوق
 ١٦٥/٢
 فمياش عيناها، وجيدش جيدها
 ولفضادي جمه نقانق
 ١٧٢/٢
 ولكن عظم الساق منش دقيق
 ١٨٢/٢

(ك)

يا أيها الماتح دلوي دونكا
 اني وجدت الناس يحمدونكا
 ١٣٧/١
 فلما خشيت أظافيرهم
 نجوت وأرهنهم مالكا
 ١٥٥/١
 أفي السلم أعياراً جفاءً وغلظة
 وفي الحرب أشباه النساء العوارك
 ٢٥٨/١
 يا ابن الزبير طالبا عصيكا
 ليت وليت في محل ضنك
 ٤١/٢
 ماء بشرقي سلمى فبدأ وركك
 ١٥٧/٢
 وطالما غنتها اليكا
 ١٨٣/٢

(ل)

وكانت لهم ربيعة يحذرونها	اذا خضضت ماء السماء القنابل
٥٤/١	
ما أنت بالحكم الترضى حكومته	ولا الأصيل ولاذي الرأي والجدل
٦٠/١	
ذاك الذي - وأبيك - يعرف مالكا	والحق يدفع ترهات الباطل
٦٢/١	
الا يا اسقاني قبل غارة سنجال	وقبل منايا قد حُضرن وأجال
٧٠/١	
فلهو أخوف عندي اذ أكلمه	وقيل انك مجوس ومقتول
٧١/١	
من ضيفم بشراء الأرض مخدره	بطن غير غيل دونه غيل
٧٢/١	
بأضغ من عينك للماء كلما	توهمت ربعا أو تذكرت منزلا
٧٣/١	
تردد فيها ضومها وشعاعها	فأحصن ، وأزين بامرئ ان تسربلا
٧٧/١	
وخالد يحمى ساداتنا	بالحق لا يحمى بالباطل
٨٤/١	
يذيب الرعب منه كل غضب	فلولا الغمد يمسه لسالا
٨٤/١	
وقد جعلت اذا ما فمت ينقلني	نوبي فأنهض نهض الشارب الثمل
١٠١/١	
تداعى منخراها بدم	مثل ما أثمر حماض الجيل
١٠٢/١	
لات هنا ذكرى جبيرة أو من	جار منها بطائف الاموال
١٠٥/١	
ولا تلحني فيها فان بجها	أخاك مصاب القلب جم بلابله
١٠٨/١	

- كمنيه جابر اد قال : ليبي
 خلا ان حياً من قريش تفضلوا
 ان محلاً وان مرتحلاً
 يا عمرو انك قد مللت صحابتي
 الواهب المائة الهجان وعندما
 ضعيف النكاية أعداءه
 فهيهات هيهات العقيق وأهله
 يا ليلة خرس الدجاج بهرتها
 ويوم شهدناه سليماً وعامراً
 أزمان قومي والجماعة كالذي
 فلو أن ما أسمى لادنى ممشية
 فجتت وقد نضت لنوم نياها
 نطاعن عنهم الأقران حتى
 مالك من شيخك الاعمله
 أصادفه وأتلف بعض مالي
 ١٠٨/١
 على الناس أو ان الأكارم نهشلا
 ١٠٩/١
 وان في السفر ما مضى مهلا
 ١٠٩/١
 وصحابتيك اخال ذاك قليل
 ١١٨/١
 عوداً تزجي بيتها أطفالها
 ١٢٦/١
 يخال الفرار يراخي الأجل
 ١٣١/١
 وهيهات خل بالعقيق تواصله
 ١٣٤/١
 ببنداد ما كادت الى الصبح تنجلي
 ١٣٩/١
 قليل سوى الطعن النبال نوافله
 ١٤٧/١
 منع الدعامة أن تميل ميلا
 ١٦٠/١
 كفاني ، ولم أطلب ، قليل من المال
 ١٦١/١
 لدى الستر الالبسة المتفضل
 ١٦١/١
 جرى منهم دماً مرج المجيل
 ١٦٥/١
 الارسيه والا رمله
 ١٧٠/١

في لجة أمسك فلاناً عن فل

١٨٢/١

ليسبني نفسي أمان بن حنظل

١٨٨/١

كه ولا كهن الا ماظلا

١٩٤/١

من عن يمين الخيا نظرة قبل

١٩٥/١

ولكن حديثاً ما حديث الرواحل

١٩٥/١

تصل ، وعن قيص بزيزاء مجهل

١٩٦/١

وليس الى منها النزول سيل

١٩٧/١

بأنسة كأنها خط شمال

١٩٩/١

رب هيضل مرس لفتت بهيضل

٢٠٠/١

لناموا فما ان من حديث ولا مال

٢٠٥/١

وكلا ذلك وجهه وقبل

٢١١/١

كجلمود صخر حطه السيل من عل

٢١٥/١

وشعناً مراضيع مثل السعالى

٢٢٥/١

على ربعين ، مسلوب وبال

٢٢٥/١

وهذا ردائي عنده يستميره

فلا أرى بعلا ولا حلائلا

فقلت للركب لما ان علا بهم

دع عنك نهياً صيح في حجراته

غدت من عليها بعدما تم ظموها

مخلفة لا استطاع ارتقاؤها

فبارب يوم قد لهوت وليله

أزهير ان يشب القذال فانه

حلفت لها بالله حلفة فاجر

ان للخير وللشر مدى

ويأوي الى نسوة عطل

بكيت وما بكأ رجل حزين

- و فرع يفتسي المتن أسود فاحم
٢٢٧/١
- تهاض بدار قد تقادم عهدها
١٣٢/١
- ورجا الأخطل من سفاهة رأيه
٢٣٤/١
- يوماً تراهما كئيبه أردية المصب
٢٣٥/١
- فلا وأبيك خير منك اني
٢٤٥/١
- لزغب كأفراخ القطارات خلفها
٢٥٢/١
- اني لامنحك الصدود وانتي
٢٥٦/١
- غير انا لم تأتنا بيقين
٢٦٥/١
- فلم أر مثلها جابة واجداً
٢٧٠/١
- محمد فقد نفسك كل نفس
٢٧٢/١
- فلا مزنة ودقت ودقها
٣٠٣/١
- يفديك يا روع أبي وخالي
٣١٥/١
- رهط مرجوم ورهط بن المل
٢٠٠/٢٩/٢
- فقربا هنا وهنا أرجله
٣٤/٢
- أبيث ، كفنو النخلة المتشكل
- واما بأموات ألم خيالها
- ما لم يكن وأب له لينا
- ويوماً أديهما فلا
- ليؤذيني التحمحم والصهيل
- على عاجزات النهض حمر مواصلة
- قسماً اليك مع الصدود لأميل
- ففرجي ، ونكسر التأميلا
- ونهنهت نفسي بعدما كدت أقطه
- اذا ما خفت من أمر تبالا
- ولا أرض أبقل أبقالها
- قد مر يومان وهذا التالي

كان خصيه من التدلل
 اذا كان بعض الناس سيفاً لدولة
 فويق جيل شامخ لن تاله
 كهدهد كسر الزمارة جناحه
 وخمار غايه شدت برأسها
 يطير النلام الجف عن سهواته
 كان في أذناهم الثبول
 فنحن مننا يوم حرس نساءكم
 لو شئت قد قمع الفؤاد بشرية
 فاليوم أشرب غير مستحجب
 ظرف عجوز فيه نتا حنظل
 ٤٥/٢، ٣٠٥/١
 ففي الناس بوقات له وطبول
 ٥١/٢
 بقتة حتى تكل وتعملا
 ٨٠/٢
 يدعو بقارة الطريق هديلا
 ٨١/٢
 أصلا وكان منشراً بشمالها
 ١٢٨/٢
 ويلوي بأثواب النيف الثقيل
 ١٣٠/٢
 الحمد لله الملى الأجلل
 ١٥٨/٢
 من عبس الصيف فرون الأجل
 ١٦٥/٢
 غداة دعانا عامر غير متلي
 ١٨٣/٢
 تدع الصوادي لا يجدن غيلا
 ١٨٤/٢
 اتمأ من الله ولا واغل
 ٢٠٥/٢

(م)

جرى متى يظلم يلقب بظلمه
 فلم يدر الا الله ما هيجت لنا
 نصلي للذي صلت قريش
 سريماً والا بيد بالظلم يظلم
 ٥٠/١
 عشية آناه الديار وشامها
 ٥٥/١
 ونميه وان جحد العموم
 ٦٢/١

تخيره ولم يعدل سواء	فعم المرء من رجل تهامي
	٦٩/١
حب بالزور الذي يرى منه الاصفحة او المام	
	٧٨/١
اكثرت في العذل ملحاً دائماً	لا تكترن إني عسيت صائماً
	١٠٠/١
ألا ياسنا برق على قلال الحمى	لهتك من برق علي كريم
	١٠٧/١
	كان ظبية تعطو الى وارق السلم
	٢٠٤/٢، ١١١/١
تمرون التديار ولم تعوجوا	كلامكم علي اذن حرام
	١١٥/١
ولقد نزلت في فلا تظني غيره	سي بمنزلة المحب المكرم
	١١٧/١
حتى شأها قليل موهناً عمل	باتت طراباً وبات الليل لم ينم
	١٢٨/١
أقامت علي ربيهما جارنا صفا	كميتا الاعالي جوتنا مصطلاما
	١٤١/١
ان ابن حمارث ان اشتق لرؤيته	أو أمتدحه فان الناس قد علموا
	١٨٨/١
لعمل الله فضلكم علينا	بشيء ان أمكم شريم
	١٩٢/١
من الصبح حتى تغرب الشمس لا ترى	من القوم الا خارجياً مسوماً
	١٩٨/١
يا رب موسى اظلمي واظلمه	أرسل عليه ملكاً لا يرحمه
	٢١٢/١
	يصبح عطشان وفي البحر فمه
	٢١٦/١

أنتا سيف العشرة فأعرفوني	حيندا قد تذريرت السنناما
سئت فلم تبخل ولم تعط طائلا	٢٤٦/١
لحو كان حيا قبلهن ظمائنا	فسيان ، لا فقر لديك ولا ذم
وكتت اذا غمزت فتاة قوم	٢٥٠/١
فطلقها فلست لها بكفه	حيا الحطيم وجوههن وزمزم
متى تقول القلص الرواسما	٢٥٢/١
أتوا ناري فقلت : منون أنتم	كسرت كموبها أو تسقيما
تركنا الخيل والنعم المفدى	٢٦٣/١
مضت ثلاث سنين منذ حل بها	والا يعل مفر فك الحسام
لو عد قبر وقبر كان اكرمهم	٢٧٦/١
كأس عزيز من الاعشاب عتقها	يديين أم قاسم وقاسما
يحبسه الجاهل ما لم يعلمها	٢٩٥/١
هما نفتا في في من فمويهما	فقالوا : الجن ، قلت عموا ظلاما
عيوا بأمرهم كما	٣٠٠/١
	وقلنا للنساء بها أقيمي
	٣٠٣/١
	وعام حلت وهذا التابع الخامي
	٣١٥/١
	بيتا وأبعدهم عن منزل الذام
	٤١/٢
	لبعض أربابها حانية حوم
	٦٥/٢
	شيخا على كرسيه معما
	٧٤/٢
	على التابع العاوي أشد رجام
	١٢٩/٢
	عيت بيضتها الحمامة
	١٥٤/٢

وبعد لتهاض الشيب من كل جانب	على لتي حتى اشمال يبيها
	١٦١/٢
	وخشف هامة هذا العالم
	١٦١/٢
رأت رجلا اما الاله فيقي	وأما بفعل الصالحات فيأتمى
	١٧٢/٢
بل لو شهدت الناس اذ تكموا	بقدر حم لهم وحموا
	١٧٢/٢
يا ليتها قد خرجت من فمه	حتى يعود البحر في اسطمه
	١٧٢/٢
يا هال ذات المنطق التمام	وكفك المضرب البنام
	١٧٢/٢
فبادرت شربها عجلي منابرة	حتى استقت دون مخني جيدها نفما
	١٧٨/٢
أعن توسمت من خرقاء منزلة	ماء الصباية من عينك مسجوم
	١٨٢/٢

(ن)

فتم صاحب قوم لا سلاح لهم	وصاحب الركب عثمان بن عفانا
	٦٦/١
يا حبنا جيل الريان من جيل	وحبنا ساكن الريان من كانا
	٧٠/١
فان لا يكنها أو تكه فانه	أخوها غذته أمه بلبانها
	٩٦/١
ولي نفس أقول لها اذا ما	تتزعني لعلي أو عساني
	١٠١/١
أما والله أن لو كنت حرا	وما بالحر أنت ولا القمين
	١٠٣/١
ان هو مستويا على أحد	الا على أضعف المجانين
	١٠٥/١

أنتخا للكلاكل فارتمينا ١١٥/١	فلما أن تواقفنا قليلا
أخلماء ولم أرضع لها بلبان ١٢١/١	دعني أخلماء أم عمروء ولم أكن
ذكرت سليبي في الخليط المبين ١٢٤/١	إذا فاقد خطباء فرخين رجعت
بلهف ولا بليت ولا لوانسي ٢٠١/٢ ، ١٨١/١	فلمست براجع ما فات مني
ملاق - لا أباك - تخوفيني ١٩٢/١	أبالموت الذي لا بد أنسي
عنيء ولا أنت دياني فتخزوني ١٩٧/١	لاه ابن عمكء لا أفضلت في حسب
وذي ولد لم يلدء أبوان ١٩٩/١	ألا رب مولود وليس له أب
حب النبي محمد ايانا ٢٠٣/١	فكفي بنا فضلا على من غيرنا
وعشر بعد ذاك وحجتان ٢١٦/١	مضت سنة لعام ولدت فيه
رسولا الى أخرى جريا يمينها ٢٢٨/١	أمرت من الكنان خيلا وأرسلت
فأعرف منك غني من سميني ٢٣٢/١	فاما أن تكون أخي بحق
عدوا أتيك وتقيني ٢٣٢/١	والا فاطرحني واتخذني
ما لم يعاص كانا جنونا ٢٣٥/١	ان شرخ الشباب والشعر الاسود
علمونسي كيف ابكيهم اذاخف القطبين ٢٥١/١	

- أراك جمعت مسألة وحرصاً
عند الحق زحاراً أباناً
٢٥٨/١
- من يفعل الحسنات الله يشكرها
والشر بالشر عند الله مثلان
٢٧٦/١
- قالت بنات العم يا سلمى وان
كان فقيراً معدماً قالت : وان
٢٧٧/١
- أنا ابن جلا وطلاع الثيا
متى اضع العمامة تعرفوني
٢٨٣/١
- أليس الليل يجمع أم عمرو
وايانا : فذاك بنا تلتاني
٢٨٣/١
- نعم وترى الهلال كما أراه
ويملوهما النهار كما علاني
٢٩٤/١
- خط هذا الكتاب في يوم سبت
لثلاث خلون من رمضان
٣١١/١
- قد وردت من أمكنة
من هاهنا ومن هنه
٣٢/٢
- وهم وردوا الجفار على تميم
وهم أصحاب يوم عكاظ ان
٣٣/٢
- لاصبح القوم أوبدا ولم يجدوا
عند التفرق في الهيجا جبالين
٤٣/٢
- فلو انا على حجر ذبحنا
جرى الدميان بالخبر اليقين
٤٤/٢
- يارب خال لك من عرينه
شهرى ربيع وجماد بينه
٤٥/٢
- فعلته لا تنقضي شهرينه
حج على قبيص جوينه
٤٦/٢
- ٤٦/٢

أعرف منها الجيد واللينانا

٤٧/٢

حلائل أسودين وأحمرينا

٥٠/٢

ومالي بزفرات العشي يدان

٥٣/٢

وشر الرجال الكتبي وعاجن

٧٠/٢

أحار ترى بريقاً هب وهنا

٨١/٢

حرف الجباريات والكراوين

١٠٠/٢

وزحم ركبك شديد الأركان

١٠٩/٢

قد جرت الطير أياشينا

١٢٩/٢

هلكت، ولم أسمع بها صوت أيسان

١٧١/٢

منح المودة غيرنا وجفانا

١٧٩/٢

فما وجدت نساء بني نزار

وحملت زفرات الضحى فأطقتها

ولست بكتبي ولست بعاجن

فيا ليتني من بعدنا طاف أهلها

وأتى صواحبها فقلن هذا الذي

(هـ)

أبان ذوي أرومتها ذووها

٢١١/١

فقيد الى المقامة لا يراها

٢١٢/١

قد بلغنا في المجد غايتاما

٤٧/٢

بل مائة ومائة ومائة

٤٨/٢

صبحنا الخزرجية مرهفات

فانسي ما وايبك كان شراً

إن أباما وأبا أباما

وأشرب الماء طمبي نحوه عطش إلا لأن عيونه سيل واديها
٢٠٥/٢

(ي)

فحسبي من ذي عندهم ما كفايا
٥٩/١
بويزل عام قد أذاعت لخمسة وتعندي ان لم يق الله سايا
٣١٥/١
تبشيري بالدفء والماء الروي وفرح منك قريب قد أتى
٣٣/٢

أطرباً وامت قسري والدمر بالانسان دواري
٥٤/٢
بنته بعصبة من مالبا أخشى رجلاً وركياً عاديا
١٢٨/٢
بان ينزى دلوه تنزيا لما تنزى شهلة صيا
١٣٥/٢

لقد اغدوا على أشقر يفتال الصحاريا
١٦٤/٢
لها أشارير من لحم تمره من التالبي ووخز من أرائنها
١٧٠/٢
وقد علمت عرسي مليكة أنني أنا اللبت ممدياً علي وعاديا
١٨٧/٢

فهرس الأعلام

« ومنهم الشعراء الذين ذكرهم المؤلف ، أو الذين عرفناهم وذكرناهم
في الحاشية » .

(أ)

ابن الاعرابي (محمد بن زياد) ١٦٥/٢

ابن السكيت (يعقوب بن اسحاق) ١٢٨/٢

ابن كسوة ١٦١/٢

أبو الأسود الدؤلي ١/٩٥ ، ٢/٢٠٠

ابو ايوب السخيتاني ١٦٠/٢

ابو بكر الصديق ١/٨٣

ابو حكاك ١٦٧/٢

ابو حبة النميري ١/١٩٢

ابو دؤاد الايادي ٢/٢٢٨

ابو ذؤيب الهذلي ١/٢١٧

ابو زبيد الطائي ١/٢٧٥

ابو زيد الانصاري ١/٢٠٩ ، ٢/٢٠٠

ابو صخر الهذلي ١/١٦٢

ابو كاهل اليشكري ٢/١٧٠

ابو كبير الهذلي ١/٢٠٠

ابو النجم المجلي (الفضل بن قدامة) ١/١٨٢ ، ٢/٣٤ ، ١٥٨

الاحوص الانصاري ١/٢٥٦ ، ٢٧٦

أحيحة بن الجلاح ٢/١٢٧

الاخطل التغلبي ١/٩٠ ، ١٠٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧

الأخفش (أبو الحسن سعيد بن مسعدة) ١/١٨٣ ، ١٩١ ، ٢/٢٠١

الأخصى الكبير (عبد الحميد بن عبد المجد) أبو الخطاب ٣١/٢
 اسماعيل بن ابي الجهم ٤٩/٢
 الاسود بن يعفر ٨٤/١
 الانجمي ١٣١/١
 الأصبط بن قريع السدي ١٨/٢
 الاعشى ١٠٥/١ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٤٩ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ،
 ٢٣٥ ، ٢٨٢ ، ٣٥/٢
 الأعور الثني ١٩٦/١
 الاغلب العجلي ١٨/٢
 الافيشر الاسدي ١٣٠/١
 الامام المعصوم ابن ابي حفص ٤٣/١
 امرؤ القيس ١٦١/١ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٨١/٢ ،
 ١٨٧ ، ١٣٠
 أمية بن ابي الصلت ٩٨/١ ، ٢٠٣/٢
 أمية بن ابي عائذ الهذلي ٢٢٤/١
 أنس بن زميم ٣١٣/١
 أنس بن مدركة الخثمي ١٥٠/١
 أوس بن جبناء ١٨٨/١
 أوس بن حجر ٧٧/١ ، ٨٠/٢ ، ٢٠٦
 (ب)
 باعث بن صريم الشكري ٢٠٤/٢
 بشر بن ابي خازم ١٢٤/١
 (ت)
 توبة بن الحمير ١٢٩/٢
 (ث)
 ثابت قطنة ٢١٩/١

نعلب احمد بن يحيى ١٧٦/٢ ، ٢٠٢

(ج)

جبار بن سلمى بن مالك ٢١٣/١

جحدر ٢٩٤/١ ، ٤١/٢

جذيمة الابرش ٧٤/٢

جرير بن عطية الفطفاي ٦٢/١ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٥٧

٢٣٤ ، ١٨٤ ، ١٦٣/٢

جندل بن المثنى ٣٠٥

(ح)

الحارث بن محرت ١٩٧/١

الحجاج بن يوسف الثقفي ٤١/٢

الحرمازي الشاعر (عبدالله بن الاعور) ٤٨/٢

الحطيئة ١١٤/١ ، ٢١٧ ، ٢٥٠

الحكم بن المنذر ٤٨/٢

حكيم بن معة الربيعي ١٠٨/٢

حميد بن نور ٤٧/٢

(خ)

خالد بن المهاجر ١٧٩/١

خداش بن زهير ٩٤/١

خطام بن نصر بن عياض المجاشعي ٤٥/٢ ، ١٦٢

(ذ)

ذو الرمة ٥٥/١ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٢١٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ، ٦٥/٢ ، ١٨٢

(ر)

الراعي النميري ٨١/٢

الربيع بن ضبع الفزاري ٣٠٦/١

رؤبة بن المجاج ٩٨/١ ، ١١٠ ، ١٣٧ ، ١٩٤ ، ٢٧٧ ، ٤٠/٢ ، ٤٠٩ ، ١٧٧ ، ١٦٢

(ز)

الزباء (ملكة الجزيرة) ٩٩/١

الزجاج ١٩٣/٢

زفر بن الحارث ١٦٥/١

زهير بن ابي سلمى ١٥٧/٢ ، ٥٠/١

زهدم بن قيس ٤٠/٢

زياد الأعجم ٢٦٢/١

زيد الخيل الطائي ١٢٨ ، ١٠٨/١

زيد الفوارس (الحصين بن ضرار الضبي) ٢٠٩/١

(س)

ساعدة بن جؤية ١٢٨/١

سالم بن دارة ١٧٦/١

السجستاني ابو حاتم ١٨٢/١

سحيم بن وثيل الرياحي ٢٨٣/١

سلم بن معبد الوالبي ٢٣٨/١

سمير (شمير) بن الحارث الضبي ٣٠٠/١

(ش)

الشماع بن ضرار الغطفاني ١٤١ ، ١٣٠ ، ٧٠/١

(ط)

طرفة بن العبد ٧٢/١

طريف بن تميم ١٣/٢

الطفيل القنوي ١٨٣/٢

(ع)

عاتكة بنت زيد بن عمرو ١١٢/١

٢٤٠

عاتكة بنت عبدالمطلب بن هشام ٢٥١/١
عامر بن جؤين الطائي ٢٧٠/١ ، ٣٠٢ ، ١٧١/٢
العباس بن مرداس ٢٥٩/١
عبدالرحمن بن الحكم ١٢١/١
عبدالله بن الزبير الاسدي ١٨٩/١
عبدالله بن الزبيرى ١٦٣/١ ، ٢١١
عبدالله بن همام السلولي ١٥٤/١
عبد يفوث الحارثي ١٨٢/٢
عيد بن الابرص ١٥٤/٢
عيد بن حصين الراعي ١٦٠/١
العجاج ٤٠/٢ ، ٥٤ ، ١٦١ ، ١٧١
عدي بن زيد العبادي ٢٣٧/١ ، ٢٥/٢ ، ١١٩
علقمة بن عبده ٢٥١/١ ، ٦٥/٢
عمران بن حطان الخارجي ١٠١/١
عمرو بن أبي ربيعة ٩٥/١
عمرو بن الاطنابة ٢٧٣/١
عمرو بن أحمر الباهلي ١٠١/١
عمرو بن العلاء ٤٤/٢
عمرو بن ربيعة ٣٠٧/١
عمرو بن عيد ١٦٠/٢
عمرو بن معدى كرب الزبيدي ٧٦/١
عنترة العبسي ١١٦/١

(ف)

الفراء (يحيى بن زياد) ٥٧/١ ، ٥٩ ، ١٧٩ ، ١٦٢/٢ ، ١٦٦ ، ١٧٩
الفرزدق ١٠٢/١ ، ١٣٠ ، ٤٢/٢ ، ١٢٩ ، ١٨٠ ، ٣١٢

(ق)

القطامي ١٣٥/١
قيس بن ذريح ١٨٣/١
قيس بن زهير بن جذيمة العبسي ٢٠٣، ٥٠/١

(ك)

كثير غزة ١٧٢/٢
كردم بن قيس ٤٠/٢
الكسائي (علي بن حمزة) ٣١٧، ٣٠٦، ١٩٧/١
كعب بن زهير ٧١/١
كعب بن مالك الانصاري ٢٠٣/١
كعب (شاعر) ٢١١/١
كلجة اليربوعي ٩٩/١
الكثير الاسدي ٥٠/٢، ١١٦/١

(م)

المتبي أبو الطيب ٥١/٢
المنقب العبدي ٢٣٢/١
مجنون ليلى ١٨١/٢
محمد بن عبدالله (الرسول صلى الله عليه وسلم) ٣٠٣، ٢٤٣، ٤٣/١
١٧٨/٢
محمد بن ذؤيب العماني ١٧٧/٢
محمد بن يوسف بن عبدالكريم العراقي ٢٠٧/٢
مزاحم العقيلي ١٩٦/١
المراد بن سعيد بن نضلة الفقعسي ٢٤٨، ١٢٩/١

مضرس بن ربيعي الاسدي ١٦٦/٢

المعري أبو العلاء ٨٤/١

المعلوط القرطبي ٩٦/١

منظور بن حبة الاسدي ١٧٩/٢

منظور بن سحيم الفقصي ٥٩/١

(ن)

النايفة الجمدي ٣١١/١

النايفة الذبياني ٥٤/١ ، ١١٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٧ ، ٢٨٩ ، ٣٣/٢

(هـ)

هدبة بن خنرم العذري ٩٨/١ ، ٢٩٥

هذيل بن مدركة ٥٣/٢

هشام بن عبد الملك ٤٩/٢

هشام بن معاوية ٢٣٩/١

(و)

وائلة بن الأسقع ٤١/٢

(ي)

يزيد بن الحكم ابن ابي العاص التقي ١٩٣/١

يزيد بن محمد الحارثي ١٢٥/١

يونس بن حبيب ٣٠٠/١

فهرس المراجع

- الازمية للهروي - دمشق ٠ ١٩٧٢ م
أسرار العربية لابن الانباري - دمشق ، ١٩٥٧ م
الاشباه والنظائر ١-٤ للسيوطي - الهند ٠ ١٣٥٩ م
الأصمعيات ، للاصمعي - القاهرة / دار المعارف ١٩٦٤
الاعلام ١-١٠ للزركلي - القاهرة ٠ ١٩٥٩
الاغاني ١-٢٥ للاصفهاني - ط بيروت / دار الثقافة
١٧-١ ط القاهرة / دار الكتب
أماي القالي ١-٢ - القاهرة ، ١٩٥٤ م
انباه الرواة ١-٣ للقطني - القاهرة ١٩٥٥
أوضح المسالك ١-٣ لابن هشام - القاهرة
البحر المحيط ١-٨ لأبي حيان الاندلسي - القاهرة ٠ ١٣٢٨ م
بغية الوعاة ١-٢ للسيوطي - القاهرة ٠ ١٩٦٤
تاريخ ابن خلدون - بيروت ١٩٥٩
تاريخ ابن الوردي - القاهرة ١٣٢٥ م
التذكرة السعدية في الاشعار العربية ج ١ - النجف ١٩٧٢
التسهيل لابن مالك - القاهرة ، ١٩٦٧
جمهرة الامثال ١-٢ - القاهرة ٠
الجواهر المضية في طبقات الحنفية - الهند ٠ ١٣٣٢ م
خزانة الادب ١-٤ - بولاق القاهرة ١٢٩٩ م
الخصائص ١-٣ - القاهرة ١٩٥٢
الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة ١-٥ لابن حجر - القاهرة ٠ ١٩٦٦

- ديوان الاخطل التغلبي - ط بيروت ١٩٦٨ - حلب ١٩٧٠
- ديوان امرىء القيس - القاهرة ١٩٥٢٠
- ديوان ابي الاسود الدؤلي - بغداد ١٩٥٤ ، ١٩٦٤م
- ديوان توبة بن الحمير - بغداد ٢٩٦٨
- ديوان ثابت قطنة - بغداد ١٩٧١م
- ديوان جرير ١-٢ - ط/الصاوي ١٩٣٦ - ط/دار المعارف ١٩٦٩
- ديوان حازم القرطبي - بيروت ١٩٦٤
- ديوان حسان بن ثابت - القاهرة ١٩٢٩٠
- ديوان حميد بن ثور - القاهرة
- ديوان ذي الرمة - لندن/دمشق ج ١ ١٩٢٣
- ديوان رؤبة بن العجاج - ليسانس ١٩٠٣م
- ديوان زهير بن ابي سلمى - القاهرة ٠
- ديوان الشماخ بن ضرار - القاهرة/١٩٦٨
- ديوان طرفة بن العبد - بيروت ١٩٦١
- ديوان طفيل القنوي - بيروت ١٩٦٨
- ديوان العباس بن مرداس - بغداد ١٩٦٨
- ديوان عدي بن زيد العبادي - بغداد ١٩٦٥
- ديوان العجاج - بيروت ١٩٧١
- ديوان علقمة بن عبده - حلب ١٩٧٢
- ديوان عبيد بن ابرص - بيروت
- ديوان الفرزدق ١-٢ - ط/القاهرة - بيروت - ميونيخ
- ديوان كثير عزة - بيروت ١٩٧١
- ديوان كعب بن مالك الانصاري - بغداد ١٩٦٥
- ديوان كعب بن زهير - القاهرة

- ديوان النابغة الجعدي - دمشق ١٩٦٤
- ديوان النابغة الذبياني - بيروت ١٩٦٨
- سر الصناعة ج ١ لابن جنبي - القاهرة ١٩٥٤
- شذرات الذهب ١-٨ لابن العماد - القاهرة ١٣٥٠هـ
- شرح الأبيات المشككة الاعراب للفارقي - دمشق ١٩٥٨م
- شرح اشعار الهذليين ١-٣ - القاهرة
- شرح الحماسة ١-٤ للمرزوقي - القاهرة ١٩٥١
- شرح الحماسة ١-٤ للتبريزي - القاهرة ١٣٥٤هـ
- شرح الشافية ١-٤ للرضي - القاهرة ١٩٣٩
- شرح الالفية ١-٢ لابن عقيل - القاهرة
- شرح الكافية ١-٢ للرضي - الاستانة ١٣١٠هـ
- شرح المفصل ١-١٠ لابن يعيش - القاهرة / المنيرية
- شرح شواهد المغني ١-٣ للسيوطي - دمشق ١٩٦٦
- شرح الاشموني ١-٤ - القاهرة ١٩٣٩
- شعر ابي زيد الطائي - بغداد ١٩٦٧
- شعر الاحوص - بغداد ١٩٦٨
- الشعر والشعراء ١-٢ - بيروت ١٩٦٤
- شعر ربيعة بن مقروم - بغداد ١٩٦٨
- شعر المنقب العبدى - بغداد ١٩٥٦
- شعر ابي دؤاد الايادي (دراسات فى الادب العربي) - بيروت ١٩٥٩
- شعر الكميث ١-٤ - النجف ١٩٦٩
- العبر فى خبر من عبر ١-٥ للذهبي - الكويت ١٩٦٥
- العقد الفريد ١-٧ - القاهرة ١٩٤٨
- عنوان الدراية للغبريني - بيروت ١٩٧١ - الجزائر ١٣٢٨هـ

- عنوان الاريب ١-٢ للنيفر - تونس
- فهرس دار الكتب المصرية ١-٧ - القاهرة
- فهرس المخطوطات المصورة ج ١ - القاهرة
- فوات الوفيات ١-٢ لابن شاکر الکتبي - القاهرة ١٩٥١
- قطر الندى لابن هشام - القاهرة
- الکامل ١-٤ للمبرد - القاهرة ١٩٦٤
- کشف الظنون ١-٢ - استانبول
- کنز الحفاظ للتبريزي - بيروت / ١٨٩٥
- الکتاب ١-٢ - باريس - القاهرة ١٣١٦هـ
- لسان العرب - ط بيروت - القاهرة
- مجمع الأمثال ١-٢ - القاهرة ١٩٥٩
- المحتسب ١-٢ لابن جني - القاهرة ١٣٨٦هـ
- مجالس ثعلب ١-٢ - القاهرة ١٩٤٨
- المؤتلف والمختلف للامدي - القاهرة ١٩٦٠
- معجم المؤلفين ١-١٣ - دمشق
- المؤنس في اخبار افريقيا ، لابن ابي دينار - تونس
- مرآة الجنان ١-٤ لليافعي - القاهرة
- مراتب النحويين ، لابي الطيب - القاهرة ١٩٥٥
- معاني القرآن للفراء ١-٢ - القاهرة ١٩٥٥
- المعمرين للسجستاني - القاهرة ١٩٦١
- المقتضب ١-٤ للمبرد - القاهرة ، ١٣٨٨هـ
- المتع ١-٢ لابن عصفور - حلب ١٩٧٠
- معني اللبيب ١-٢ - القاهرة/المدني - دمشق ١٩٦٤
- مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه (مختصر البديع) - القاهرة ١٩٣٤

التجوم الزاهرة ١-١٤ - القاهرة ١٩٥٦
نفع الطيب ، للمقري - ليدن - القاهرة - بيروت
الوزراء والكتاب للجيشياري - القاهرة

فهرس الموضوعات

الجزء والصفحة

٧/١	ابن عصفور
٧/٦	ولادته ونشأته
١٠/٦	وفاته
١٢/١	مؤلفاته
١٥/١	المقرب
٢١/١	منهجه النحوي
٢٤/١	مخطوطاته
٣١/١	أمثلة من صور المخطوطتين
٤٣/١	مقدمة المؤلف
٤٥/١	ذكر حقيقة النحو
٤٥/١	باب معرفة علامات الاعراب
٤٨/١	باب الاعراب
	ذكر الاماكن التي يدخل فيها المعرب من الاسماء والأفعال لقب من ألقاب الاعراب الاربعة
٥١/١	
٥٣/١	باب الفاعل
	ذكر حكم الفاعل في الأفعال التي لا تتصرف
٦٥/١	باب نعم وبئس
٧١/١	باب التمجيد
٧٩/١	باب ما لم يسم فاعله
٨٢/١	باب البتداء والخبر
٨٢/١	باب الأستغفال

٩٢/١	باب كان وأخواتها
٩٨/١	باب الأفعال الجازية مجرى كان وأخواتها
١٠٢/١	باب ما ولا ولات
١٠٦/١	باب الحروف التي تصب الاسم وترفع الحبر
١١٣/١	باب المفعول به
١١٤/١	باب الأفعال المتعدية
١٢٣/١	باب اسم الفاعل
١٢٨/١	باب الأمثلة التي تعمل عمل اسم الفاعل
١٢٩/١	باب المصدر العامل عمل فعله
١٣٢/١	باب استثناء الأفعال
١٣٥/١	باب الأعراف
١٣٨/١	باب ما يجوز أن يتسع فيه
١٤٤/١	باب المنصوبات التي يطلبها الفعل على اللزوم
١٥٨/١	المنصوبات التي يطلبها الفعل على غير اللزوم
١٦٣/١	المنصوبات عن تمام ما يطلها
١٧٥/١	باب النداء
١٨٩/١	باب لا
١٩٣/١	باب حروف الخفض
٢٠٩/١	باب الإضافة
٢١٩/١	باب النعت
٢٢١/١	المعارف ، المضمرة
٢٢٢/١	المشار ، العلم ، المعرفة بالالف واللام ، المعرفة بالاصافه
٢٢٩/١	باب عطف النسق
٢٣٨/١	باب التوكيد
٢٤٢/١	باب السدل
٢٤٨/١	باب عطف الياء

٢٥٠/١	باب الاعمال
٢٦٠/١	باب ذكر الرفع للفعل المضارع
٢٧١/١	باب ذكر جوازم الفعل المضارع
٢٧٩/١	باب ما جرى من الاسماء في الاعراب
٢٨٨/١	ذكر النوع الثاني من الاحكام التركيبية
٢٨٩/١	باب البناء
٢٩٣/١	باب الحكاية
٣٠٢/١	باب اسناد الفعل الى مؤنث
٣٠٥/١	باب العدد
٣١٢/١	باب كنايات العدد
٣١٥/١	باب اسم الفاعل المشتق من العدد
٣١٨/١	باب الادغام من كلمتين
٣٢٠/١	ذكر ادغام المتقاربين
٥/٢	ذكر مخارج الحروف العربية الاصول
٩/٢	أحكام التقاربات في الادغام
١١/٢	ذكر حروف اللسان في الادغام
١٨/٢	باب التقاء الساكنين من كلمتين
٢٠/٢	باب حكم الهمزة اذا كانت اول كلمة وقبلها ساكن
٢٢/٢	باب الوقف
٣٦/٢	باب الهمزة التي تكون آخر الكلمة
٣٧/٢	ذكر الاحكام التي تكون الكلم قبل تركيبها
٣٨/٢	باب همزة الوصل
٤٠/٢	باب التثنية وجمع السلامة
٥٤/٢	باب النسب
٧١/٢	باب التاء اللاحقة الاسم للتأنيث

٧٣/٢	باب <u>توحي</u> التوكيد الشديدة والخريفة
٧٨/٢	ذكر الأحكام التصريفية
٨٠/٢	ذكر النوع الأول من التصريف
٨٠/٢	باب التصغير
١٠٧/٢	باب جمع التكسير
١٤١/٢	باب المصادر
	باب اشتقاق أسماء الزمان والمكان
	والمصادر والآلات التي يعالج بها الفعل
١٣٧/٢	
١٤٠/٢	باب المقصور والمدود المقيسين
١٤٣/٢	باب أسماء الفاعلين والمفعولين وما جرى مجراهما من الصفات
	المطرودة في بابها
١٤٥/٢	باب تبين الحروف الزوائد والأدلة التي يتوصل بها إلى معرفة
	زيادتها
١٥١/٢	ذكر النوع الثاني من التصريف
١٦٠/٢	باب الإدغام في الكلمة الواحدة
	باب حرف البدل
١٨٤/٢	باب القلب والحذف والنقل
١٩٨/٢	باب ما قلب على غير قياس
٢٠٠/٢	باب الحذف على غير قياس
٢٠٣/٢	باب الضمائر
٢٠٨/٢	الفهارس الفنية للكتاب

اضافات وتطبيقات

- x وردتنا رسالة من العالم الجليل الاستاذ عبدالفتاح أبو غدة ، ينهئنا على ذكر كتاب : « الانتصار » لابن عصفور ، فاتنا ان نذكره في جملة مؤلفاته ، ويقول فيها : « رأيت فيما عندي من مكاتبات عن استاذنا العلامة المحقق الشيخ محمد زاهد الكونري وكيل شيخ الاسلام في الخلافة العثمانية وأعرف الناس الذين عرفوا بما في مكاتبات اصطانبول من نواذر الآثار العلمية ، رأيت ان في مكتبة الفاتح ، الانتصار لابن عصفور ، ورقمه فيها ١٤٩١ ، ١٠ هـ . ونحن نشكر للاستاذ عبدالفتاح حرصه على رصد آثار السلف الصالح ، كما نحمد له اهتمامه بما تنشره من آثار ، ونود ان نعلمه ان الكتاب المذكور (الانتصار) كنا قد اطلعنا عليه في المكتبة السليمانية التي ضمت مجموعة من مكاتبات استانبول اليها حالا ، وهو في الفقه وذلك في رحلتنا اليها في شتاء عام ١٣٩٢ هـ .
- وهو مذكور في فهرس مكتبة الفاتح الصفحة / ٨٧ .
- x يضاف الى مراجع شعر ابن عصفور ج ١/٩ للقطعتين المذكورتين فيها ، كتاب : (طبقات الفقهاء والعباد والزهاد ومشايخ الطرق) لمحمد امين بن حبيب المذيللي ، الورقة / ٢٣١ ، وهو من مصورات مكتبة الاوقاف العامة ، والتي دخلت اليها حديثاً .
- x ج ١/١٣٥ آخر السطر ، (ومن ذلك قوله) يضاف في الحاشية : هو (١) : القطامي ، والشاهد في ديوانه ص / ٤٠ .
- x ج ١/٦٣ الحاشية (٣) ، هو في تفسير البحر المحيط ٢٤/١ بدون عزو
- x ج ١/٢٥٠ يضاف في الحاشية رقم (١) هو الحطيثة ، والبيت في ديوانه ص / ٣٢٩ .

تطبيقات :

- ج ٩/١ س ٦ : الحمل للدنس
٨٤/١ الحاشية (٢) : صفة •
١٣٦/١ س ١ : اذا التياز •
١٧٧/١ الحاشية (٣) : هو رؤية بن المجاج ، ... أوضح انسالك
١٠٢/٣ أو ، المجاج ينظر ديوانه ص / ٢٢١ ط / بيروت ١٩٧١ م •
١٨٤/١ : (واجمجمتي الشاميتيانه) وينظر الكتاب ج ١/٣٢٤
ط / بولاق •
١٨٨/١ س ١٣ قد
٢٦٣/١ الحاشية (١) : شرح الايات المشكلة الاعراب ، للحسن بن
أسد الفارقي •
٦/٢ س ٢ : الخفيفة •
١٢/٢ يحذف السطر / ١٥ لانه مكرر •
١٢/٢ س ١٣ : خذ •
٤١/٢ الحاشية (٢) : وفي الموفقيات للزبير بن بكار / تحقيق الدكتور
سامي مكّي العاني ص / ١٧٣ ، لجحدر •
٤٥/٢ الحاشية (٦) س ٨ : وفي ••
٤٧/٢ س ٥ : (٣) •
٥٨/٢ س ٧ : ذوي •
وقد كسرت حروف في بعض الكلمات ، أمثال :
١٢/١ س ٥ : التزم •

- ۲۱/۳ س ۲ فيحذوها
- ۲/۳ س ۴ : تذكر
- ۳۸/۳ س ۹ : احرنجم
- ۴۶/۳ س ۱ : فساد
- ۱۴۴/۳ س ۱ : فحروف

